

المجتمع

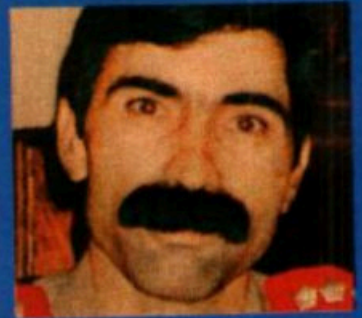
الثلاثاء ٢٣ شعبان ١٤١٠ هـ
الموافق ٣٠ مارس ١٩٩٠ م
العدد ٩٥٩
السنة الحادية والعشرون



بن سلمان : الانفتاح الدولي نصيب أشد على المسلمين

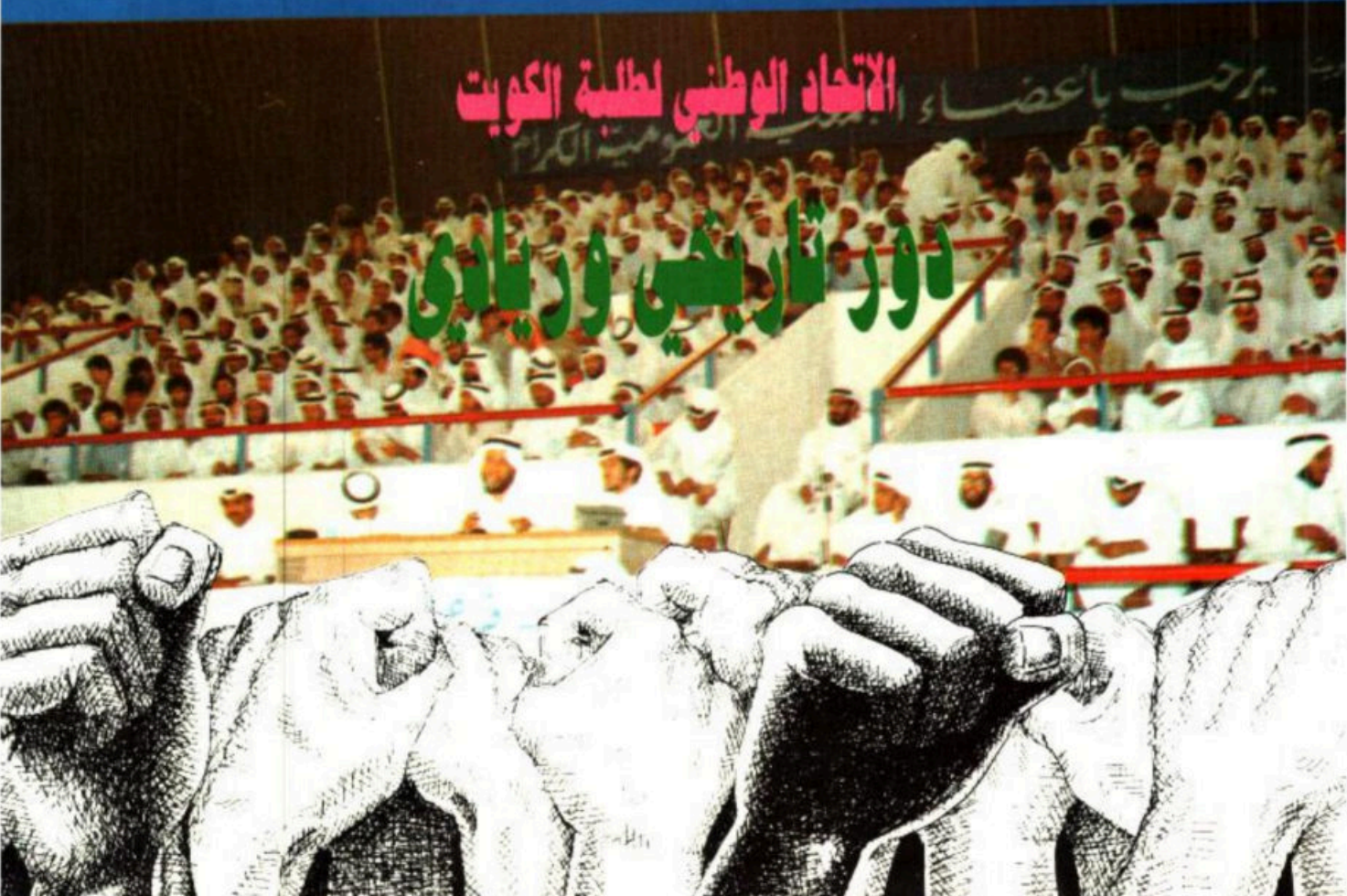


تلاني : قادة الجاهدين وضباط الجيش يشكلون إدارة انتقالية



الاتحاد الوطني لطلبة الكويت

دور تاريخي وريادي



الآن تطرح العالمية في الأسواق العربية

صم PC

الحل المتكامل للحاسب العربي

ADX2000 (AT)

DX 1000 (XT)

ADX3000 (386/25)

عَرَبِي

عشرة برامج مدمجة داخل الجهاز تجعله جاهزاً فوراً للتشغيل

- نظام صم PC برنامج عرض يوفر وسيلة سهلة ومتكاملة للتخاطب مع الحاسب باستخدام الفأرة والقوائم المساعدة في الاوامر بثلاث لغات (عربي، إنجليزي، فرنسي)
- نظام صخر يسمح للمستخدم العربي بتشغيل البرامج اللاتينية مثل قواعد البيانات وبرامج المحاسبة وغيرها باللغة العربية دون الحاجة لتعديل هذه البرامج

- نظام صم PC مزود بعدة برامج مدمجة سهلة الإستعمال ومفيدة في الأغراض العملية المختلفة ومن أهمها:
- منسق الكلمات لتحرير النصوص والرسائل واسترجاعها وطباعتها بأشكال مختلفة من الخط العربي الأصبل نسخ، رقعة، كوفي، فارسي بأحجام مختلفة.
- مدققين إملايين، عربي وإنجليزي مدمجين مع منسق الكلمات لتصحيح الأخطاء الإملائية
- قاموس آلي إنجليزي/عربي يحتوي على أكثر من ٧٥ ألف كلمة لترجمة المفردات المبهمة.

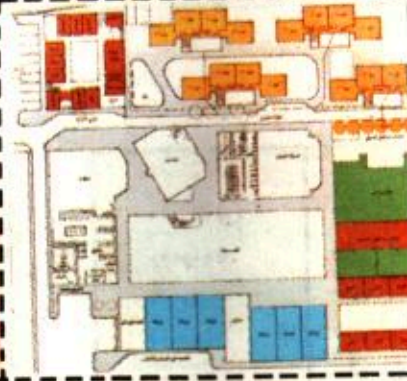
نظام صم PC حصيلة أبحاث عميقة دامت لمدة سنوات لتطوير تقنيات الحاسب لاحتياجات المستخدم العربي وتعريب نظم التشغيل وتطوير البرامج العربية

قامت العالمية منفردة بتطوير المحلل الصرفي العربي، وهو برنامج متقدم لتصريف الكلمات العربية وجرى تطبيقه في برنامج الفراز الكريم وبرنامج صحيح البخاري وفي عشرات البرامج في مختلف المجالات.

يوماً ما ستعمل جميع الحاسبات العربية بنظام صم



هبة صغيرة من يد خيرة تفعل الكثير



• فصل لربك وانحر •
سنة نبوية شريفة تنفذها لجنة الدعوة الإسلامية بالتعاون مع بيت
الزكاة الكويتي سنويا ويستفيد منها آلاف المهاجرين .

يد حانية من الكويت ترحم أيتام المهاجرين
مخطط دار أيتام الكويت الخير لاستيعاب ٥٠٠ يتيم وسكن داخلي .

لماذا تحرم هذه البرامة من الحياة الكريمة ؟

أرقام حسابات اللجنة

١ - في دولة الكويت

صداقات : ١٧٥٧/٣

زكوات : ١٩٠٣/٧

فرع الفحاء - بيت التمويل الكويتي

٢ - في المملكة العربية السعودية

حساب رقم ١٧٥٠٠٠ لدى

الشركة الإسلامية للاستثمار الخليجي

المقر الرئيسي : جدة - تلفون : ٦٦٧٤٩٠٨

ص. ب. : ٩٧٠٧ جدة ٢١٤٢٣

وباقى فروعها

في الرياض : تلفون : ٤٧٧٣٣١٩

الدمام تلفون : ٨٢٧١٤٩٤

الخبر تلفون : ٨٩٤٠١٥٦

وكذلك في فروع مكة - المدينة

الطائف - أبها - حائل - الباحة -

تبوك - الاحساء - بريدة - خميس

مشيط - ينبع - الجبيل .

يَا أَهْلَ الْخَيْرِ

هل نطمح في مساهمتكم الكريمة بدعم :

• مشروع ورقة الاقتطاع :

مبلغ بسيط يقطع من حسابكم شهريا .

• صندوق المهاجرين :

حصالة للأطفال يذهب ريعها لمساعدة
ملايين مهاجر .

• وقف السنابل :

وقف استثماري يصرف من ريعه على
الصدقات الجارية وغيرها لمسلمي
العالم . (بناء مشاريع) .

حساب رقم ١٦٥٠٠/٣

بيت التمويل الكويتي - الرئيسي



وكل ذلك بفضل الله تعالى
لجنة الدعوة الإسلامية

ص. ب. ٦٦٧٢٣ بيان ٤٣٧٥٨ كويت
العلاقات العامة : ٢٤٣٥١٠٤ / ٢٤٣٥٧٤
قسم النشاط النسائي : ٢٤١١٤٧٧



مشروع الرعاية الصحية الشاملة

■ بدأ العمل في هذا المشروع سنة ١٩٨٨م
 ■ يقوم هذا المشروع على:
 ■ تعليم الامهات أساسيات الرعاية الصحية الشاملة ■ تحصين الاطفال
 ■ تعليم النساء صناعة الخبز بالطرق الصحية
 ■ تعليم الرجال الزراعة ■ توزيع الكساء على المهاجرين .



احصائياتنا

مهاجر استفادوا من خدماتنا الطبية والتربوية والاجتماعية	١,٠٠٠,٠٠٠
مراجع للعادات الخارجية لمراكزنا الطبية المختطة	٧٠٠,٠٠٠
عملية جراحية كبرى اجريت	٦,٠٠٠
عملية جراحية صغرى اجريت	١٢,٠٠٠
حالة طوارئ استقبلتهم المراكز الطبية المختطة	٢٥,٠٠٠
اشعة عملت	٩٠,٠٠٠
جالون امبراطوري من المياه العذبة تم استرجاعها خلال ستة اشهر فقط من الآبار العميقة والسطحية .	٤٧,٠٠٠,٠٠٠
مستشفى خرج من معهد الاسعاف والتمريض	٢٠٠
مدرس وداعية خرج من المعهد الشرعي العالي للمسلمين	١٣٧



فهل نطمع بمزيد من عطاياكم وسنابل
خيركم حتى نتمكن من مضاعفة جهودنا
في اغاشة هؤلاء الجرحى .



وكل ذلك بفضل الله تعالى
لجنة الدعوة الإسلامية

ص.ب ٦٦٧٢٣ بيان 43758
 كويت

تلفون ٢٤٣٨٧٤٠ / ٢٤٣٨٦٠٤

المجتمع

اسلامية-اسبوعية-تأسست عام ١٣٩٠ هـ-١٩٧٠ م

تصدر عن جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير:

د. اسماعيل الشطي

السعر:

○ الكويت ٢٥٠ فلسا ○ السعودية • ريالات ○ قطر
○ ريالات ○ الامارات • دراهم ○ البحرين ٥٠٠ فلس ○
اليمن ٧ ريالات ○ الاردن ٥٠٠ فلس ○ السودان جنية واحد
○ المغرب ٨ دراهم ○ سلطنة عمان نصف ريال.

وكلاء توزيع المجلة

○ السعودية - شركة السعودية للتوزيع - هاتف: ٦٦٩٤٧٠٠
○ الاردن - عمان - مؤسسة الفريد للنشر والتوزيع
هاتف: ٦٠١٥٠١ - ٦٠١٥١١
○ اليمن الشمالي - مكتبة الاسوار - هاتف: ٢٠١٢٥٢
○ قطر - مكتبة دار الثقافة - هاتف: ٤١٤١٨٢ - ٤١٣٩٤٢
○ البحرين - مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف - هاتف: ٢٦٢٠٣٦
○ الامارات - مؤسسة العين للاعلان والتوزيع والنشر
ابوظبي - هاتف: ٣٣٠١١٥ - ٦٥٦٦٦٧
○ الشارقة - هاتف: ٥٩٦٤٥٩ - ص. ب: ٢٦٢٤٨
ابوظبي - فاكس: ٢١١٣٨٦
○ سلطنة عمان - مكتبة الهداية - هاتف: ٢٩٢٦٨٧

الاشتراك السنوي:

○ الكويت: ١٢ ديناراً كويتياً ○ الدول العربية: ١٥ ديناراً
كويتياً ○ الدول الاجنبية: ١٨ ديناراً كويتياً
○ الوزارات والمؤسسات: ٣٥ ديناراً كويتياً

العنوان:

الروضة - شارع المغرب - ص. ب: ٤٨٥٠ - الصفاة -
الرمز البريدي 13049 - هاتف: ٢٥١٩٥٣٩ / ٢٥١٤١٨٠ -
فاكس: ٢٥٤٣٤٧٩ - الاشتراكات والتوزيع
والشكاوي والاعلان - تلفون: ٢٥٦٠٥٢٥ - ٢٥٦٠٥٢٦

الانصار

لِمَ لا نجرب؟

بعض البلاد العربية المكتظة بالسكان والمكتظة بالازمات الخائفة والتي تعاني من الفقر والعوز وتفتن اجهزتها من الفوضى والتسيب والتي يمشى ان يؤول الامر فيها الى انفجارات واضطرابات لا يعلم احد مداها، اخذت تلجأ من جديد الى سياسة ترهيب الاسلاميين وضربهم ومحاصرة انشطتهم وتلوج بالاختطاف التي قد يجلبها تناميهم وهي في الحقيقة افما تفعل ذلك استرضاء لاطراف خارجية حتى تنال معوناتا وتحظى بالقبول لديها فلنا منها ان تلك المعونات هي احوج ما نحتاجه في هذه الظروف القاسية. ولكن لم نسال انفسنا متى حلت المعونات الاجنبية والقروض الدولية ازماتنا ومتى فُرجت كروبنا الاقتصادية والاجتماعية والاغاثية ونحن الذين جربناها سنوات طوالا؟ والغريب في الامر ان الدول التي تلجأ اليوم لسياسة تحجيم الاسلاميين والتضييق عليهم جربت هذه السياسة من قبل ولم تحن من ورائها الفوائد المأمولة ولم تحقق بها حلا لازمة او خروجا من مأزق فلم لا نجرب غيرها؟ لم لا تعمل - ولو على سبيل التجربة - على اعطاء الاسلاميين حرياتهم وترفع بعض المظالم عنهم فلعل ذلك يحد من التطرف الذي نحذر منه ولعل ذلك يصل ما تقطع بينهم وبين اخوانهم في الدين والوطن ولعل ذلك يحفز مهمهم على العمل الجدي ويكشف عن مكامن الخلق والابداع والعمل فيهم والذي ينادي به الاسلام.

«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» صدق الله العظيم.

في هذا العدد

- الموضوع الصفحة
- الافتتاحية: الاتحاد الوطني لطلبة الكويت دور تاريخي وريادي ... ٦
 - الاحتفال بمرور ٢٥ سنة على تأسيس الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ١٠
 - المدارس الاجنبية خلف مسميات براقه ١٤
 - هل صحيح ان الدول العربية لا تريد دولة فلسطينية حقيقية؟ .. ١٦
 - الايدز سلاح الصهابة الفتاك بعد المخدرات ١٩
 - ماذا نستطيع ان نقدم لمسلمي الكتلة الشرقية؟ ٢٤
 - ثانوي: قادة المجاهدين وضباط الجيش
 - سيكلون ادارة انتقالية موحدة ٢٧
 - فرنسا: هل توقف سياسة هز الصليب في المنطقة؟ ٣١
 - عضو مجلس الشعب الاعلى في اليمن الجنوبي: الانفتاح
 - الدولي تضيق اشد على المسلمين ٣٤
 - حقائق في وثائق: التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا ٤٢

الاتحاد الوطني لطلبة الكويت دور تاريخي وريادي

ويطالعنا التاريخ المعاصر، بتغييرات جذرية في البنية السياسية والثقافية للمجتمعات، كان أساسها ومحركها الرئيسي الطلبة الجامعيون، والذين غدا لهم الدور الاكبر في تشكيل حركة النمو في المجتمع، وبلورة السلطة الفاعلة سواء على المستوى الشعبي او الرسمي.

على الصعيد الحضاري، تعتبر الجامعات في المجتمعات الانسانية الحديثة، بمثابة المفصل الذي يتلقى تدفقات الشباب المتعلم، ليعيدها الى المجتمع قوة فاعلة، ذات تأثير بارز في سوق العمل ومعتك الحياة فيه، وهذه المهمة الخلاقة للجامعة، تجعلها موضع استئثار واهتمام بالغين من اصحاب المسؤولية والادارة والحكم.

ومنذ خمسة وعشرين عاما خلت، ولد الاتحاد الوطني لطلبة الكويت، ليكون نواة لهذا الصرح الشامخ، والذي يحتفل هذه الايام بمناسبة بلوغه هذا العمر الزاهر، واذا كان قياس الاعمار بالانجازات والافعال، فان الاتحاد الوطني لطلبة الكويت يكون قد قدم من المساهمات والخدمات والمواقف الجليلة، ما يفوق باضعاف كثيرة، عمره القصير في معيار الزمن.

فعل المستوى الخارجي، جسد الاتحاد قول الرسول صلى الله عليه وسلم: «من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم» فاصبح قلبنا نابضا متفجرا بمشاعر التضامن والبذل والعطاء والوقوف الحق مع قضايا المسلمين في هذا العالم، بدءا بفلسطين العزيزة حيث شدد على سلوك طريق الجهاد وخيار السلاح ومرورا بالفلبين وافغانستان ولبنان وانتهاء بافريقيا والباينا ويوغسلافيا وبلغاريا وسواها، بل وكان اليد الوحيدة التي تدأب سنويا على زيارة محيمات اللاجئين الفلسطينيين وتفقد احوالهم، وتوصيل معونات اخوانهم في الكويت لهم.

وهذا الانتقال النوعي الهائل في تبني قضايا الشعوب الاسلامية، ابتداء منذ تولى القائمة الائتلافية لدفة ادارة الاتحاد الوطني لطلبة الكويت، منذ احد عشر عاماً، حيث قد تم - اثر ذلك - تعديل دستور الاتحاد، ليصبح منظمة طلابية اسلامية تهدف الى بث الوعي الاسلامي وكشف مخططات اعداء الاسلام، وتوحيد الحركة الطلابية الاسلامية.

وعلى المستوى المحلي، فاق دور الاتحاد الوطني لطلبة الكويت كل التوقعات المتفائلة، حيث كان خير ممثل لطلبة الجامعة، سواء من حيث تأثره او تأثيره في الاحداث الجارية في البلاد، وفي طليعتها تأكيد مفهوم المشاركة الشعبية في الحياة السياسية.

واذا استقرأنا واقع التطبيق والممارسة، نجد ان الاتحاد الوطني لطلبة الكويت سعى الى غرس مبادئ ومفاهيم شرعية رئيسية في المجتمع، كالمناذاة الى تطبيق الشريعة الاسلامية، ورفع شعار المشاركة الشعبية كصمام للامان في المجتمع، ومنع الاختلاط بالجامعة، وتنظيم المؤتمرات والمحاضرات والندوات التي تربط الاسلام ربطاً واقعياً وعملياً بمشاكل المجتمع، ومحاولة القضاء على امراضه وعيوبه.

وبلا شك فان المكاسب الطلابية التي تحققت خلال المسيرة العطرة للاتحاد الوطني في ظل ادارة «الائتلافية» تكفي للدلالة على تصدي الاتحاد للمشاكل التي تواجه الطالب الجامعي، كمشاكل الانذارات، ولائحة السلوك الطلابي وتجميد الاتحادات الطلابية، وغيرها.

والناحية المضينة في الجانب الاخر من المجتمع، وهو المرأة، سجل هو الاخر، رصيذاً رائعاً من المساهمات النسائية الطلابية الفعالة، حتى غدت الطالبة الجامعية ذات مشاركات ايجابية لا تنكر في تطوير الحركة النسائية وترشيدها، وتصحيح المفاهيم الخاطئة فيها، وفي المجتمع بوجه عام.

والنجاح الذي يسجل للاتحاد الوطني لطلبة الكويت يتجسد حقاً في التعامل الايجابي المتبادل الذي يتم بين السلطة السياسية في البلاد، وبين الاتحاد من جهة، على الرغم من عدم وجود غطاء قانوني ورسمي للاتحاد، وهذا الاحترام المتبادل، والاعتراف الرسمي من السلطة لدور هذا الاتحاد، انما تولد من خلال هذا السجل المضيء من الاعمال التي قام ويقوم بها بكل نشاط وفاعلية، ومن خلال فهم ادارة الاتحاد لوجوب ايصال الصوت الطلابي وآرائه الى اهل المسؤولية في هذا البلد، بكل عقلانية، وحرص على المصلحة الشعبية والطلابية.

• وزير العدل: قانون جديد للقضاء

قال وزير العدل والشؤون القانونية ضاري عبدالله العثمان ان قانونا جديدا لتنظيم القضاء في الكويت سيصدر قريبا ويبدأ سريانه اعتبارا من اول سبتمبر المقبل مع بدء العام القضائي الجديد.

واضاف ان القانون الجديد يتضمن انشاء محكمة ونيابة للتمييز لأول مرة في الكويت والتي تختص بنظر طعون التمييز في الاحكام الصادرة من محكمة الاستئناف لتكون على رأس التنظيم القضائي ويكتمل بها البناء.. مؤكدا مبدأ استقلال القضاء وحصانته ومحدرا من توجيه اي اتهام للقاضي او عضو النيابة العامة... الا بعد الحصول على اذن من مجلس القضاء الاعلى.

واشار الوزير العثمان في لقاء مع جريدة القبس ان القانون الجديد لم يغل وضغ ضوابط لواجبات القضاة كعدم الجمع بين الوظيفة ومزاولة التجارة محققا توفير مزيد من الضمانات لرجال القضاء وتأمينهم في حاضرم ومستقبلهم.

ونحن في مجلة المجتمع نأمل بان يترجم القانون الجديد لتنظيم القضاء المبادئ التي اشار اليها وزير العدل في تصريحه بما يحفظ لرجال القضاء استقلالاً معنويا وماديا لكي يستطيعوا ان ينهضوا باعباء مهمة القضاء وتحقيق العدالة بين افراد هذا المجتمع لتعزيز المكانة الطيبة التي بلغتها العدالة في الكويت.

• جال



• رد من وزارة التربية

ورد الى المجتمع الرسالة التالية من سعادة وكيل وزارة التربية تعليقا على سلسلة نشرها المجتمع تحت عنوان «حقائق في وثائق».

• نقوم بجلتكم بنشر سلسلة من المقالات تحت عنوان «حقائق ووثائق» وهي سرد لمحتوى كتاب «الاسلام والحرب في فكر الغرب - دراسة مسيحية وثائقية» صادر عن ادارة المناهج والكتب المدرسية عام ١٩٨٤، وحقوق طبعه ونشره محفوظة لوزارة التربية - دولة الكويت.

• ونود ان نشر هنا الى ان الوزارة تشكل سنويا لجنة خاصة لمتابعة ومراجعة محتوى الكتب في المدارس الاجنبية، واعضاء هذه اللجنة من عدة قطاعات في وزارة التربية، اضافة الى ممثل لوزارة الاعلام، وهي تحذف وتلغي كل

ما يتعارض مع الدين الاسلامي والتقاليد والعادات العربية وسياسة الدولة. • وان نشر بجلتكم هذا الكتاب في سلسلة مقالات، وعرض ما ورد فيه من ملحوظات حول بعض الموضوعات الموجودة في الكتب التي تدرس في المدارس الاجنبية - دون الاشارة الى ان هذا الكتاب صادر عن وزارة التربية منذ عام ١٩٨٤ - وانها نشرته للتوعية، وتنبية المدارس الى ما تضمنته هذه الكتب من دعاية صهيونية ضد الاسلام والمسيحية لتشويه الرسالة الاسلامية ومسايرة الصهيونية وبث الحيرة والقلق في نفس المتعلم - هذا النشر الذي توالونه دون الاشارة الى مصدره ربما يوقع القارئ في فهم خاطيء يتصور منه ان الوزارة غافلة عما يجري في المدارس الاجنبية، في الوقت الذي يؤكد الواقع ان ما ورد من ملحوظات حول الموضوعات المشار اليها قد تم حذفه، وان الكتب التي احتوت هذه الموضوعات قد منع تدريسها واخليت منها المدارس، وان اجهزة التعليم الاجنبي بالوزارة تتابع ذلك.

وان الامر لم يتوقف عند هذا التاريخ (١٩٨٤) بل ان هناك لجنة دائمة لمتابعة الكتب التي تدرس في هذه المدارس وقراءتها بامعان قبل السماح بتدريسها. وقد ترتب على ذلك ان بدأت المدارس الاجنبية نفسها تحرص على مراجعة كتبها قبل تقديمها الى هذه اللجنة لاقرارها في ضوء الضوابط التي ارستها الوزارة لما يسمح بما تضمنته هذه الكتب وهي: الا يرد في هذه الكتب ما يمس العقيدة او الوطنية او يدفع الى قيم تتعارض مع قيم المجتمع وتقاليده.

• ونحب ان نطمئن القائمين على مجلة المجتمع والاخوة القراء الى ان وزارة التربية تشاركهم الحرص على ضمان سلامة التربية داخل هذه المدارس، وتشكر لهم غيرتهم على الدين والعقيدة. مع خالص التحية،،

وكيل وزارة التربية
عبدالرحمن الخطري

المجتمع:

اولا: نشكر لوزارة التربية حرصها على تربية النشء في سلامة معتقده واخلاقه الاسلامية والا يكون فيما يقدم له ما يمس دينه وشرعه واخلاقه وقيمه وذلك عن طريق اللجنة التي تشكلها لهذا الغرض بما يجعل هذه المدارس تفكر مرة ومرة فيما تقدمه لناشئنا.

ثانيا: نحن عند نشرنا لهذه الحلقات اشرفنا الى مصدرها في صورة الكتاب المأخوذة منه وانه صادر عن وزارة التربية من ادارة المناهج والكتب المدرسية سنة ١٩٨٤ وان كنا: احقا للحق لم نكتب ذلك بصراحة.

ثالثا: كان رائدنا من النشر ان نبه كل من يهمه الامر في تربية النشء ان يكون في منتهى اليقظة خاصة اذا كان له اولاد في تلك المدارس لان الوزارة لا تستطيع ان تتابع كل شيء فاذا تابعت المنهج المنظور فما هي بقدرة على متابعة المنهج المصاحب وغير المنظور.

وفي النهاية لا يسعنا الا ان نشكر لسعادة وكيل الوزارة متابعتة لما ينشر وحرصه على نشء الامة والله الموفق..

• التحرير

• رد من بلدية الكويت

وصل اليينا من بلدية الكويت رد على ما نشر بعدد (٩٤٧) تحت زاوية «المجتمع المحلي» كما يلي:

بالإشارة الى ما نشر بمجلىكم الغراء العدد (٩٤٧) بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٢٩ تحت زاوية «المجتمع المحلي» بعنوان اقتطاع الاراضي دون ثمن... وميزان العدالة.

نود احاطة كاتب المقال بانه اذا وقع اي عقار او جزء من عقار ضمن مرافق عامة للدولة بموجب المشاريع التي تقوم بها البلدية فانه يتم نزع ملكية هذا العقار ويتم تعويض المالك اما بثمنين عقاره ودفع قيمة الثمنين نقدا او بمبادلتها قسائم من املاك الدولة تعادل قيمتها قيمة الجزء المقتطع من العقار «سعرًا بصرًا».

وهذا نظام عام ومتبع في البلدية منذ نشوئها. اما اذا كان كاتب المقال يقصد النسب التي تقتطع من الاراضي الخام التي لم تقسم وتنظم سابقا ويوجد نظام خاص بها وهو ان يتقدم المالك بمشروع تقسيم خاص للارض وذلك للحصول على قسائم منظمة يسمح بالبناء عليها وفق نظام البناء المقرر في المنطقة.

ونود الافادة كذلك بان النظام الجاري حاليا يقضي باعفاء مالكي العقارات الصغيرة الذين لا تزيد مساحة عقارهم عن (٣٠٠٠ م^٢) من اقتطاع اي جزء من عقارهم عند التقدم بمشروع تقسيم لعقارهم، اما مالكو العقارات الكبيرة الذين تزيد مساحة عقارهم عن (٣٠٠٠) فيقتطع نسبة من المساحة تزيد هذه النسبة كلما زادت مساحة العقار فبدأ من نسبة ٢٠ % للقسائم ذات الكثافة الخفيفة (السكن الخاص) وتنتهي بنسبة ٥٠ % من كامل العقار للعقارات التي تزيد مساحتها عن مليون متر مربع وتقتطع هذه المساحة بدون ثمن، علما بان المساحات المقتطعة تدخل ضمن مساحات المرافق العامة والخدمات والتي تقوم الدولة بتنفيذها لخدمة القسائم المنظمة ضمن العقارات.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

مدير ادارة العلاقات العامة

ناصر محمد حمد العيار

• ناقوس «الايدز» في الكويت!

التحقيق الذي قامت به الزميلة «القبس» حول الكويتيين الثمانية المصابين بمرض «الايدز» يمثل منحنى خطيرا تجاه اخلاقيات شباب الكويت ويبين ان من الاسباب الرئيسية التي كانت وراء وقوع هؤلاء الشباب في براثن هذا المرض الخطير هو تسبب الالاهل وعدم المبالاة تجاه ابنائهم... بل ان الامر تمدي ذلك وهو ان الالاهل هم الذين كانوا وراء تيسير وتسهيل سفرهم الى الدول الاوروبية بفردهم وبدون توجيه او رقابة حتى وقعوا فريسة في هذه المصائد. وجاءت حيرة الالاهل بعد النكبة!! وهناك اقاموا العلاقات المحرمة مع الداعرات وبنات الليل في الملاهي والمراقص فكانت النتيجة المدمرة المهلكة!!

احدهم فكر بالانتحار!! وهم يعيشون شبه اموات و ينتظرون ايامهم

«فنسال الله العافية». وليست الماشرة الجنسية المحرمة فقط هي الطريق الى الوقوع في براثن مرض «الايدز» بل تعاطي المخدرات عبر الحقن الملوثة وكذلك نقل الدم الملوث وايضا الكارثة ان المرض ينتقل للجنين عبر الام الحامل!!

وكما اشار مدير مستشفى الامراض د. عبدالعزيز العنزي بان الحالات المكتشفة في الكويت الان هي (٣٥) حالة منهم ٨ كويتيين احدهما طفلة بلغت من العمر (٥ سنوات) وتوفيت... وباقي الحالات من الاجانب وتم ترحيلهم خارج الكويت... وتوقع د. العنزي بان تزداد نسبة واعداد المرضى بشكل كبير والسبب في ذلك اللامبالاة وعدم التقيد بالنصائح الطبية.

• ان مرض الايدز يدق ناقوس الخطر امامنا فماذا نحن فاعلون؟؟ ان من اول ابواب القضاء على هذا المرض هو نشر الاخلاقيات الفاضلة الحميدة بين شبابنا... والتمسك باهداب ديننا الخفيف... ولا بد من تيسير وتسهيل الزواج بين الشباب والشابات، فالاحصائيات تشير الى ان «العائنين» من الشباب اصبح عددهم اكبر من «العائسات» من الشابات!!

كل ذلك بسبب الظروف المادية القاسية وظروف الالاهل والعائلات واصبح السفر يسيرا وبمكنا للجميع... فنسال الله ان يحفظ شبابنا وبناتنا من هذه الشرور المدمرة المهلكة... والله الموفق.

• عبدالرزاق شمس الدين



• ان يخطيء المذبح لشعائر صلاة الجمعة الاسبوع الماهي في آية قرآنية!! لانه يفترض ان يكون قد هيا نفسه لقراءتها مسبقا وتدريب على ذلك.

• صحفي مدمور يقحم نفسه في كل شيء حتى في البرامج الدينية في الفترة الاذاعية الصباحية، ويتساءل «لماذا نتعرض للنصرانية»!! نقول للصحفي المهلم: حد مستواك! «لولاك» وربعها... ورحم الله امرأ عرف قدر نفسه!!

• ان يصلنا اسوأ انواع السجائر!! وان تكون الكويت بعد اليونان في استهلاك السجائر!! وان تصرف شركات الدعاية للسجائر في الخليج مبلغ ٢٠ مليون دولار!! وان تصل نسبة التدخين بين طالبات الجامعة ٣٤%!! وان يكون ٤٥% من طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية مدخنين!! ثم لا يتحرك المسؤولون لمواجهة هذا الغزو الهائل!! فمتى يتحركون اذن... ان الامر يعني الجميع: اولياء امور وصولي دولة.

• صالح العامر



جامعة الكويت

الاحتفال بمرور ٢٥ سنة على

د. علي الشملان - وزير التعليم العالي

تأسيس الاتحاد الوطني لطلبة الكويت

الحضاري. وصارت تلك الانجازات معالم بارزة نعتز ونفخر بها.. وان من ابرز هذه المعالم هذا الصرح العلمي الراسخ المتمثل في نظام التعليم العالي في بلادنا والذي يتعامل مع اقل مورد من موارد مجتمعتنا واعز ثروة من ثرواتنا وهي ابنائنا وبناتنا. ولقد احس هؤلاء الاعزاء بعظم المسؤولية الملقاة عليهم فاخترنا طريق العلم والمعرفة، والنور والهداية، هذا الطريق المبارك الذي دعانا اليه ربنا تبارك وتعالى وحشنا على السير فيه نبينا العظيم محمد صلى الله عليه وسلم.

ثم قال: ان اعظم ما نحققه لوطننا الغالي يكمن في البناء العلمي والحضاري السليم الذي يستمد جذوره من تراثنا المجيد بقيمه الروحية والخلقية الاصلية. ومن هذا المنطلق، قامت الكويت بقيادة حكامها الكرام وحكوماتها المتعاقبة بارسال البعثات الطلابية الى الجامعات العربية والاجنبية، قبل انشاء جامعة الكويت، وفي وقت مبكر من نهضتنا الحضارية، لتحصيل العلم والمعرفة بمختلف

وقد قال فيها:

«قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي، لله رب العالمين» صدق الله العظيم.

ايها الحفل الكريم... ابنائي الطلبة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

انه ليسعدني ويشرفني ان انوب عن سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، راعي هذا الاحتفال، كما يسرني ان اتحدث اليكم بمناسبة اليوم الوطني للاتحاد الوطني لطلبة الكويت، وانقل لكم تحيات سموه وتبريكاته بهذه المناسبة، متمنيا للقاءين على الاتحاد ولجميع الطلبة دوام النجاح والتوفيق.

ايها الابناء الاعزاء:

لقد حققت دولتنا العزيزة... الكويت... منذ بداية النهضة الشاملة، في الخمسينيات والستينيات، انجازات كبيرة في جميع المجالات. فقد ارست دعائم الدولة ومؤسساتها الاجتماعية ومضت تبني على تلك الدعائم صروحا للتقدم

تحت رعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح وبحضور مثله سعادة الدكتور علي الشملان وزير التعليم العالي اقامت الهيئة التنفيذية بالاتحاد الوطني لطلبة الكويت حفل تكريم الرواد الاوائل اعضاء الهيئات التنفيذية السابقة وعلى مدى ٢٥ عاما، وذلك في فندق هوليدي ان.

حضر الحفل وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح والاستاذ محمد سعود العصيمي وزير الدولة للشؤون الخارجية والاستاذ انور الشوي وزير التربية والاستاذ ضاري العثمان وزير العدل والدكتور شعيب عبدالله شعيب مدير جامعة الكويت والاستاذ احمد السعدون والاستاذ صالح الفضالة ومجموعة من نواب مجلس ٨٥ والمكرمين وجمع غفير من الحضور.

استهل الحفل بآيات من الذكر الحكيم ثم نشيد الطالب الكويتي الفتة فرقة روايي القدس ثم كلمة سعادة وزير التعليم العالي د. علي الشملان

وليجتمعهم تحت راية واحدة وفي مؤسسة واحدة يحقق اهدافهم في خدمة وطنهم وتعينهم في توفير الظروف الملائمة لتحصيلهم العلمي.

وكان ابناء الكويت في ذلك الوقت يتركزون في ثلاث مدن من مدن العالم الكثيرة وهي القاهرة والاسكندرية وبيروت بالإضافة الى الطلبة المبعثين الى بريطانيا، فكانت هذه هي الفروع الاربعة المؤسسة للاتحاد، واحتضنت القاهرة الوفود الاربعة في اجتماع تاريخي تخفض عنه الاعلان عن ولادة مؤسستنا الفنية في مطلع عام ١٩٦٥، وذكر الدستور في مادته الثالثة ان القاهرة هي مقره المؤقت، وفي عام ١٩٦٨ تأسس فرع الاتحاد السوفياتي بعد فتح باب الانبعاث الى تلك الدولة ليكون بذلك خامس الفروع، وكان بانشاء جامعة الكويت ان توفرت الظروف المناسبة لانشاء فرع الاتحاد فيها في عام ١٩٦٩ وانتقال مقر الاتحاد الى الكويت ليعود الوليد الى امه الرؤوم.

السابقين كذلك... وباسم كل من دعم مسيرته وحافظ عليها قوية مستقيمة.... باسم هؤلاء جميعا نتقدم الى الاتحاد الوطني لطلبة الكويت قادة واعضاء وجاهير... باسم آيات التهنة وبأطيب الامنيات... بمناسبة اليوم البييل الفضي للاتحاد، راجين من الله تعالى لاتحادنا... التقدم والنجاح... والمزيد من العطاء في سبيل خدمة طلابنا ورفعة وطننا وامتنا.

«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون».

ثم تفضل المهندس بدر سعود السميث رئيس الهيئة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت بالقاء كلمته التي قال فيها:

السادة الافاضل... ضيوفنا الكرام

في اواخر عام ١٩٦٤ تدهى ابناء الكويت الدارسين في خارج وطنهم الى تأسيس كيان يشملهم جميعا يتكلم بلسانهم ويدافع عن مصالحهم

فروعها، ثم انشئت جامعة الكويت التي قدمت لبلادنا العزيزة دفعات من الخريجين والخريجات استطاعت ان تساهم مساهمة فعالة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في كويتنا العزيزة وفي بعض الاقطار العربية الاخرى، وبذلك استحققت الثناء والتقدير.

ابنائنا وبناتنا:

عل هذه القناعات الراسخة نشأ اتحادكم الوطني لينهض دليلا حيا على وعي الطلاب لدورهم في بناء الوطن وفي نهضته التنموية. واستمر الاتحاد في عمله الخير خسة وعشرين عاما حيث نحتفل اليوم معكم باليوبيل الفضي له ونفوسنا راضية عن هذه المسيرة الخيرة الطويلة الحافلة بالعمل والعطاء، فكانت معالم نيرة على الطريق وغاذج واضحة للاعمال المشمرة استحققت تقدير المسؤولين في الجامعة ووزارة التعليم العالي.

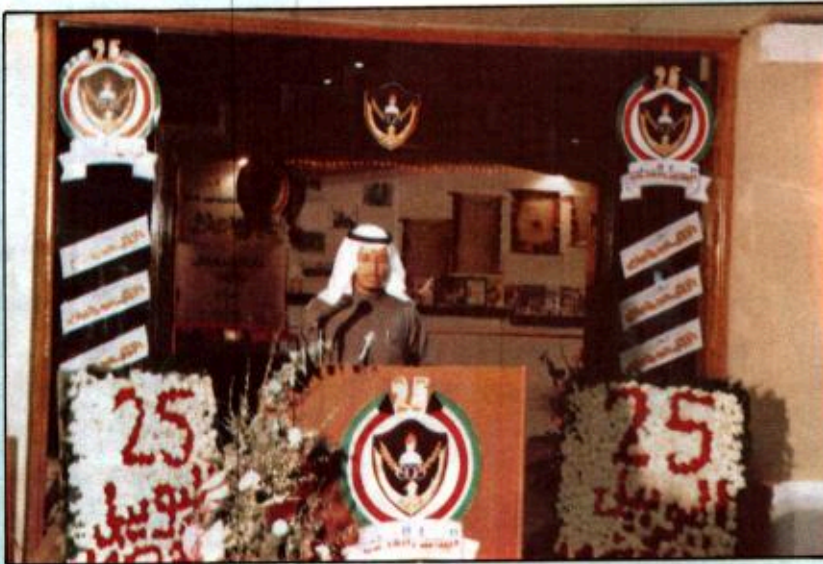
ثم تفضل الاستاذ عبدالمحسن العثمان مدير الادارة القانونية بوزارة المالية بالقاء كلمته والتي قال فيها:

انه لمن دواعي الغبطة والسرور.. ان اقف الان منكم هذا الموقف لاستعيد معكم الذكريات السالفة.. ذكريات العمل الطلابي.. الحافل بالفاعلية والعطاء... ذكريات الشباب المتدفع الى ساحات العمل... المستهين بالصعاب... المستجيب لدواعي الحق والسمو الانساني... الذي يكتسب كل يوم علما جديدا.... ويخوض التجارب الصعبة ويخرج منها اما ظافرا بهدفه فتطمش نفسه... واما بخيرة في الحياة جديدة تسد خطواته وتوضح طريقه... بعد ان يكون قد دفع الثمن معاناة والمآ... وجهدا ومشقة.

ايها الاخوة الطلاب... يا شباب الكويت... ويا دمها الحار المتجدد... مرحبا بكم واهلا... خلفنا لمن كان قبلكم من اخوانكم الذين سلموا لكم الراية... بعد ان قاموا بما استطاعوا... ويا اقدرهم الله عليه... من جهد وعمل وبناء وانجاز... في صرح اتحادنا واتحادكم... الاتحاد الوطني لطلبة الكويت... الذي بلغ الان عامه الخامس والعشرين... والذي اصبح من ابرز المؤسسات الشعبية في كويتنا الغالية.

ثم قال اخواني واخواتي:

انني.. وباسم الرعيل الاول من قادة الاتحاد الوطني لطلبة الكويت... وباسم اعضائه



ه الأمين العام للاتحاد نزار الخالدي يلقي كلمته.

عاما على انشائه، وبحضور عدد كبير من الضيوف يتقدمهم الدكتور مانع الجهني افتتح مساء الاربعاء ١٩٩٠/٣/١٤ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الاتحاد بالخالدية معرض الاتحاد الوطني لطلبة الكويت والذي اقامته اللجنة الصحفية المنبثقة من اللجنة العليا للاحتفالات.

في بداية الحفل القى الاخ مساعد الظفيري كلمة رحب فيها بالحضور وقدم نبذة عن محتويات المعرض.

افتتاح معرض الاتحاد

تحت رعاية سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، وبمناسبة احتفالات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت بمرور ٢٥



وشهدت الشمانينيات انشاء فرعين جديدين بعد ازدياد البعثات الى الدول الاخرى فتم تأسيس فرع الولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٨٢ وفرع فرنسا عام ١٩٨٨.

ايها الحفل الكريم.

لقد تركزت جهود الاتحاد بعد اعادة احيائه في اكثر من تجاه ولعل اول ما واجه اعضاء المؤتمر الشامن هو تحديد هوية الاتحاد وخطه الفكري، وكان ان اجمع المؤتمر على تحديد الهوية الاسلامية والتزام المنهج الاسلامي كاسلوب حياة وسلوك واحكام عقيدة وشريعة وطرح الفكر الاسلامي على انه الفكر الاسلامي المرشح لقيادة الامة ونهضتها من كبوتها والمناداة بالتزام اسلامي وتطبيقه في شتى ميادين الحياة واناذا احكامه في شتى شؤون المجتمع والدولة.

اما الصعيد الطلابي فقد اكد الاتحاد على اول اهدافه واحمها وهو خدمة اعضائه بالمطالبة والدفاع

○ المهندس بدر السبيط رئيس لجنة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت

عن مصالحهم الادبية والمادية.

وفي الصعيد النقابي فان اهم ما واجه القائمين على الاتحاد هو اعادة ترتيب البيت الداخلي لكفالة الاستقرار لهذه المؤسسة ولضمان عدم تكرار اي ازيمات داخلية اخرى فكان ان اقر المؤتمر العاشر اللوائح الداخلية للاتحاد التي وضعت الضوابط التي تنظم وتحكم العلاقة بين اجهزة الاتحاد المختلفة.

ثم قال: ان رعاية سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح حفظه الله لاحتفال الاتحاد ببويبله الفضي لدليل على

الرعاية الابوية الدائمة لسموه لابنائيه الطلبة. ان هذه الرعاية لمي عمل اعزاز وامتنان كبيرين في قلوب الطلبة الكويتيين الذين يسألون الله تعالى ان يوفقه ويسدد خطاه فيما فيه خير هذا الوطن ورعاياه.

فالشكر كل الشكر منا الى سموه بلساننا وبلسان جميع طلبة وطالبات الكويت في جميع انحاء العالم ولا يفوتنا في هذه المناسبة كذلك ان نتقدم بالشكر الجزيل الى كل من ساهم في انتاج هذا الاحتفال وعلى رأسهم الدكتور علي الشعلان وزير التعليم العالي الذي تفضل مشكورا بحضور حفلنا نيابة عن راعي الحفل والدكتور مساعد المارون وكيل وزارة التعليم العالي والى المسؤولين والعاملين في مكتب سمو ولي العهد ووزارة التعليم العالي وجامعة الكويت ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي وشكرا لكم جميعا على حضوركم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



○ لقطات من المعرض.

عدنان الحداد والضيوف الاكرام، وتحويل الجميع في اجنحة المعرض المختلفة واطلوا على هذا المجهود الواضح والمميز الذي قامت به اللجنة الصحفية، وابدى الجميع اعجابهم بما حواه المعرض من صور واحداث لانشطة مختلفة شملت ربع قرن من عمر الاتحاد وبعدها تناول الجميع القهوة الشعبية، وودعوا بكل حفاوة وتكريم.

المختلفة لتساهم في تمكينها من القيام بدورها في خدمة الوطن وبناء مؤسساته ولتحديد صورة المستقبل المشرقة التي تتطلع اليها جميعا لوطننا وامتنا العربية والاسلامية.

واختتم الخالدي كلمته بتوجيه الشكر للحضور كما شكر الاخوة القائمين على المعرض وفي مقدمتهم رئيس اللجنة الصحفية الاخ عدنان الحداد، ثم دعا الحضور لقص شريط الافتتاح فتقدم الاخوة: الدكتور مانع الجهني، والاخ بدر السبيط والاخ

وبعدها تقدم الاخ الامين العام للاتحاد نصار الخالدي والقي كلمة جاء فيها:

ايها الجمهور الكريم... تحية لكم من القلب... من اخوانكم طلبة جامعة الكويت ومن يمثلهم الاتحاد الوطني، والذي يحتفل اليوم بمرور ٢٥ عاما على انشائه.. وهي سنون طويلة قضاهها طلاب الكويت في المعمل البناء، والجلد الموجه لخدمة الجماهير الطلابية الكويتية والتعبير عن تطلعاتها وآمالها، ورعاية غوها العلمي والفكري، ونشاطاتها

على هامش السبيل الفضي لاتحاد الطلبة

يحتفل الاتحاد الوطني لطلبة الكويت هذه الايام وتحت رعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بذكرى مرور (٢٥) عاما على انطلاقة الاولى، التي كانت في ٢٤ ديسمبر ١٩٦٤... ففي هذا التاريخ التقى طلبة الكويت الدارسون في الخارج.. في القاهرة والاسكندرية وببيروت وبريطانيا التقوا على تأسيس هذا الاتحاد ليكون لسان حال جميع الطلبة الكويتيين بجميع توجهاتهم... وفي كل دول العالم. هذا وقد نظم الاتحاد بهذه المناسبة، مجموعة

من الانشطة الهادفة والمتنوعة منها حفل تكريم الرواد الاوائل اعضاء الهيئات التنفيذية السابقة... ووقفا عند هذا الحفل، اود ان اسجل النقاط التالية:

١ - لاحظ الجميع ان من ضمن المحتفى بهم من القيادات السابقة... وزراء وسفراء ووكلاء وزارات ورؤساء واعضاء مجالس ادارات شركات مختلفة ومناصب عالية اخرى.. ولعل هذا يؤكد حقيقة هامة... هي ان هؤلاء الطلبة القياديين في الاتحاد... ومهما اقاموا من أنشطة او تحمسوا... الا ان هدفهم مصلحة البلاد... وخدمة البلاد... ولا يقل حبهم وخوفهم على هذا الوطن عن اي شخص آخر.. ما لم يفوقوه... لذلك لا بد من التعامل مع هؤلاء التقايين (حاضرا) على انهم مسؤولو المستقبل.. فهم الشيطان المحسوس... الفيرون على البلد واهله... وفي كل خير.

٢ - لقد كان الحضور في هذا حفل بمن جافوا يشاركون طلبة الجامعة فرحتهم في هذه المناسبة من

الوزراء وكبار الموظفين والمسؤولين الى الطلبة والمدرسين... من اقصى اليمين الى اقصى اليسار مروروا بكل التوجهات... لذلك كان الحفل عبارة عن تظاهرة وطنية شملت الجميع... فدارت الاحاديث بين كل الحضور... وبين مختلف الاجيال من قيادات العمل الطلابي... فامتزجت الخبرة بالحكمة.. وعكس كل ذلك... سمعة الاتحاد الطيبة بين مختلف اوساط المجتمع الكويتي، واحترامهم له ولقيادته ونشاطاته.

٣ - اما المكرمون... فلقد كان شيئا جيلان ان يقوم اعضاء الهيئة التنفيذية الحالية وهم من الاتجاه الاسلامي... بتكريم جميع الهيئات التنفيذية السابقة والتي كان فيها القومي واليساري والبعثي والمستقل... وهو تكريم له معانيه الاحميلة... فقد قال تعالى: (ولا يجرمنكم شنآن قوم على ان لا تعدلوا... اعدلوا هو اقرب للتقوى) لذلك كان هذا التكريم صداه الطيب في نفوس الجميع.... بدد كل ما يقال عن تعصب الاتجاه الاسلامي.

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:

«شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ».

إغتنام الفرصة في شهر التوبة والفقران ...

* تذكرة للعمرة * تلفزيون ملون * مكنسة كهربائية

* ستيريو * ساعات * جوائز أخرى

وذلك بعد حصولك على كوبون الشجرة الطيبة عند شرائك بقيمة دينارين

٣ أشرطة - دينار واحد

ملاحظة:
العرض قائم لشهر رمضان المبارك فقط

مع نباتان شجران الشجرة الطيبة

الفحجيل - قصيرة الفحجيل رقم ٢ محل رقم ١١ - ١٦ السرداب - ت: ٣٩٢٤٤٢٦

المدارس الأجنبية خلف مسميات براقة!!

الأجنبية (غير الإسلامية) وبيان خطرهما على العقيدة.

ولكن لا بأس ان نورد مثالا عابرا - من الامثلة الكثيرة - وقد حصل خلال اعداد هذا البحث: فقد نشرت جريدة الانباء الكويتية اليومية بتاريخ ١٩٩٠/١/٥ على صفحتها الثامنة رسالة من ام مسلمة غيرة لها ولد في الابتدائي في احدى المدارس الاجنبية وان مدرسة اللغة الانجليزية في تلك المدرسة حولت دروس القراءة الى دروس تنصير بمناسبة عيد الميلاد. وحاولت تلقين الاولاد الكفر البواح الزاعم ان المسيح هو ابن الله تعالى عن ذلك علوا كبيرا... وتتساءل تلك الام «كيف نسمح لئلا هؤلاء بتدريس ابنائنا ليحطوا كل ما غرسناه فيهم من أسس ومبادئ دينية؟» وتستنكر وتناشد وزارة التربية ان لا تسمح لامثال هؤلاء «بالاستخفاف بديننا الاسلامي الحنيف والتبشير بالمسيحية في ارض مسلمة عربية مثل الكويت».

نموذج من جرائم الاختلاط

بغير المسلمين في المدارس الاجنبية

ومثال اخر احدث عن اثر المدارس الاجنبية وما فيها من اختلاط وعمرسات، حاول البعض الدفاع عنها حين انتقدنا بعضها، ولكن هذا مثال واضح كل الوضوح... ننقله بحذافيره كما اورده الاخ ابو خالد صاحب دريشة القيس بتاريخ ١٩٩٠/٣/٨ قال تحت عنوان:

مأساة اخلاقية

اقرا عزيزي القارىء هذه المأساة الاخلاقية التي بدأت تغزو مجتمعنا الطيب.. ثم تمعن في الحل... وقيم الامر، اعلن بعد ذلك رأيك.. في مدرسة اجنبية تم اللقاء والتعارف بين فتاة كويتية وشاب غير كويتي وغير مسلم.. الشاب عمره ١٧ سنة والفتاة ١٥ سنة... الفتاة حلت منه سفاحا... اصبحت هناك قضية وتدخلت المباحث... ثم تحولت القضية للنيابة... ثم الى المحكمة... ثم دخلنا مرحلة الحلول الترقيعية.. زواج الشاب من الشابة لستر الفضيحة... ولكن هناك مشكلة فالولد مسيحي... وهي مسلمة... فكان الحل «الترقيعي»... ان يسلم الشاب.. ويتزوج على سنتنا نحن المسلمين وتم الزواج يوم

يشأثرون بشك المدارس حتى ولو درسوا اللغة العربية، والدين الاسلامي روتينيا.

دور المدرسين غير المسلمين في تزويج العقائد

اما اثر المدرسين وفيهم نسبة كبيرة من غير المسلمين من كافة مستويات التدريس وبيغون نحو ٢٩٥ % اذا اضفنا المدارس الخاصة والاجنبية والجامعة.

وبالطبع فان الدس والتضليل يتنوع ويتدرج ويلبس لكل لبوسه... فما يلحق للتلميذ الغض في الابتدائي والروضة، يختلف عما يقدم في الجامعة. ولدى اي مدرس وقت كاف ليبت ما يستطيع من افكار من خلال دروسه ايا كانت، حيث انه - وخاصة في المرحلة الجامعية - ليس تحت رقابة دائمة... حيث ان الرقابة الدائمة شبه مستحيلة، والمدرس يلتقي مع الطالب في مجالات اخرى غير غرفة الدرس... فهناك اللقاءات والانشطة المتنوعة والحفلات والمناسبات وغيرها.

المدارس الاجنبية وغير الاسلامية

واثر المدرسات والمدرسين غير المسلمين والمدارس غير الاسلامية من اجنبية او تبشيرية خاصة او نحوها اكثر من ان تحيط به وتفصله عجلة سريعة كهذه في مقال عابر، وكعنصر من عناصر العمالة

يقولون ان «التعليم في الصغر كالنقش في الحجر» وذلك تعبيرا عن اثر التعليم في النشء، وان السن الغضة هي سن الانطباع والتلقي... حيث يكون الطفل كالمجينة الطرية يمكن تشكيل قناعاته وافكاره ونفسيته بسهولة... ومن هنا ركز المنصرون على التعليم والمدارس... واستغلوا اياها استغلال واستطاعوا بواسطتها نشر غلالاتهم لانهم في كثير من البلدان والمجتمعات... وتراهم يشكلون - حسب الظروف - ويظهرون ما امكنهم الظهور... والا فانهم يحتفون خلف مسميات براقة خادعة تستبدل اسماء الصليب ويسوع، والراهبات وترسانته... الخ باسماء اخرى فيها تمويه على الناس واستدراج لهم لفخ التنصير.

كما تراهم يشتنمون الفرص - خلال دروس النشاط مثلا - او خلال دروس اخرى، اذا كانت عليهم رقابة... فهم يتحايلون على الرقابة، ويحاولون تضليل النشء... فهناك مدارس في المجتمعات الاسلامية - ومنها مجتمعنا - كل رسالتها بث التنصير والافكار الغربية. ولا يهم ماذا يكون اسمها، او هل تسمى مدارس اجنبية او اهلية او غير ذلك... وفي كثير منها جيش من المبشرين او «المنصرين» وبعضها تستعمل مرافق مجاورة لها «كبعوض المستشفيات» لاداء صلوات الاحد، بعيدا عن عيون الرقيب، اذا لم يتسن لها ان تقيم «القداس» في المدارس مباشرة والمصيبة ان الاكثورية الساحقة من تلاميذ تلك المدارس من ابناء المسلمين (اكثر من ٨٠ %) وان معظمهم



عادات غربية تعلم لابنائنا في المدارس الاجنبية!

امس... واتوقع ان يكون هناك تعهدات قانونية واجرائية صارمة بعدم اتخاذ هذا «المخرج» كحل للهروب من العقوبة القانونية لهذا الشاب وتلك الفتاة... فهما لا يستحقان اصلا اي عطف او رحمة... واضح يدي على قلبي خوفا ليس عليهما... ولكن على مجتمعنا ودولتنا التي تسمح اصلا بهذه الحلول الخطيرة.. انها مأساة اخلاقية وقانونية... هذه القصة صحيحة ويعرفها قلة من اصحاب القرار... واقتنى ان يكون هناك «فرن» يرمى فيه امثال هؤلاء فهم خلايا خبيثة تلتفح مجتمعنا بالسواد الاسود... والعار... انني لست ضد الزواج الشرعي... ولكن ضد اتخاذ شريعة الله كمخرج للمعاصي.. وكان الله في العون.

• بوخالد
هذا كلام القبس، نقلناه حرفياً، لخطورته، وفضاعة الظاهرة التي يعبر عنها، والتي تقتل خطورة ممارسات المدارس الاجنبية غير الاسلامية واساليبها اللاتربوية من جهة.. وخطورة تعمد بعض الاهلين افساد بناتهم وابنائهم حين يدفعون بهم الى تلك البيئات المتدهورة اخلاقياً..

ومن ناحية أخرى لكيلا تتهمنا بعض (البيضاوات العمياء) بالتمعصب والتشنج واللامعقولية والرجعية، ونحن ندعو الى تطبيق شرع الله والتزام اخلاق الاسلام وآدابه وحدوده وأحكامه.. وبعد، فهل يرغبي هذا السلوك الآباء والأمهات والأهل؟ وهل يشرفهم؟ وهل يوافق عليه من فيه ذرة من غيرة أو دين؟!

وكذلك في الجامعات:

أما طلاب وطالبات الجامعة فقد لا تشاهد فيهم آثار الدس بوضوح.. ولكن لا تخلو افكار بعضهم من انحراف بعيد عن الدين أو يكاد يناقضه أحياناً.. ان لم يكن في الأفكار والعقائد صراحة.. ففي سلوك البعض.. حيث تبيع عقائدهم.. فتتسبب تصرفاتهم.. فلا يفرقون بين الحلال والحرام.. الا قليلاً. وغالباً ما يكمن وراء أي قصور تطبيقي تخلف عقائدي وزلزلة أو شك أو قلة يقين. ولا نريد أن نتوسع أكثر فيما حصل وبحصل في الجامعة من ممارسات ودسائس قد تمر أحياناً

دون أن يعلم بها أحد.. وقد يصعب تتبعها، وربما أشير إليها في بعض الأحيان. ولا شك أن التأثير غير المباشر للفكر والسلوك غير الاسلامي يظهر على السنة وتصرفات بعض من تشربوا فكرهم ومثلهم من الخارج ثم تسلموا مناصب التدريس الجامعي في بلادنا.. ومارسوا دورهم الخطر في التشكيك والتضليل.. ولكن هذا ليس من صلب موضوعنا هذا.

المهم في الأمر أننا ونحن في مرحلة من أخطر المراحل في تاريخنا.. ونواجه تحديات حضارية مصيرية - يجب أن نتمسك بهويتنا وهي عقيدتنا الاسلامية.. منها ننتقل وبوجوبها نشكل أبنائنا وأفكارهم، ونصوغ مناهجنا التربوية. لننتقل من موقف أصيل لا تابع، فالأصيل يبقى وجذوره ثابتة.. والتابع يزول بزوال متبوعه أو ضعفه..

«فأما الزيد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض». وصدق الله الحكيم في قوله الكريم: «يا أيها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقاً من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين».

ومرة اخرى

مؤسسة ينبوع للانتاج الاعلامي والتوزيع

تقدم لكم احد تسجيلاتها بالفيديو الفريدة

كما وعدتكم في عدد سابق

امراض القلب في المملكة وطرق الوقاية منها

للدكتور محمد الفقيه

- * التعريف بالقلب * صمامات القلب وعملها * دور الرياضة في الوقاية من امراض القلب * الوقاية من امراض القلب * وقاية المرأة الحامل من امراض القلب * التدخين واثره على القلب * العادات الغذائية وارتباطها بامراض القلب * كيفية اجراء عمليات القلب * اول عملية قلب في العالم * بالاضافة الى الكثير من الاسئلة وهذه الاسئلة وغيرها مقرونة بالصور الموضحة لها.

توزيع مركز الهدايا للصوتيات والمرئيات - الرياض - المنزل

ت: ٤٧٦٣٣٨١ - ٤٧٦٨٢٤٣

صوت القدس: عنيزة - ت: ٣٦٤٢٠١٥ * تسجيلات ينبوع: الدمام - ت: ٨٢٦٩٧٦٥ * صوت

القدس: عنيزة - القصيم - ت: ٣٦٤٢٠١٥

هل
صحيح

أن الدول العربية لا تريد دولة فلسطينية حقيقية

بالحرف (هذه فقط للاستهلاك المحلي). هذا قبيل اعلان الدولة في ٢٠ نوفمبر الماضي.

وسكت الاعلام العربي ونحن لا نطمح منه ان يتحدث ونحن أيضا لا نريد ان نحدد اسما ولا ان تكشف اوراقا ولكن نريد ان نهاجم اتجاهها لا نخرج من خلاله على ادب الاسلام في تقرير حال او تحرير مقال لان الجرثومة التي فصلت ما بين البرامج الاسلامية والواقع وخلفت تلك الحالة الانشطارية مردها الى الفصيل بين منهج اخلاقي عفيف وبين لعبة سياسية قذرة، والاخلاق بذاتها - يقول نابليون - عدوة السياسة، ولكن هل نترك بلادنا وتراثنا ومستقبلنا ونهاجر الى كندا؟

• صفات الدول الكبرى:

ان موجهي القرار في امريكا واوروبا وغيرها يعملون ما يعملون من صفات متوارثة ضد هذا الدين وهم يريدون تحت شعار المؤتمر الدولي ان ينفذوا فصلا سمجا متشابك الحيط وان يعملوا على تمكين يهود بشرعية دولية جبانة ومزورة. ويعرف المواطن العربي ان هؤلاء ذراعا طويلة، وأذرا أخرى متوارية تستطيع ان تقع أي عقل اسلامي بغية الاتيان على العنق الاسلامية وتستطيع ايضا ان تلاحق الجماعات الفلسطينية من بيروت الى البقاع الى طرابلس الى دمشق حتى تشريدها في كل صقع ويقع. ان هناك اسما ستظل اعلاما خافقة في سياه الامة وليس آخر هؤلاء ولا أولهم الشهيد السعيد سيد قطب - رحمه الله - لقد كان سيد صاحب مناج وتصور وهذا ما يفتقده كثير من دعاة الاسلام، ولذلك قتلوه، فعندما ارسل رسالته من داخل السجن الى قيادة الاخوان المسلمين في سورية اواخر عام ١٩٦٥ وهي التي يقول فيها: ارجو ان تكونوا وسطاء للتفاوض بيننا وبين جمال عبدالناصر ونحن على استعداد لان نعطي عهدا بأن لا تنصدي له وان لا تقاومه بشيء وكل ما نسب اليها في هذا الشأن باطل وملف، ونطلب من عبدالناصر مقابل ذلك شيئا واحدا وهو ان يخلي سبيلنا ولا يعوق اعمالنا في تتبع النشاط الشيوعي في اختطاف ابناء وشباب البلد ومركبتهم وكل ما عدا ذلك فليس لنا وقت له لاننا عندما تنتهي من مهمتنا

جهلها الأمم... لقد راودتني آمال طفولية في ان ينتج الاعلام العربي اتجاهها اتجاهها صحيحا لفرض الضرورة... كان يتحدث عن سفينة العودة وعن الاتجاهات الاصولية وعن تصريحات ديفيد ميلر الانسانية - بالنسبة لم تعترف بريطانيا بتصريحاته - كل ذلك وبقيت المؤامرة تسير في خطها المرسوم، ففي واشنطن العاصمة الامريكية كان قد حدث لقاء كشف الكثير والكثير وذلك بعد زيارة شامير المشؤومة، فقد استقبل وزير الخارجية الاسبق جورج شولتز كل من ادوارد سعيد وابراهيم ابو لغد عضوي المجلس الوطني الفلسطيني والاول عضو سابق في مجلس الشيوخ الامريكي وذلك بتاريخ السبت ٢٥ / آذار مارس / ١٩٨٨م، لقد تحدث وزير الخارجية الامريكي في هذا اللقاء (نقلا عن قيادي فلسطيني التقت معه راديو مونت كارلو مساء الجمعة ١ / نيسان ابريل / ١٩٨٨م) تحدث عن المشروع الامريكي لاعادة السلام الى منطقة الشرق الاوسط، وعندما جرت مطالبة الوزير الامريكي بدولة فلسطينية قال ان الدول العربية التي زرعا - وهي المعنية بالمشكلة - لا تريد انشاء دولة فلسطينية حقيقية وعندما اطلمه عضوا المجلس الفلسطيني - وهما استاذان جامعيان - على بعض التصريحات العربية العلنية، قال الوزير الامريكي

• الرد للحالة الانشطارية في الواقع الحالي لصبة سياسية قذرة.

• للروس والامريكان خراج متوارية للقمع بغية الاتيلان على العنق الاسلامية.

هناك دعاة صادقون مخلصون، يعيشون على ثرى عالمنا الاسلامي الواسع الارجاء، يتفوقون هداية الامة الى دروب السباحة والنور، دونما كلل او ملل يبدلون الغالي والنفيس، وأظن هؤلاء يدخلون في نطاق الآية الكريمة «من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا».

• رأي للندوي:

من هؤلاء الدعاة الذين نحبهم في الله استاذنا الفاضل الشيخ أبو الحسن الندوي - حفظه الله - هذا الشيخ المتواضع تحدث في جزء من كتابه الذي اصدره حديثا تحت عنوان «المسلمون اتجاه الحضارة الغربية» تحدث عن «عملاء يعيشون بيننا ويعملون لب كفاحهم فصل الدين عن الدولة ويصاوبون بالفالج عندما يسمعون بأن الدستور سينص على ان دين الدولة هو الاسلام»

ولما كان كلام الشيخ يأتي في سياق تسجيله بعض النقاط الاساسية التي قامت عليها دولة اسرائيل التوراتية والتي مازالت تؤازرها جهازا نهارا امبراطورية امريكا الانجيلية، فقد طرق استاذنا زمام الحقيقة وتحدث بجرأة وشجاعة عن سبب تذوب عنده الاسباب من مجموع صور العجز، وجسد عمق الجروح النازقة من جسد الامة، ونحن هنا لا نريد سوى رسم خطوط مساعدة تعيننا على الفهم الواقعي لقضية اليوم في سبيل عودة وعينا الحضاري وشخصيتنا المتقدة التي رفع شأنها شاخا اسلامنا العظيم فجعلنا في ظلالها غير امة، ان العالم كله الان يتحدث عن ثورة فلسطين والمسلمة، ولقد أصبحت كثيرا من احوال امتنا منذ ما قبل الانتفاضة وحتى الان. بعد ذلك نظرت بعين الشك والريبة الى فصل جديد من فصول المؤامرة البشعة للقضاء نهائيا على مستقبل الاسلام في فلسطين... يحدث هذا وسط فرحة الاعداء وشماتة الخلفاء وتحاول الاشفاء؟

ان مدن فلسطين تشتعل، وتخرج المظاهرات هادرة من ساحات الاقصى، ويسقط جرحى وشهداء وتنتهك حرمان وتهدم منازل، والحق المقدسي ينتحب، ونحن كلنا حول فلسطين سهر، وسمر، ونوم، وفوت فيا لامة ضحكت من

وبعد ذلك قاده الامه الى القشل والاحباط . . وجاء بعده السادات الذي اختار طريق العن مغرورا بنصر احمره الجيش المصري المسلم وهو نصر لم يكتمل (حرب ١٩٧٣م) وهكذا بعض النماذج التي ربما تقل او تكثر تبعا لحسابات نحن لا نطلع عليها .

• العمالة والعملاء :

أعود لاقول ان اطلاق التهم جزافا نجح الى احكام غير عادلة اساسا، وهذا لا ينفعا في محاولتنا المتواضعة لتشخيص امراضنا أملا في الوصول الى بر الامان، وأمانا اشكال مختلفة جسد بعضها الملك فيصل بن عبد العزيز رحمه الله، لذلك كان من الموضوعية ان نحدد مقصودنا بكلمة العمالة أو العملاء، فنحن نريد معنى مجازي لا اصطلاحي، فليس كل جاهل عميل وليس كل اشتراكي في الجامعة يقبض من السفارة السوفيتية، وهذا ما اعتقده من خلال وصف فضيلة الشيخ الندوي - أمد الله في عمره - إنما هؤلاء العملاء في أي ثغر كانوا يقفون ضد ركائز الرشد التي نحاول زرعها على طريق التحرير، وليكن مفهومنا ان كل من يقف ضد الاسلام بجوهره الاصيل إنما يقف مع الجهل والرجعية والتخلف، وكل من يعادي دعائه ظلما إنما يريد من الأمة أن تنتحر!! إن كفة الصراع بين الاصلية والعمالة ستكون عاقبتها حتما لاتتبع محمد صل الله عليه وسلم وان الاسلام العظيم الذي نسعى لادخاله معركة المصير مع أهل الكتاب وسماسرهم هو الرسالة الفريدة والوحيدة التي تستحق بذل الروح والدم في سبيل عودتها ثانية غياثا من أحكم الحاكمين، وعلى الرغم من سباق الزمن الذي يمارسه جنود الشيطان في معاركهم الوهمية والحقيقية، فانه يكفي ان نرفع رأسنا عاليا وننطق بالشعر والامل ونحن نرى ارادة التحدي التي صرح بها طفل يحمل حجرا تطلق صرخة تصل الى اعماق كل حر في كل مكان، ويكفي ان نرى تفهرا لجيش شرير وجبان.

إذا الشعب يوما أراد الحياة

فلا بد ان يستجيب القدر
اننا نستطيع القول بأن تحديد حجم هؤلاء العملاء الذين يقفون ضد هذا الدين والذين يعملون على تكريس الاحتلال القادر بشكل مباشر وغير مباشر وهم يسيرون في الخط المعادي لارادة الشعوب، انه لن يتم او لا يتم الا وفق خطة شاملة تستهدف التثقيف الفكري والتربوي الطويل الأجل لتبصير افرادالامة بمناهية الصراع، هذا الصراع الذي يعكس واقعا مرا تحياه الامه ومرحلة مفترضة على طريق احياء الجامعة الاسلامية، وهذا الذي نعيشه لم يسبق ان مرت به الامه لا زمن التار ولا زمن الصليبيين، واليوم ليس هناك من قادر في المسير باتجاه الصح الا هذه الصحوة الاسلامية التي ما تزال بحاجة الى ترشيد وترشيد وهي تريد رشد الامه.

ولن يكون هناك سلام بين مسلم يشهد ان محمدا رسول الله وبين يهودي حليج اثنا من كل فج عميق، ولن تكون هناك حلول يوحدها فلان وفلان، لان تلك الحلول تريد التفرغ على ارادة الله وعلى قدر الله والاسلاميون في كل ارض هم قدر الله وقدر الله غالب.

عبدالله ابو الهدى



شباب الانتفاضة يتخذون برامج التوم والاغفاء

حكم فاروق بعد كل هذه الفضائح وأسهمت مساهمة فعالة في تجنيد الشاب المستهتر جمال عبدالناصر - الخطيب المغرور - داخل صفوف السي آي إيه . . وحدثت بعدها ثورة ٢٢ يوليو ١٩٥٢ وضعت صورة نجيب كمرحلة انتقالية وكصورة طيبة لحقيقة خبيثة، ويتحدث اتور السادات في الصفحة الخامسة والتسعين من كتابه (ياولندي هذا عملك جمال) طبع الدار القومية برقم ٣١٢ بتاريخ ١٩٦٥/٨/١١ يتحدث عن علاقات حميمة جدا وسهرات مشتركة وعزائم متبادلة بين بعض الضباط الاحرار وبين السفير الامريكي المستر جيفرسون كافري وكذلك يؤكد صاحب كتاب الدبلوماسية واليكيفيلية في العلاقات بين العرب وامريكا، وهو في معرض تعليقه على كتاب لعبة الامم، ان جمال عبدالناصر اخطر رجل في العرب (. . .) وهكذا عمل جمال عبدالناصر على استئصال جذور الحركة الاسلامية فقتل وسجن ونفى وغيب في اقبية المعتقلات خيرة شباب البلد سنين طوال،



عبدالناصر اخطر رجل

يكون هو قد انتهت بطبيعة الحال ويكون الذين يعمل لهم قد صعدوا على كتفه ورفسوه بأرجلهم وانتهوا منه ونحن على ثقة بأنه سينتهي تلقائيا ونحن لا نريد ان يحال بيننا وبين العمل على انقاذ شباب هذه الامه من الشيوعية . (وهذا الكلام ان في سياق شهادة الاستاذ عمر بهاء الدين الاميري التي أدل بها لمجلة المجتمع في العدد ٨٥٨ - ١٥/٣/١٩٨٨م) . . ولقد كان سيد يتحدث بفراصة المؤمن.

• حلقات للمؤامرة :

. . هذه حلقات من حلقات المؤامرة ولعل نظرة متأنية لتاريخ الصراع الاسلامي اليهودي الحديث تقلنا خطوات أسرع لرسم صورة أقرب الى الحقيقة وشرح كنه هذا التخاذل العربي والاسلامي، كل ذلك على سبيل توضيح حدث متعلق بشريحة واحدة فقط توافقرت البراهين والأدلة على ادانتها.

في عام ١٩٤٨م دخلت الجيوش العربية فلسطين ويومها كانت كتائب الحركة الاسلامية تدك أوكار العدو ببطولة وفداية متفطعة النظر، واستطاعت هذه الكتائب الحضراء تحرير مناطق شاسعة من فلسطين، ثم جاء دخول هذه الجيوش بالانخص الجيش المصري وبالا على طموح فلسطين، ويجب ان لا ننسى انه دخل بأسلحة فاسدة . بعد ان فشلت الهدنة الاولى تحركت الدوائر العالمية في سبيل ابرام هدنة ثانية، فتم لهم ما أرادوه عن طريق الملك فاروق، وعندما انعقد آنذاك مؤتمر لوزراء الخارجية العرب في مصيف عالية - لبنان - طرح النقراشي عرضا امريكييا بطلب الهدنة مقابل عود معسولة، وعندما أعرب الوزراء عن شكوكهم في هذه الوعود، فوجى المؤتمر بالذار حاسم يقدمه النقراشي وملخصه ان على العرب ان يقبلوا بالهدنة او انسحاب الملكة المصرية من صفهم، وهكذا استطاع قتلة البنا فرض استسلامهم.

• السفير الامريكي وضباط عبدالناصر :

وتحركات الدوائر العالمية مرة ثانية وهذه المرة امريكا بالذات التي تسلمت الراية من بريطانيا العظمى فعملت على تفويض



تقيم جمعية الإصلاح الاجتماعي

معرض الكتاب الاسلامي

16

٢٧ شعبان ١٤٠٠ / ١٢ رمضان ١٤٠٠
٣٠/٤/٧ - ٣٠/٤/٧

يفتح المعرض وفي أيام شهر
الساعة الرابعة والباقة ومطاز من
حتى الساعة الثامنة
في شهر شعبان حتى 12 ليلاً

والدعوة عامة

ملاحظة: أيام الإثنين والإثنين والجمعة للنساء فقط

AIDS



على ضوء حادثة الأميركي «تشارلز» ناشر الايدز في مصر الايدز... سلاح الصهاينة الفتاك بعد المخدرات

بقلم: اشرف سلامة

كما هو الشأن بالنسبة لابراهيم شامير مدير المركز الاكاديمي الاسرائيلي بالقاهرة. وقد شهدت شبه جزيرة سيناء اهم عمليات الكشف عن شبكات ترويج المخدرات التي يديرها اسرئيليون ويشترك فيها افراد من بدو سيناء وقد ضبطت الادارة العامة لمكافحة المخدرات المصرية مخازن للمخدرات بمغارات بجبل «عتاقة» كانت ستأخذ طريقها الى مدن مصر لتوزع على شبابها واطفالها امام الجامعات والمدارس وقد جاء في دراسة خطيرية اعدها المركز القومي للبحوث الجنائية ان قضية المخدرات أصبحت تمثل خطرا جديا على الشباب المصري بعد ان تزايد عدد المتعاطين لهذه السموم وهبوط سن الادمان الى ١٢ سنة وما ذكر في هذه الدراسة ان نسبة المتعاطين من الطلاب في المدارس الثانوية والجامعات تتراوح بين ١١ ٪ و ١٦ ٪ اما بخصوص تناول الكحول فالنسب اعلى بكثير.

ولا يخطئ على احد الاثار المأساوية المترتبة عن انتشار المخدرات في اي مجتمع من المجتمعات، وهذا الذي جعل منها سلاحا فتاكا يلجأ اليه الاعداء لشن حرب صامتة علينا، ذلك ان المخدرات باصنافها الجديدة والمركزة بالخصوص لا تمثل خطرا على صحة الشباب الجسمية والعقلية

والوقائع المسجلة لدى الجهات الامنية في مصر تؤكد وقوع اكثر من ٥٠٠ قضية مخدرات شارك فيها اسرئيليون في فترة ٨ سنوات فقط. وتؤكد تقارير وزارة الداخلية المصرية انه تم خلال هذه الفترة ضبط خمسة اطنان ونصف طن من الحشيش و ٣٠ كيلوغراما من الافيون و ٥ كيلوغرامات من الهيروين وكل هذه الكميات من المخدرات ضبطت لدى اسرئيليين اشهرهم المهرب يوسف بن طحان وابراهيم شامير اللذين ضبطا وبحوزة الاول ٢ كيلوغرامين من الهيروين وبحوزة الثاني ٣٠٠ كيلوغرامات من الهيروين كذلك اثناء رحلات سياحية والمثير للغربة ان بعض هؤلاء الاسرئيليين المروجين للمخدرات تدخل لصالحهم السفير الاسرائيلي بالقاهرة سابقا «موشي ساسون» وحال ليس دون محاكمتهم بل دون ترحيلهم من مصر

تفجر قضية السائح الاميركي الناشر لمرض الايدز في القاهرة اثر ضبط مجموعة من الاطفال الحرة تماما في شقته بالدقي كان يارس معهم الجنس وتسرب بعض المعلومات من خلال التحقيق معه عن اتصاله بالموساد والسفارة الاميركية التي كانت تقدمه بالاموال يذكرنا بالكشف عن العديد من عمليات ادخال المخدرات وترويجها في مصر والبلاد العربية عموما في السنوات الاخيرة والتي تعالت على اثرها الاصوات محذرة من مخطط اسرئيلي لاغراق مصر بالذات بالمخدرات للقضاء على زهرة شبابها ومن ثم النيل منها اقتصاديا واجتماعيا ودينيا. فهل تعني هذه القضية الجديدة ان اعداء الامة العربية قد وجدوا سلاحا اخر فتاكا متمثلا في «وباء الايدز الخبيث» لمحاربة مصر والامة العربية جمعا وتركيعها من اجل بلوغ مآربهم المكشوفة ؟

● حوالي ٥٠٠ قضية مخدرات

بمصر شارك فيها اسرئيليون في فترة

ثمانى سنوات.

اغراق مصر بالمخدرات

لقد أصبح معروفا ان اسرائيل والصهيونية العالمية نشطت في السنوات التي اعقبت اتفاقيتي كامب ديفيد في تهريب المخدرات وترويجها داخل مصر مستغلة عملية التطبيع للعلاقات والقنوات المفتوحة بين فلسطين المحتلة ومصر عبر سيناء.

● مروجو المخدرات وناسرو الايدز دخلوا مصر كسائحين.



باب السياحة وحده وهو الذي يمكن ان يتسرب اليها منه الايدز وهو فعلا مما دلت عليه حادثة الامريكي تشارلز وعشيقته الانجليزية - ذات الاصل اليهودي على الغالب - سارة. ان الارقام الرسمية في عدد اصابات الايدز في العديد من الدول العربية لا تظهر ان مصر اسوأ حالا من دول اخرى ذات طابع سياحي ولكن واقعة تشارلز ان دلت على شيء فانما تدل على توجيه الحركة الصهيونية لسلح الايدز نحو مصر واستهدافها بالدرجة الاولى لشل حركتها واضعافها باعتبارها اكبر دولة عربية.

تشارلز والموساد

قضية السفاح الامريكي تشارلز الناشر للايدز ليست القضية الاولى التي تقيم اللثام على ان اسرائيل بدأت حربا صامتة على مصر بافتك الاسلحة الوبائية فقد كتبت صفح المعارضة المصرية في السنوات الاخيرة عن عدة قضايا وقع فيها ضبط عاهرات ذوات علاقات مشبوهة بعناصر الموساد الاسرائيلي دخلن مصر لايقاع بعض الشباب المصري في المصيدة ولكن واقعة تشارلز الاخيرة جعلت الذعر يدب بين المصريين بسبب المدة الطويلة التي قضاها في مصر وهو يمارس شذوذه وينشر وباءه وبسبب العدد الكبير من الاطفال المشردين الذين اغرامهم «بكرم» خدماته ما بين ١٥٠ - ٢٠٠ طفل ليجعل منهم نقلة متجولين لمرض الايدز الخطيبث. اذ المعروف ان هؤلاء الاطفال سيعمدون غالبا فيما بعد الى التبرع بدمائهم للحصول على مقابل مادي والمعروف ايضا انه كثيرا ما تنشأ بينهم علاقات شذوذ جنسي واذا كانت القضايا السابقة لم تحدث ضجة مثل الضجة التي احدثتها قضية تشارلز فذلك ان قضية هذا الاخير كشفت خيوطها التي نسجت عناصر

● ظهور الجرائم الغريبة في المجتمع المصري من أسباب انتشار المخدرات.

اسرائيلية قام بها باحثان من جامعة حيفا ان نحو مليوني اسرائيلي دخلوا مصر فيما بين ١٩٨٠ و١٩٨٨ اي اكثر من نصف الاسرائيليين وفي تقرير صحفي اخر جاء ان ٨٥% من السائحين الاسرائيليين الذين زاروا مصر دخلوها عبر صحراء سيناء واذا كان هذا الكم الكبير من السائحين الاسرائيليين قد دخل ومازال يدخل مصر فكيف لا تتسرب معه سموم المخدرات وعناصر الموساد التي تخطط في الظلام لاضعاف مصر والامة العربية بكل الوسائل واتى لاجهزة الامن ان تكشف كل كميات المخدرات المهربة وكل شبكات التهريب التي يشترك فيها مصريون واسرائيليون واجانب من دول اخرى. ان السموم البيضاء دخلت مصر وكثيرا من الدول العربية عبر بوابة السياحة او التجارة الدولية ولكن

وشلا لقدراته، واهداراً لطاقاته فحسب بل لما آثار اخرى اشد فتكا اجتماعيا واقتصاديا فمن الناحية الاجتماعية لوحظ مثلا ظهور جرائم غريبة في المجتمع المصري كانت نادرة الحدوث من قبل مثل قتل الابوين والاقارب والازواج والاتجار بالاعراض من اجل بضع جنيهات لشراء المواد المخدرة كما لوحظ تزايد عدد حوادث السيارات على الطرق السريعة نتيجة الفشيان وانعدام الاحساس بالسرعة والوقت وهذا الامر نابع احيانا عن تلف خلايا المخ الذي يسببه الادمان على المخدرات. ولوحظ ايضا انزلاق بعض الفئات الاجتماعية والمهنية كالاطباء والعيادة ورجال الاعمال والمهندسين الى الطرق الموحلة بالمخدرات ودخولهم مجال تهريبها والاتجار فيها بقصد الكسب والاثراء السريعين.

لقد وقع التنظن الى الخطر الداهم عبر المخدرات والى المخططات المشبوهة لاغراق مصر بالمخدرات مما جعل المصريين يثيرون هذه القضية على اعل المستويات وجعل السلطات الامنية والسياسية في سباق لا يهدأ لمحاصرة هذه الآفة وتضييق الخناق على مروجيها ولكن هل يمكن القضاء على الداء واصل البلية لا يزال قائما وهو الانفتاح على الصهاينة ؟

كلهم سياح

السياحة هي القناة العتنية - السرية التي وصلت عبرها اطنان المخدرات الى مصر ووصل عبرها الايدز المثل في شارلز وغيره من الميدينز الاجانب وقد وقع توسيع قناة السياحة بعد اتفاقيتي كامب ديفيد لتسمح لملايين الاسرائيليين والمتعاطفين معهم من اوروبيين وامريكيين بالدخول الى مصر وقد جاء في دراسة لصحيفة

● المخابرات الاسرائيلية جندت تشارلز لنشر الايدز واعادته ثانية إلى مصر.

ترحيل تشارلز ولكن

لقد تم ترحيل تشارلز من مصر الذي كان يفترض ان يحاكم بتهم كثيرة منها الشروع في القتل باعتبار تعدد اصابة الاطفال الذين مارس معهم شذوذه بمرض الايدز القاتل والذي لا علاج له حتى الان ويتساءل المصريون عن سبب هذا الترحيل وعدم محاسبة تشارلز على جرائمه الشنعاء ولا يقبل بعضهم بالتبرير القائل انه وقع التخلص من مصدر للعدوى وكفى.

ان اقتضاح ما قام به تشارلز - الايدز في مصر

يبرز للعيان حقيقة لا مراء فيها وهي ان الاعداء يلجأون الى اقذر الوسائل لمحاربتنا ولا يتورعون عن نشر الموت البطيء بين الابرياء من الاطفال والسذج وانهم يكيدون لمصر وللعرب جميعا بكل وسائل الكيد قديمها وجديدها وانهم وجدوا في الايدز سلاحا اخر فتسلكا بعد سلاح المخدرات يوجهونه في صمت الى شبابنا فهل يكفينا ان نكشف من حين لآخر عن حالة من الحالات لنقوم بابعادها ام ان الواجب يقتضي التصدي لصلب القضية ومواجهة الداء من اساسه ؟

الموساد. فهذا الامريكى دخل مصر عام ١٩٨٤ كسائح ثم انتقل الى فلسطين المحتلة بعد لقائه مع سائح اسرائيلى يعتقد انه عميل للموساد ثم عاد الى مصر ثانية عبر قطاع غزة ورفع بعد ان وقع تجنيده - في نطاق حرب الايدز على مصر - وحيث اقنعه قادة الموساد بالتعاون معهم لانه لو عاد الى بلاده فلن يجد سوى الازدراء والمهانة

ان هذه الغضبىحة لم يكن بالامكان للمتها والتغطىة عليها وقد كان لما ردود فعل غاضبة وعنفية دال عليها رفض المستشفيات المصرية قبول الاطفال «المؤيدزين» المقبوض عليهم ودلت عليها المساحات الكبيرة التى حازتها على صفحات جرائد المعارضة المصرية التى حرصت على نقل تفاصيل هذه القضية بالخبر والصورة واوردت اقوال الاطفال المضبوطين في شقة تشارلز والتي تدبته وتشتت علاقاته بالموساد. لقد قال الطفل حسين منسي مثلاً - كما جاء في صحيفة الشعب المصرية: «ان (سارة) كانت تأتي اليه كل شهر وتعطيه مبلغا كبيرا من الدولارات ثم تطلب منه ان يوقع على ايصال استلام من السفارة ويسأل الطفل اي سفارة يا منسي ؟ فيجيب: ما عرفش.

لك ولاسرقتك



سابقة الأوائل والأواخر

- دار الاصلاح / الدمام ٨٣٣٦٣٣٣ / ٠٣
تسجيلات لمسلم والوفاء / جدة / ٦٨٠٨٤٤٠ / ٠٤
مكتبة الرشيد ٤٥٩٤٤٧٢ / الرياض / ٤٧٦٤٩٤٥
القصيم / بريدة ٣٢٣٢٥٠٤ / ٠٦
الغفراء / المدينة المنورة ٨٢٢٠٢٧٢ / ٠٤
دار النقة / مكة ٥٥٧٣٢١٠ / ٠٤
مكتبة العلوم النافعة / جدة

الآن في الأسواق

- ١) فتاوى النسيم - ٢٠٠٥ ر.س
٢) فتاوى المرأة - ٥٠ ر.س
كلاهما للشيخين:
محمد بن صالح العثيمين
وعبدالله بن عبد الرحمن الجبرين
٣) رسالتان موجبتان في النكاح
والنسيم - ١١ ر.س
الشيخ عبدالعزيز بن باز
٤) فتاوى في النكاح والنسيم
والتماويل - ١١ ر.س
الشيخ محمد بن صالح العثيمين

توزيع مؤسسة الريمي
الرياض - هاتف ٤٠٢٢٥٦٤

محاكمة ظالمة لأعضاء حركة العدل

● الدفاع يقول: لا يمكن مقاضاة المعتقلين مادامت المحاضر مزورة.

كتب محمد يونس:

ولكن لم يرخص لها، حيث ينص قانونها الاساسي على انها جمعية ذات صبغة سياسية تهدف الى توعية افراد الشعب بحقوقهم السياسية. وعلى اثر توجيه الاتهام ترافع المحامون عن المعتقلين وشملت مرافعاتهم ما يلي:

نقاط المرافعة:

١ - اوضح الدفاع ان هناك خروقات قانونية تقضي ببطلان محاضر التحقيق، وبين ان المعتقلين لبثوا قيد الاعتقال ٣٣٦ ساعة قبل احالتهم للقضاء، وهو ما يفوق ضعف المدة القانونية للحراسة النظرية.

٢ - اثبت الدفاع ان هناك تزويرا في محاضر الضبط والتحقيق، بحيث اوضحت المحاضر ان الاعتقال كان في يوم ٩٠/١/٢٢ مع انه حدث في يوم ٩٠/١/١٣ مما يفيد ان تسعة ايام قضاها المعتقلون خلف القضبان دون اقرار رسمي، وانما يتصرف تحكيمي من قبل عميد الشرطة رشيد الرافعي، وهذا يمثل مساسا خطيرا بالحرريات الفردية والعامة.... ومن هنا فقد وجه الدفاع تهمة التزوير في المحاضر لعميد الشرطة رشيد الرافعي، وطعن بذلك في صدق هذه المحاضر.

٣ - اوضح الدفاع انه لا يمكن مقاضاة المعتقلين، ما دام ثابتا ان هناك تزويرا في المحاضر، والا ستكون فضيحة قانونية وقضائية في البلاد... ومن هنا فهو يطلب البراءة للمعتقلين... ويطالب كذلك بمحاكمة عميد الشرطة.

٤ - كشف الدفاع النقاب عن ان وزارة التربية الوطنية قد وجهت انذارا لكل من عبد الواحد المتوكل وعبد الله الشيباني تنذرهما بالطرد من العمل والتشطيب عليهما بصفة نهائية من الوظيفة العمومية وعدم السماح لهما بالاشتغال في القطاعين العمومي وشبه العمومي.

لا تزال الصحافة المغربية تتحدث عن الاعتقالات التي تشنها بعض الاجهزة الامنية على افراد وقيادات من جماعة العدل والاحسان الاسلامية... فلقد افردت صحيفة العلم الصادرة في الرباط مساحات واسعة من عدديها الصادرين في ٢١، ٢٢/٢/١٩٩٠ للحديث عن محاكمة اعضاء حركة العدل والاحسان، وكذلك فعلت جريدة الاتحاد الاشتراكي والتي دفتها الاحداث الى نشر تقريرها الخاص حول حقوق الانسان في المغرب وذلك في عددها الصادر يوم ٢٠/٢/١٩٩٠. وبحق لقد كشفت محاكمات اعضاء وقيادات حركة العدل والاحسان النقاب عن كثير من الانتهاكات

● اجهزة الأمن تمارس تضييقا متزايدا على النشاط الاجتماعي والثقافي للطلاب

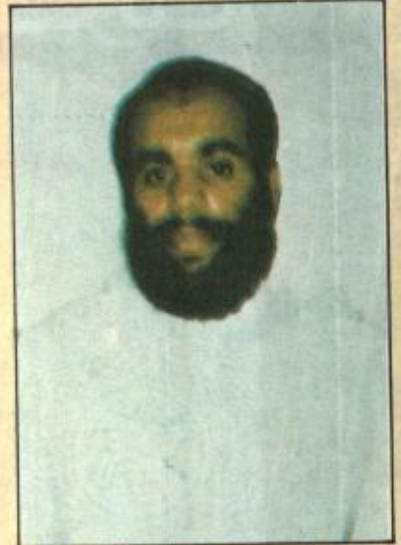
محاكمة قيادات جماعة العدل والاحسان

في عددها الصادر يوم ٢١/٢/٩٠ تحدثت صحيفة «العلم» عن وقائع الجلسة الخامسة لمحاكمة قيادات العدل والاحسان، حيث مثل اعضاء مكتب ارشاد الجماعة الاسلامية امام القضاء وهم: (محمد العلوي، فتح الله ارسلان، محمد بشيري، عبد الواحد متوكل، محمد العبادي، عبد الله الشيباني) بتهمة تأسيس جمعية غير مرخص بها، وتوزيع جرائد ومجلات من شأنها الاخلال بالنظام العام، وجمع تبرعات دون ترخيص.

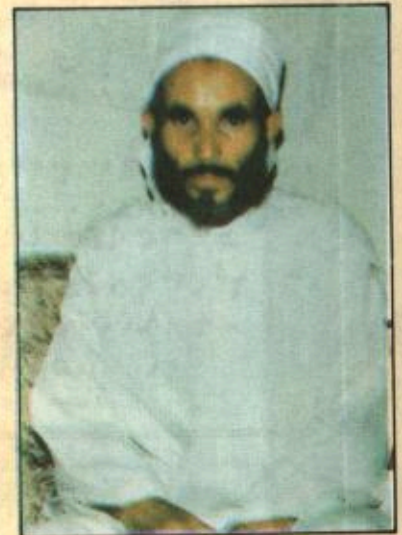
وما هو جدير بالذكر ان جماعة العدل والاحسان سبق لها ان طلبت منعها حق التجمع والتحرك



○ عبد السلام ياسين



○ فتح الله ارسلان



○ محمد العبادي

تقرير حول حقوق الانسان بالمغرب

نشرت جريدة الاتحاد الاشتراكي المغربية في
عددها الصادر يوم ١٩٩٠/٢/٢٠ تقريرها عن
حقوق المواطن المغربي فأوضحت:

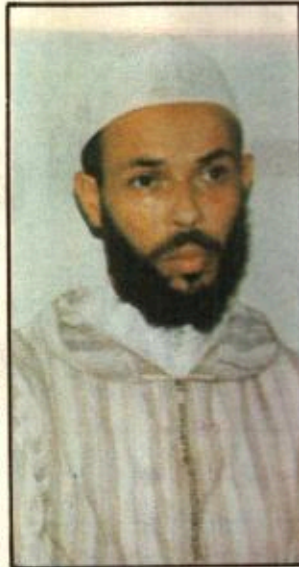
١ - تؤكد من خلال القرائن الثابتة والجداول
الاحصائية ان هناك خروقات وانتهاكات للقانون
ولحقوق المواطن في المغرب
وان هذه الانتهاكات هي مما

تجاوزته المجتمعات المتحضرة والمتقدمة قانونيا
وحقوقيا. وهي تقوم على مبدأ «أنا مسؤول... اذن
انا فوق القانون».

٢ - اظهر التقرير ان عدد الاتهامات قد وصل
الى ١١١٤ حالة خلال شهر يناير ١٩٩٠، في حين
كان في العام الماضي ١٢٦ حالة فقط اي ان خرق
السلطة للقانون تضاعف ثماني مرات.

٣ - ومن الجداول التي ارفقتها الصحيفة مع
تقريرها تبين ان عدد المعتقلين خلال شهر يناير
١٩٩٠ بلغ ١٠٢٨ معتقلا بينما كان في يناير ٨٩،
١٣ حالة فقط، اي انه تضاعف ٧٨ مرة.

٤ - استحوذت العاصمة الاقتصادية الدار البيضاء
على اكبر نصيب من الانتهاكات والخروقات
للقانون، فانتفردت بنسبة ٩٦ ٪ من مجموع
الانتهاكات.



○ محمد بشيري



○ عبدالواحد متوك



○ محمد العلوي

اوضحوا فيه الاحداث الجامعية المتمثلة بالتالي:

١ - الهجوم الشنيع لما يسمى بالحرس الجامعي
على الطلبة بالضرب والتهديد بالقتل وخلق جو من
الرعب داخل الجامعة.

٢ - الاهانة والتعدي للاساتذة وذلك باستعمال
الفاظ غير اخلاقية في حقهم.

وطالبوا السلطات بالتدخل لوضع حد لهذه المأساة،
والعمل على اجلاء الحرس الجامعي، وحلهم
مسؤولية كل ما قد يترتب على ذلك.

احداث الساحة الجامعية

ومن ناحية اخرى لا تزال بعض اجهزة الامن ممثلة
بالحرس الجامعي تمارس تضيقا متزايدا على النشاط
الاجتماعي والثقافي للطلاب، بل وتعدى ذلك الى
الصدام مع الطلبة واحداث اصابات متعددة بينهم
في اكثر من مدينة جامعية، في محاولة لانتزاع حق
الطلبة في التجمعات النقابية المشروعة.

هذا وقد اصدرت النقابة الوطنية للتعليم العالي
بيانا موقعا باسم اساتذة كلية العلوم براكش

المبخرة لتجارة الشهود

مركز الرئيسي .. ومبيعات الحصة

الرياض شارع الخزان - شرق جامع الجوهرة

ت: ٤٠٢٥٦٠٠ / ٤١٠٤٠٧٥

والعطورات الشرقية

ص.ب. ٣١١٢٧ الرياض ١١٥٩٧

فاكس ٤٠٥٢٥٩٨ - تلخس ٤٠٢٤٦٧

فروعنا المنتشرة دائما في خدمتكم

ماذا نستطيع أن نقدم لمسلمي الكتلة الشرقية؟

بقلم: اشرف سلامة

بعد التحولات الجذرية التي حدثت في الاتحاد السوفياتي ودول أوروبا الشرقية بوحى من سياسة البيرو يسترويكما التي جاء بها غورباتشوف يتساءل المسلمون في العالم الاسلامي كله عن موقف المؤسسات الاسلامية والحكومات الاسلامية من تلك التحولات وعما اذا كانت قد استفادت من رياح التغيير وسياسات الانفتاح المتبعة في تلك الدول التي كانت توصف بالامس القريب بالشوعية على غرار استفادة النصارى واليهود منها بما يخدم مسلمي تلك الدول ويأخذ بيدهم ويدعمهم ويعيد الصلة المفقودة بينهم وبين اخوانهم في مشارق الارض ومغاربها.

ثقل اسلامي

المسلمون في الاتحاد السوفياتي وحده يزيدون عن ٧٠ مليون نسمة ويوازي عددهم عدد النصارى فيه بغنائهم الثلاث (الارثوذكس ٥٠ مليون نسمة والكاثوليك ١٠ ملايين والبروتستانت ما يزيد عن ٤ ملايين) والغالبية العظمى من مسلمي الاتحاد السوفياتي ودول أوروبا الشرقية من السنة (٩٠ ٪ من السنة و١٠ ٪ من الشيعة) وقد كان هؤلاء المسلمين دور بارز في الحضارة الاسلامية وخرّجت بلدانهم ونذكر منها بالخصوص تركستان الغربية وحوض الفولغا والقفقاز واذربيجان والقرم العديد من العلماء والمفكرين الاسلاميين والمحدثين وبالتالي فهم يشكلون ثقلا مهما في ميزان العالم الاسلامي ولا بد ان يأخذ حظه من الرعاية والدعم في هذه الفرصة السانحة التي تمنحها بروتسترويكما غورباتشوف.

لا شك ان مسلمي الاتحاد السوفياتي وأوروبا الشرقية عانوا من الاضطهاد ومن الاجراءات التمييزية الظالمة منذ عام ١٩١٧ تاريخ قيام الثورة البلشفية وانهم ذاقوا الامرين بسبب تمسكهم بدينهم الحنيف ذلك ان مساجدهم اغلقت ومدارسهم ووقفاتهم صودرت وكتبهم الدينية والشعافية اتلفت وأثمتهم وعلماءهم اعدموا او شردوا وعاداتهم وثقافتهم مسخت والواصر التي كانت تجمع بينهم على تباعد بلدانهم قطعت وقد

الدولة لا تفرق بين الاديان وقد صادف تطبيق سياسة البيروستريكا احتفال المسيحيين بمرور الف سنة على دخول المسيحية لروسيا وهم كانوا يخططون لها منذ عشر سنوات قبل غورباتشوف. كانوا يستمدون وجاء غورباتشوف وطلبوا الكنائس فاعطاهم الكنائس وجلبوا الكتب وغيرها مما نعرفه.

فمن تحرك اكثر نال اكثر ومن لا يتحرك لا ينال شيئا والتصارى تحركوا داخليا وخارجيا. هذا ما نعرفه ونحن تحركنا متأخرين داخليا وفي الخارج ليس هناك حركة للان بل في الخارج نجد المقاطعات والشائعات والشكوى وبصرحة هل يمكن ان تدلونا على شخص تحرك واراد لنا خيرا (انظر العدد ٩٥٦ من المجتمع).

ما قاله مفتي المسلمين في الاتحاد السوفياتي ينم عن تقصير المسلمين في استباق الاحداث او حتى مواكبتها وتشهيرها لفائدتهم وهو ان كان من باب العتاب فانه حث للاسراع بالتحرك ما دام قد فتح الطريق وما دامت الفرصة سانحة.

ان ما قيل عن التخطيط النصارى في الداخل والخارج من اجل الاستفادة من التغيرات الجارية في الاتحاد السوفياتي ودول أوروبا الشرقية ينطبق تماما كذلك على اليهود الذين يعتبرون اكبر المستفيدين من بيروسترويكما غورباتشوف وموجات المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي وأوروبا الشرقية القادمين للاستيطان في فلسطين المحتلة اكبر دليل على ذلك ويبقى السؤال الملح دائما: اين المسلمون؟

بوادر

لقد ظهرت بوادر التحرك الاسلامي في الخارج يربط بعض الاتصالات الاولى مع مسلمي الاتحاد السوفياتي ممثلين في اداراتهم الدينية وتلمس حاجياتهم والتعرف على اولوياتهم من ذلك مثلا استقبال بعض الشخصيات الاسلامية السوفياتية في دول الخليج العربي والمملكة العربية السعودية وسفر بعض الشخصيات الاسلامية الى الجمهوريات الاسلامية السوفياتية ومن ذلك ايضا وعلى سبيل المثال حضور ممثل القنصلية الليبية في اوزباكستان المؤتمر الرابع لمسلمي آسيا الوسطى وقازقستان الذي انعقد في آذار عام ١٩٨٩ وقد بادرت المملكة العربية السعودية بارسال طائرة محملة بـ ٤٠٠٠٠٠ مصحف كريم للمسلمين في الاتحاد السوفياتي ولعل هذه البوادر يكون وراءها عمل اكبر مدروس

ادت هذه الحرب الشواء على الاسلام الى تشتت المسلمين وافقارهم وجعلهم يعيشون ظروف مادية ومعنوية صعبة وبالتالي فهم اليوم احوج ما يكونون الى العون والمساعدة وهم يتسمنون نسمات الحرية الاولى.

ان مسؤوليات المسلمين تجاه اخوانهم في الاتحاد السوفياتي كبيرة وملحة في هذه الظروف لمواجهة التصور المحووظ في العمل الاسلامي في تلك الديار التي انهار عنها الستار الحديدي اخيرا ولكي يعود للاسلام فيها عزه ومناعته اذ كنا حتى وقت قريب نلقي تبعات الوضع الترددي لمسلمي الاتحاد السوفياتي وأوروبا الشرقية على الثنائي: الصليبية والشيوعية فان هذه الشعلة لم تعد اليوم تبرر تقاعسنا والقائنا باللائمة على الآخرين وتلك البلدان تشق طريقها نحو عصر جديد من الحريات والديمقراطية والانفتاح وها هو رئيس الادارة الدينية ومفتي المسلمين في الاتحاد السوفياتي محمد صادق محمد يوسف يقول بصدق في تصريحات له لـ **لمجلة المجتمع** ان المجال مفتوح للعمل للجميع وان سياسة البيروسترويكما استفاد منها المتدينون اكثر من غيرهم من الطوائف الاخرى ولكنه عندما يقارن بين موقف النصارى خارج الاتحاد السوفياتي تجاه نصارى الاتحاد السوفياتي وموقف المسلمين ازاء مسلمي الاتحاد السوفياتي في الظروف الراهنة يرسم امامنا نقطة استفهام لما اكثر من دلالة.

لقد قال في معرض مقارنته تلك ما يلي: ان سياسة

● عدد المسلمين في الاتحاد السوفياتي لا يقل عن عدد المسيحيين وثلاثا الاراضي السوفياتية إسلامية.

ومخطط له يحقق صلات التراحم والاخوة الاسلامية ووحدة المسلمين المنشودة ويقوت الفرصة على اعداء المسلمين الذين يريدون دائما الحيلولة دون تقدمنا وازدهارنا حتى تظل الغلبة لهم.

الحاجيات الملحة ومجالات الدعم

ان مسلمي الاتحاد السوفياتي اليوم اخذوا يتحركون وينشطون على اكثر من صعيد وفي اكثر من مجال بعد ان من الله عليهم بعودة مساجدهم التي فتحت ابوابها من جديد وبمساحات من حرية الحركة لم يكونوا يحلمون بها من قبل وهم يبحثون الخطى ويسابقون الزمن لبلورة خطة عمل اسلامي تحقق لهم اهدافهم في الكرامة والعزة والمحافظة على دينهم وترسيخه في نفوس الاجيال واعزازه. ومن الضروري ومن الواجب على مسلمي الخارج ان يمدوا لهم يد العون والمساعدة حتى تربط الحاضر بالماضي ونعيد ما تقطع من صلات ونخطط لمستقبل افضل ولا شك ان حاجيات مسلمي الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية في هذا الوقت بالذات كثيرة ومتنوعة وبامكان مسلمي الخارج ان يقدموا دعمهم مبدئيا في المجالات التالية:

اولا: بناء المساجد وترميمها وتوسيعها:

بعد سبعين سنة من حظر العبادة في المساجد واغلاق الكثير منها واستعمالها لاغراض غير التي بنيت من اجلها يجد مسلمو اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي انفسهم في حاجة ماسة الى بناء مساجد جديدة تستوعب الجماهير الغفيرة من المصلين، اما المساجد التي اعيد فتحها من جديد فلا شك انها بحاجة الى الترميم والتأثيث او التوسعة.

ثانيا: اعداد الكوادر الدينية:

في احد المؤتمرات لمسلمي اسيا الوسطى وقازاكيستان ظهرت شكوى من الفقر في الكوادر الدينية من ائمة وخطباء مساجد ومدربي دين وتدعو الحاجة الى سد ولو جزء من هذا النقص بارسال وتعيين مدرسين للمواد الاسلامية واللغة العربية في المعاهد المفتوحة حاليا وتخصيص منح دراسية للطلبة المسلمين من اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي لدراسة العلوم الاسلامية في الجامعات الاسلامية.

ثالثا: بناء المدارس والمعاهد الاسلامية:

ومهمة هذه المدارس اعادة نشر الثقافة الاسلامية وتكوين الاجيال الجديدة من المسلمين الذين ضعفت صلتهم بحكم المسخ الشيوعي بدينهم وتراثهم.

— نشر الكتب الاسلامية:

من الضروري ان يعتمد العمل الاسلامي على الكتاب والثريات ويشترك في هذا الاطار طبع الكتب الاسلامية باللغات المحلية سواء كانت الروسية او الاوزبكية او التشيكية او غيرها ويضاف في هذا المجال اعدادات ترجمات معاني القرآن الكريم بنفس هذه اللغات المحلية وطبع عدد كبير من المصحف ومن ترجماته حتى يكون في متناول اكبر عدد ممكن من المسلمين هناك.

رابعا: اقامة الانشطة الثقافية والندوات والمؤتمرات:

ان مثل هذه الانشطة تساعد على بلورة العمل الاسلامي وتضعه على اسس متينة وتقوي الروابط بين مسلمي مختلف البلدان والجمهوريات في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي من جهة وبينها وبين دول العالم الاسلامي من جهة ثانية.

خامسا: اقامة الجمعيات وانشاء الصناديق الخيرية:

هذه الجمعيات والصناديق من شأنها ان تؤدي خدمات اجتماعية للفقراء والمحتاجين من مسلمي الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية ومن خلالها يتجسم التكافل الاجتماعي على النطاق الجهوي وحتى على نطاق اوسع ويمكن لمثل هذه الجمعيات والصناديق ان تلعب دورا كبيرا في تلاحم المسلمين هناك ووقوفهم صفا واحدا امام التحديات النصرانية التي قد تفرض عليهم مستقبلا.

وختامنا نقول ان المجال مفتوح امام المسلمين في داخل الدول المعنية وخارجها للتحرك ونيل نصيبهم من الحريات والاستفادة من اجواء الانفتاح ورياح التغيير التي هبت ولا زالت تهب على الدول الشيوعية سابقا وان الوقوف موقف الاتهام للبيروسترويكيا باعتبارها تساعد اليهود والنصارى موقف لا يجدي نفعا وان الالتقاء باللائمة على الآخرين لا يقدم ولا يؤخر وما على المسلمين الا التحرك وفرض وجودهم في اطار هذه المتغيرات

وهذه الصراعات الجديدة وعلى قدر اهل العزم تأتي المزايا.

١ - الادارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وقازاقستان - تاشكند - اوزبكستان

- ١ - جمهورية اوزبكستان ٤٤٩٦٠٠ كم^٢ - ١٧٩٧٤٠٠٠ نسمة ٨٤ % مسلمون
 - ٢ - جمهورية قازاقستان ٢٧٥٣٨٠٠ كم^٢ - ١٥٨٤٢٠٠٠ نسمة ٤٢ % مسلمون
 - ٣ - جمهورية فيرغيزستان ١٩٨٥٠٠ كم^٢ - ٣٩٦٧٠٠٠ نسمة ٦٥ % مسلمون
 - ٤ - جمهورية تركمانستان ٤٨٨١٠٠ كم^٢ - ٣١٨٩٠٠٠ نسمة ٨٢ % مسلمون
 - ٥ - جمهورية تاجيكستان ١٤٣٠٠٠ كم^٢ - ٤٤٩٩٠٠٠ نسمة ٨٥ % مسلمون
- يصل تعداد المسلمين لاكثر من ثلاثين مليون نسمة ويمثلون ٧٢ % من نسبة سكان آسيا الوسطى وقازاقستان يعني تركستان الغربية كلها التي تبلغ مساحتها الاجمالية ٣٩٠٤٣٠٠ كم^٢.

ينتسب ٩٠ % من المسلمين الى المذهب السني الحنفي والباقيون من الشيعة والاسماعيلية .. وتنتشر بينهم الطرق الصوفية مثل النقشبندية - القادرية، اليسوية، القاندرية - الكبيرة. لغات المسلمين في تركستان الغربية هي: أ - الاوزبكية - للاوزبك والتركمان. ب - القازاقية - للقازاق والفيرغيز. ج - الفارسية - للالاقية الايرانية والتاجيك. وكلها تكتب بالاحرف الروسية

٢ - الادارة الدينية لمسلمي سيبيريا والقسم الاوروبي اوقا - باشكيريا

- ١ - جمهورية تشارستان الذاتية ٦٨٠٠٠ كم^٢ - ٣٤٣٦٠٠٠ نسمة ٤٨ % مسلمون
- ٢ - جمهورية شكيريا الذاتية ١٤٣٥٠٠ كم^٢ - ٣٨٤٩٠٠٠ نسمة ٥٥ % مسلمون
- ٣ - جمهورية جزغاش الذاتية ١٨٣٠٠٠ كم^٢ - ١٣١٣٠٠٠ نسمة ٥٨ % مسلمون
- ٤ - جمهورية موردايا الذاتية ٢٦٢٠٠ كم^٢ - ٩٨٤٠٠٠ نسمة ٥٥ % مسلمون
- ٥ - جمهورية ادمورتيا الذاتية ٤٢١٠٠ كم^٢ - ١٥٠٠٠٠٠ نسمة ٦٠ % مسلمون
- ٦ - جمهورية ماري الذاتية ٢٣٢٠٠ كم^٢ - ٧١٣٠٠٠٠ نسمة ٦٠ % مسلمون
- ٧ - جمهورية شكالوف الذاتية ٨٥٠٠٠ كم^٢

٢٠٠٠٠٠٠ نسمة ٥٣ % مسلمون

- ٨ - اقليم سيبيريا ١٢٧٦٥٠٠٠ كم^٢ - ٢٥٠٠٠٠٠٠ نسمة ٢٥ % مسلمون

تتبع هذه الجمهورية الاسلامية الذاتية واقليم سيبيريا جمهورية روسيا الاتحادية التي تبلغ مساحتها الاجمالية ١٠٦٠٧٨١٥ كم^٢ وبلغ سكانها ١٤٣٠٩٠٠٠٠ نسمة عام ١٩٨٥ ولا يقل نسبة المسلمين عن ١٠ % عموما.

- ٩ - جمهورية اوكرانيا ٣٧٥٠٧٨ كم^٢ - ٥٠٨٤٠٠٠٠ نسمة

تضم بلاد شبه جزيرة القرم الاسلامية التي ضمت اليها اقلية مسلمة تنارية منتشرة.

- ١٠ - جمهورية بيلوروسيا ١٢٩٠٤٢ كم^٢ - ٩٩٤٢٠٠٠ نسمة اقلية تنارية مسلمة منتشرة.

- ١١ - جمهورية ليتوانيا ٤٢١١٢ كم^٢ - ٣٥٩٠٠٠٠ نسمة اقلية تنارية مسلمة منتشرة.

- ١٢ - جمهورية لانفيا ٣٩٧٣٤ كم^٢ - ٢٦٠٤٠٠٠ نسمة اقلية تنارية مسلمة منتشرة.

- ١٣ - جمهورية استونيا ٢٨٠١٧ كم^٢ - ١٥٣٠٠٠٠

● المساجد فتحت في الاتحاد السوفياتي وهي تنتظر الترميم والاصلاح والتوسيع.

نسمة اقلية تنارية مسلمة منتشرة.

- ١٤ - جمهورية مولدايا ٢٠٩٣٦ كم^٢ - ٤١١١٠٠٠ نسمة اقلية تنارية مسلمة منتشرة.

٥ يبلغ عدد المسلمين الذين تشرف عليهم هذه الادارة الدينية بما لا يقل عن عشرين مليون نسمة علاوة على ان نطاقها اكثر اتساعا لكبر المساحة التي تعمل فيها.

٥ ينتسب المسلمون عموما الى المذهب السني الحنفي وتنتشر بينهم الطرق الصوفية المعروفة بالنقشبندية والقادرية والكبرية.

٥ لغة المسلمين في هذا القطاع هي التنارية والروسية هي الغالبة بحكم السيطرة والانتشار.

٤ - الادارة الدينية لمسلمي ما وراء القفقاس - باكو - اذربيجان

- ١ - جمهورية اذربيجان ٨٦٦٠٠ كم^٢ - ٦٦١٤٠٠٠ نسمة ٨٢ % مسلمون

- ٢ - جمهورية ناخجيقان الذاتية ٥٥٠٠ كم^٢ - ٢٣٩٠٠٠ نسمة ٩٦ % مسلمون.

- ٣ - جمهورية ابخازيا الذاتية ٨٦٠٠ كم^٢ - ٤٨٦٩٠٠٠ نسمة ٤٥ % مسلمون.

- ٤ - جمهورية اجارستان الذاتية ٣٠٠٠ كم^٢ - ٣٥٥٠٠٠ نسمة ٢٠ % مسلمون

- ٥ - جمهورية ارمينيا ٢٩٨٠٠ كم^٢ - ٣٣١٧٠٠٠ نسمة ١٧ % مسلمون

- ٦ - جمهورية جورجيا ٧٠٠٠٠ كم^٢ - ٤٥٠٠٠٠٠ نسمة ١٩ % مسلمون

٥ يصل تعداد المسلمين لاكثر من عشرة ملايين نسمة بنسبة قدرها ٥١ % تقريبا في هذا القطاع.

٥ ينتسب ٨٠ % من المسلمين الى المذهب الشيعي الجعفري والباقيون من السنة الشافعية والحنفية وتوجد بينهم ايضا الطرق الصوفية.

٥ لغة المسلمين الغالبة هي الاذارية بالاحرف الروسية ثم اللغة التركية.

٥ تعتبر مدينة باتوسي في اجارستان مركز السنين الاحناف في هذه المنطقة ويتكلمون اللغة التركية.

٣ - الادارة الدينية لمسلمي شمال القفقاس والداغستان محج قلعة - داغستان

- ١ - جمهورية الكاباردو بلغار الذاتية ١٢٥٠٠ كم^٢ - ٦٧٥٠٠٠ نسمة ٥٥ % مسلمون

- ٢ - جمهورية داغستان ٥٠٣٠٠ كم^٢ - ١٦٢٧٠٠٠ نسمة ٨٥ % مسلمون

- ٣ - جمهورية الششن انيغوش ١٩٣٠٠ كم^٢ - ١٥٥٠٠٠ نسمة ٦٦ % مسلمون

- ٤ - جمهورية اوستينا الشمالية ٨٠٠٠ كم^٢ - ٥٩٧٠٠٠ نسمة ٥٣ % مسلمون

- ٥ - منطقة قره جاي شركس الذاتية ٤١٠٠ كم^٢ - ٣٦٩٠٠٠ نسمة ٤٩ % مسلمون

- ٦ - منطقة اديجا الذاتية ٧٦٠٠ كم^٢ - ٤٠٤٠٠٠ نسمة ٧٠ % مسلمون.

٥ يصل تعداد المسلمين لاكثر من اربعة ملايين نسمة ويمثلون نسبة ٦٥ % من جلة سكان المنطقة التي تبلغ مساحتها ١٠١٨٠٠ كم^٢.

٥ ينتسب ٩٥ % من المسلمين الى السنة وينتشر بينهم المذهب الشافعي ثم المذهب الحنفي واقلية من الشيعة الجعفرية.

كما تنتشر بينهم الطرق الصوفية مثل النقشبندية والقادرية

٥ لغات المسلمين في داغستان وشمال القفقاس:

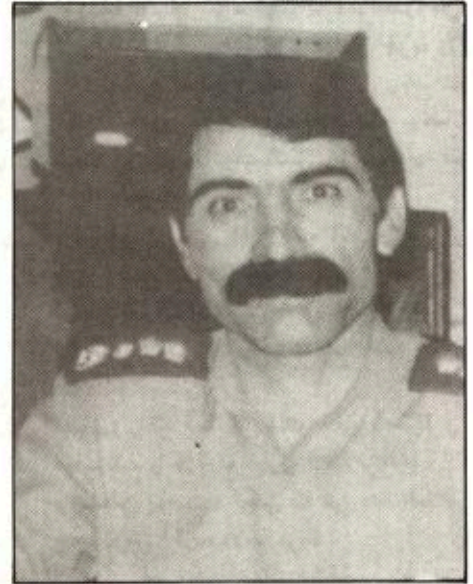
أ - اللزغين ب - القومق ج - العفرد - قباردو

المصدر: رابطة العالم الاسلامي مكة المكرمة

في قلب افغانستان وعلى بعد ٧٠ ميلا من كابل العاصمة رتب الحزب الاسلامي مؤتمرا صحفيا لقائد المحاولة الانقلابية الفاشلة نواز تاناي وبعض مساعديه من القادة العسكريين وقد دعا الحزب الى هذا المؤتمر المراسلين المحليين والعالميين وكان من ضمن حضور المؤتمر مراسل المجتمع الذي غطى احداث المؤتمر وارسل اليينا بالتقرير التالي وان كنا نأسف لبعض ما حدث في المؤتمر خاصة بمراسل المجتمع مما ترونه منشورا هنا.

«تاناي» وزير الدفاع السابق في حكومة نجيب الله:

قادة المجاهدين وضباط الجيش سيشكلون إدارة انتقالية موحدة



دوبندي: افغانستان — احمد منصور

انا مسلم مثل باقي الشعب الافغاني لكنني في نفس الوقت عضو في الحزب الشيوعي الافغاني، كان هذا هو تعريف الجنرال شاه نواز تاناي رئيس جناح خلق في الحزب الشيوعي الافغاني وقائد المحاولة الانقلابية الفاشلة التي قامت مؤتمرا في كابل، وذلك في المؤتمر الصحفي الذي نظمه رئيس الحزب الاسلامي «حكمتيار» للجنرال تاناي في منطقة «دوبندي» في ولاية لوجر التي تبعد عن العاصمة كابل حوالي ٧٠ كيلومترا وذلك في الرابع عشر من مارس الجاري وقد كان مراسل المجتمع في افغانستان ضمن الوفد الصحفي الذي ضم مراسلي وكالات الانباء والصحافة العالمية الذين شاركوا في حضور المؤتمر وقد شارك الجنرال شاه نواز تاناي في حضور المؤتمر كل من الجنرال عبدالقادر قائد القوات الجوية السابق في حكومة كابل واحد العناصر البارزة في جناح خلق في الحزب الشيوعي

الافغاني كما انه ايضا احد العناصر البارزة التي قامت بالانقلاب الشيوعي ضد داود في ابريل ١٩٧٨، كذلك الجنرال غلام حضرت رئيس المخابرات في وزارة الدفاع في كابل «سابقا» ونياز محمد مهمند عضو اللجنة السياسية في جناح خلق وقد حضر تاناي المؤتمر مع معاونيه العسكريين بزيارتهم العسكرية، وكان مهمند فقط يرتدي سترة افغانية.

هدف الانقلاب

وقد بدأ تاناي حديثه مرفقا بهدفه من وراء المحاولة الانقلابية التي قام بها في كابل في ٦ مارس الماضي وقال انه لم يقيم بهذه المحاولة لهدف شخصي وانما لاجل خدمة الشعب الافغاني واقامة حكومة تهدف الى ايقاف الحرب في افغانستان، ثم فتح باب الحوار بعد ذلك للصحفيين للمناقشة. ونظرا لان كثيرا من المراقبين لتطورات الاحداث

في افغانستان خاصة بعد المحاولة الانقلابية الاخيرة يريدون مزيدا من التعرف على شخصية شاه نواز تاناي واسلوب تفكيره فليس هناك ادعى للتعرف على الشخص اكثر من كلامه، لذلك فان «المجتمع» سوف تنقل بامانة اهم ما دار في المؤتمر الصحفي من نقاشات وتساؤلات دون تعليق تاركة للمراقب ان يتعرف على تاناي من خلال كلامه وتفكيره قال الحوار:

صوت امريكا: رغم اختلافكم في الرؤية السياسية مع قلب الدين حكمتيار الا انكم اقمتم علاقات معه مع وجود استنكار من كثير من المجاهدين تجاه هذه العلاقة فلماذا قمتم بعمل هذه العلاقة؟

تاناي: لقد قمنا بعمل هذه العلاقة مع قلب الدين حكمتيار من اجل مصلحة الشعب الافغاني والاطاحة بنظام نجيب المرفوض.

جرميدة مسلم: لقد اخطأت في حق الشعب

الافغاني وارثكبت جرائم هذه في هيرات (قتل ٢٤ الفا في يوم واحد في ١٥ مارس ١٩٧٩) وخوست ومناطق اخرى في افغانستان فهل تفر بهذه الجرائم؟

تاناى: نعم اقر بهذه الاخطاء، وقد جئنا للتعاون مع المجاهدين ولحل تحركاتنا الاخيرة تؤكد اننا نقف بجوار شعبنا وهذا يقوم بحوثك الاخطاء.

مجلة المجتمع: هل لا زلت تعتقد ان جناح خلق في الحزب الشيوعي الافغاني الذي قتلته لا زال له دور في التسوية المستقبلية بالنسبة للقضية الافغانية، وما هي صورة الدولة الاسلامية التي ناديت باقامتها في افغانستان في بيانك الاخيرة؟

تاناى: ارى ان الحقين يجب ان يعيدوا النظر في اعادة بنائهم من جديد حتى يشاركوا في الحكومة الافغانية التي تكون مقبولة عند الجميع وعلينا ان نسمي في سبيل اقامة حكومة منتخبة. اما الدولة الاسلامية فان الشعب الافغاني كله شعب مسلم وبالتالي فان الحكومة ستكون حكومة اسلامية.

تهرب من الاجابة

المجتمع: هذه اجابة عامة وغير واضحة لذلك فنحن نريد اجابة واضحة، ما هي صورة الدولة الاسلامية لديك؟

المرجع: هذا السؤال يحتاج الى اجابة طويلة ولا زال هناك كثير من الصحفيين لم يسألوا.

مجلة الجهاد: بصفتك عضوا في الحزب الشيوعي الافغاني كنت تستطيع ان تستخدم اسلوبا اخر غير الانقلاب فلماذا لجأت الى هذا الاسلوب؟

ثانيا: ما ذكرته بخصوص مشاركة المجاهدين فهل تشاركهم كممثل للجيش ام كمضوي في الحزب الشيوعي الافغاني؟

تاناى: أولا: ان نجيب يدعي كذبا انه يحب للسلام ويريد الصلح وقد طلبنا منه ان يحقق هذه الادعاءات الا انه رفض لذلك قررنا ان نقوم بانقلاب ضده.

ثانيا: لقد ذكرت من قبل ان ضباط الجيش سوف يقومون مع المجاهدين بتشكيل حكومة انتقالية مؤقتة لمدة ستة اشهر يجرى خلالها الانتخابات؟

اذاعة بي. بي. سي: سمعنا شائعات عن انكم قد قمتم بمحاولة الانقلاب بعدما عرفتم ان الرئيس نجيب قد عزم على طردكم كما ان بعض الضباط التابعين لك قد قدموا للمحاكمة في كابل، فهل هذه الاسباب هي

● نستطيع بمساعدة المجاهدين أن نواصل كفاحنا.

● تاناى: استطع أن أقول إن غالبية الضباط والجنود يؤيدوني.

قدموا للمحاكمة هم الذين اجبروك على القيام بتلك العملية؟

تاناى: لا، ان هذا جزء من الدعاية التي يقوم بها نجيب ضدي.

جريدة الحياة: سؤال للجنرال عبدالقادر، هل لا زالت لك سيطرة على القوات الجوية ولا زلت تستطيع ان توجه اوامرهم؟

عبدالقادر: نحن لا زال لنا اصدقاء وانصار هناك لكن الطائرات التي كنا نستخدمها قد دمرت وتحطمت.

واشنطن بوست: اعلن قلب الدين حكمتيار عن وجود علاقة معك، فلو فرضنا ان الانقلاب الذي قمت به في الاسبوع الماضي قد نجح فهل كان تحالفك مع قلب الدين حكمتيار سيستمر؟

تاناى: لقد قلت قبل ذلك ما نريده حقيقة في افغانستان، والعلاقة مع الحزب الاسلامي فقط،

واشنطن بوست: لكن ما هي مدة العلاقة بينكم وبين الحزب الاسلامي؟

تاناى: لم تكن هناك علاقة بين الحزبين (الحزب الاسلامي - حزب خلق) لكن العلاقة كانت بين الافراد.

واشنطن بوست: منذ متى؟

تاناى: منذ مدة.

واشنطن بوست: لماذا لم يقبل التحالف معك سوى الحزب الاسلامي ورفضت الاحزاب الاخرى ان تتعامل معك؟

المرجع: بصفتي عضو في الحزب الاسلامي فاني اخبرك بانه ليس هناك اتحاد بين الحزب الاسلامي وجناح خلق لذلك ارجو منك تصحيح سؤالك حتى يجيب عليه.

التي اجبرتك على القيام بمحاولة الانقلابية في هذا الوقت؟

تاناى: لقد قلت لكم من قبل لماذا قمت بالانقلاب ضد نجيب.

بي. بي. سي: لقد كنت قائدا اعل للقوات الافغانية، لكنك في الحقيقة كنت تريد السيطرة على الحرس الخاص وفريد ان تقضي على نجيب ونحن نعرف ذلك، كما نعرف انك لا تقتنع بان تكون وزيرا للدفاع فحسب وانما كنت تريد اكثر من ذلك؟

تاناى: معروف ان في العالم كله وفي النظام العسكري بان وزير الدفاع ووزارته هما اعل السلطات في كل الدول وانا لم اكن اريد اكثر من ذلك.

بي. بي. سي: من الممكن ان يكون هذا لكن في افغانستان لم يكن الوضع هكذا وانا عشت في كابل واعرف هذا جيدا «ضحك من الصحفيين».

تاناى: انتم تستطيعون ان تقولوا كما تشاؤون، لكنني طبقت كلامي عمليا وقمت بالتضحية بمنصبي في وزارة الدفاع من اجل مصلحة الشعب الافغاني، وعلى نجيب ان يؤكد ذلك ايضا وعليه ان يتنحى عن الحكومة ويقف مع الشعب الافغاني ومصالحته في صف واحد.

بي. بي. سي: نريد ان توضح لنا هل الاسباب التي ذكرتها لك من قبل كانت هي الدافع وراء توقيت قيامك بالانقلاب؟

تاناى: لا لم اقم بالانقلاب بسبب تلك الاحداث وانما قمت لمصلحة الشعب الافغاني فقط.

بي. بي. سي: هل هؤلاء الضباط الذين

● تاناى: ضباط الجيش وقادة المجاهدين سوف يشكلون معا إدارة انتقالية مؤقتة.

● نعم أقر بالأخطاء وقد جئنا للتعاون مع المجاهدين.

حدث لمراسل المجتمع!!

في الوقت الذي اتاح فيه مترجم المؤتمر الصحفي السيد محمد نواب سليم أحد المسؤولين في الحزب الاسلامي الفرصة لكافة الصحفيين والمراسلين الغربيين ان يلقوا ما يشاؤون من تساؤلات على الجنرال شاه نواز تاناي وزير الدفاع السابق في كابل ورئيس جناح خلق في الحزب الشيوعي الافغاني دون ان يقطع او يعترض على تساؤل اي منهم، فانه قد قام بمقاطعة مراسل المجتمع اثناء توجيهه احد الاسئلة الى الجنرال تاناي ومنعه من اكمال السؤال ووصف اسئلته بانها مفرضة ثم تناول عليه بالفاظ وعبارات جارحة امام كافة حضور المؤتمر تربا المجتمع من نشرها على صفحاتها والاكثر من ذلك ان بعض المراسلين والصحفيين قد طلبوا من السيد نواب سليم ان يعتذر لزميلهم «مراسل المجتمع» عما بدر منه من عبارات نابية الا انه رفض الاعتذار. والمجتمع تتسائل لمصلحة من اهانة مراسلها في افغانستان وباكستان دون وجه حق امام كافة المراسلين الغربيين؟ ولمصلحة من اصرار المترجم على عدم الاعتذار لمراسل «المجتمع» حتى كان الامر يربس سلام دون حاجتنا لكتابة هذه السطور؟ خاصة وان مراسل المجتمع في افغانستان وباكستان يحظى باحترام وتقدير كافة قيادات الجهاد الافغاني بما فيهم المهندس قلب الدين حكمتيار امير الحزب الاسلامي؟

تاناي: (هز رأسه موافقة على ما قاله المترجم) ثم قال: اننا نستطيع بمساعدة المجاهدين ان نواصل كفاحنا ضد نظام نجيب كما ذكرت لكم من قبل

ديلي تلغراف: من المعروف في كابل انك شخصية متعصبة للشيوعية والان فهل اصبحت مسلما؟ وهل اصبحت مجاهدا؟ واذا كان الامر كذلك فمتى اصبحت مجاهدا؟

تاناي: اذا كنت مجاهدا فما هي نسبة التأييد التي تحظى بها من معاونيك؟

تاناي: لقد قلت سابقا اننا بمساعدة المجاهدين نستطيع ان نواصل كفاحنا ضد نظام كابل.

مسلم ام شيوعي

ديلي تلغراف: اذا انت مسلم واذا انت مجاهد، فمنذ متى اصبحت مسلما ومنذ متى اصبحت مجاهدا؟

تاناي: الشعب الافغاني كله شعب مسلم وانا ابي مسلم وامي مسلمة.

ديلي تلغراف: السيد تاناي انا اكرر سؤالي هل الجنرال شاه نواز تاناي مسلم؟

تاناي: ان ابي مسلم وامي مسلمة، وانا ولدت مسلما، وانا الجنرال شاه نواز تاناي مسلم.

ديلي تلغراف: منذ متى انت مسلم؟

تاناي: انا طوال عمري مسلم لكن نجيب يقوم بمساعدة الغرب بنشر دعاية سيئة ضدي، وقد طبقت واقعا من اكون.

ديلي تلغراف: اذا انت مسلم واذا انت مجاهد... (مقاطعة من معظم الصحفيين)

مراسلة بي بي سي وصحفيون اخرون: هو لم يقل انه مجاهد بل قال انه لا زال عضوا في الحزب الشيوعي الافغاني... هو لم يقل انه مجاهد (تأييد من معظم الصحفيين وارتفاع الاصوات وصمت تاناي).

مهمند: (عضو اللجنة السياسية في الحزب الشيوعي) نحن كلنا مسلمون والشعب الافغاني كله شعب مسلم حتى نجيب ايضا يقول انه ليس «خلقيا» ولا «برشميا» وعليه ان يؤكد ذلك.

بي. بي. سي. تاناي قال انه خلقي ومسلم في نفس الوقت.

احد الصحفيين: نحن نعرف انه ليس في الاسلام احد يسمى بمسلم وشيوعي في نفس الوقت فهل انت مسلم او خلقي؟

مهمند: نحن مسلمون.

جماعة من الصحفيين: وشيوعيون في نفس الوقت؟

الترجم وأخرون: نعم تاناي قال ذلك.

المجتمع: الدنيا كلها تعرف حتى غير المسلمين انه ليس هناك مسلم وشيوعي في نفس الوقت فاذا كنت خلقي فلا تكون مسلما، لان الاسلام هو الاسلام والشيوعية بكل فصائلها هي الشيوعية وهؤلاء المجاهدون لم يقوموا بجهادهم الا لانهم مسلمون وخلق وبرشم غير مسلمين فماذا تقول في ذلك؟

تاناي: (بهز رأسه دون اجابة) ويتكرر نفس السؤال من كثير من الصحفيين في وقت واحد.

المترجم: هذا ليس مكان المناقشة في الامور الايديولوجية او العقائدية واذا هذا مؤتمر صحفي سياسي فالذي يسأل يسأل في الامور السياسية.

صحفي: هل تعتقد ان مشروع هذا الانقلاب سينجح؟

تاناي: نرجو ذلك.

الانقلاب ومشروع حكمتيار

الشرق الاوسط: لو كنت قد نجحت في هذه المحاولة الانقلابية فهل ستلعب دورا في المجلس الثوري العسكري الذي قدم مشروعه المهندس حكمتيار... ومتى بدأت علاقتك بالحزب الاسلامي؟

تاناي: لقد اجبت على هذا السؤال من قبل واكرر هنا ان ضباط الجيش وقادة المجاهدين سوف يشكلون معا ادارة انتقالية مؤقتة.

وكالة اسوشيتيد برس: كم عدد الضباط والقطاعات العسكرية التي تقف معك في هذه المحاولة الانقلابية؟

تاناي: عدد كبير من الضباط والجنود يقفون معي واستطيع ان اقول ان غالبيتهم يساندونني.

جريدة مسلم: لكن انصارك لم يقاتلوا سوى في كابل وبجرام فابن هذه المساندة؟

تاناي: هناك قتال في اماكن اخرى ايضا.

مسلم: في اي مكان؟

تاناي: في خوست وسوف تسقط قريبا كما ان انصاري يتمركزون في جنوب شرق وشمال غرب كابل وهم يواصلون نضالهم ضد النظام.

بي. بي. سي. مي: اذن فلماذا لم تسقط خوست؟

تاناي: اين يكون سقوطها (ضحك) ولم تكن لدينا حينئذ علاقة مع المجاهدين.

المجتمع: اذا كنت تعلن الان انضمامك للمجاهدين وتطالب المنظمات الجهادية ان تنضم اليك حتى تسقط نظام كابل (مقاطعة من المترجم) فمن يتحمل جرائم الحرب الذي ارتكبها جناح خلق؟

اصر المترجم على منع مراسل المجتمع من القاء سؤاله او اعادة صياغته دون مبرر ثم تناول عليه بالفاظ وعبارات جارحة امام كل الصحفيين دون وجه حق في الوقت الذي لم يمنع فيه صحفي غربي واحد من ان يلقي ما يشاء من تساؤلات دون ان يعترض او يمنع ايا منهم كما يلاحظ القاريء من خلال المؤتمر، وقد ساد المؤتمر هرج ومرج من الحضور بسبب اسلوب المترجم واصراره على منع مراسل المجتمع من الحديث.

مراسل صحفي: جنرال تاناي هل تشعر الان انك سجين لدى الحزب الاسلامي؟

تاناي: لو كنت سجيننا لما استطعت ان اتيول في افغانستان كما اتيول الان..

وفي الختام اشكركم على متابعتكم جيما وتكلفتكم مشقة الحضور الى هنا.

لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان

جمعية الاصلاح الاجتماعي



م شروع ولائم الافطار

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

«من فطر صائماً كان له مثل أجره غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيئاً»
رواه الترمذي.

أخي المسلم.. أختي المسلمة :

تقوم لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان باستقبال قيمة وجبة افطار الصائم المحتاج في فلسطين ولبنان والاردن ومقدارها ٥٠٠ فلس للوجبة الواحدة، أي ما يعادل خمسة عشر دينارا قيمة وجبة افطار الصائم طوال شهر رمضان، فلنعمق معاني الخير والعطاء ونحن نعيش شهر الخير والبركة.. ولنتذكر ونحن نجتمع على موائدنا كل مساء جوع الجائعين وعبرات البائسين، ونتذكر اخواننا على ارض فلسطين وهم يتحملون بؤس الحياة وشظف العيش ليردوا اليهود عن الاقصى

• رقم حساب المشروع : ٨ / ١٣٠٠ بيت التمويل الكويتي / فرع حولي.

لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان

على اتم الاستعداد لاستقبال زكاة الفطر وزكاة المال
والصدقات والندور وكفارة اليمين يومياً

من الساعة ٩,٣٠ صباحاً وحتى الساعة ١٢ ليلاً على العنوان التالي :

مجمع الاوقاف - برج ١٧ - الدور الثالث - شقة ٢ - ص.ب ٦٥١٧٤ الرمز البريدي 35152 المنصورية
ت/ ٢٤٣٥٨٧٩ / ٢٤٣٥٨٩٣ بيت التمويل الكويتي حساب الزكاة ١ / ١٣٦٠١ - الصدقات ٤ / ١٣٢٩٥

« أفتت وزارة الاوقاف بمجاز دفع الزكاة للجنة فروع رقم ٤١٨ / ٨٧ »

فرنسا

هل توقف سياسة هز الصليب في المنطقة

بقلم : أحمد رمضان



هل تتحرك قوات عون بابهاز من فرنسا ١٩

الدول العربية، عندما يشعر هؤلاء ان هذه الدول بدأت بالخروج من دائرة سيطرتها المهنية، وما (نادي باريس) المعروف والمشهور، سوى اداة من ادوات احكام هذه السيطرة، وممارسة الضغط السياسي من خلال الديون التي تثقل كاهل العرب.

جـ - وعلى الصعيد الفكري والعقائدي، تدعم فرنسا بقوة حملات التنصير التي تجوب بلاد العروبة والاسلام من اقاصها الى اقاصها، مستخدمة كافة الاساليب المتوفرة من مدارس ومستشفيات وجامعات ونواد وجمعيات ومراكز ثقافية ومنظمات دينية، لصرف المسلمين عن عقيدتهم وغزو الاسلام في عقر داره، بينما العرب والمسلمون نائمون ملء اجفانهم عن عدوهم المتيقظ المتحفر.

د - وعلى الصعيد الثقافي تشن فرنسا حملة غزو ثقافي خطيرة للعقل العربي المسلم، فاذا استثنينا اذاعة «مونت كارلو» ذات التوجه الفرنسي

هذه الحرب ليست حربا وهمية، انها حقيقة واقعة، تدور رحاها على محاور عديدة...

محاور الهجوم الصليبية

أ - على صعيد التدخلات السياسية، حيث ينشط المسؤولون الفرنسيون في المواسم العربية، لتحذيرهم من الانفتاح الديمقراطي، لان هذا الانفتاح سيسمح لما يسمونه «الاصولية الاسلامية» بالظهور العلني المشروع، ودخول الميدان السياسي بقوة، ومن ثم ازاحة هذه النظم والحلول مكانها... وهذا وهم يحاول هؤلاء زرع في الادمغة العربية، لتحريضها على ضرب الحركات الاسلامية، وتعريض الوحدة الوطنية في البلاد العربية للخطر، والمستفيد من ذلك هو الغرب وحده.

ب - وعلى الصعيد الاقتصادي تمارس فرنسا وحلفاؤها الاوروبيون ضغوطا اقتصادية متعددة على

من حق فرنسا ان يكون لها نهجها السياسي والفكري الخاص بها، والتابع من مصلحة شعبيها وكيانها والمنطلق وفق أسس انسانية مشروعة!.. ولكن ليس من حق فرنسا ابدا ان ترسم سياستها، وتضع مصالحها على حساب الشعوب الاخرى، والتدخل في الشؤون الداخلية لهذه الشعوب، وممارسة القهر والتصف تحت ستار «المصالح الدولية» وتحت يافطات «الدفاع عن المسيحيين في الشرق العربي»!

فرنسا والحرب الصليبية

ان فرنسا تخوض اليوم حربا (صليبية) فاجرة ضد الاسلام والمسلمين على كافة المستويات تحت شعار محاربة «التطرف الديني» المستشري في المنطقة العربية، ركان باريس هي المسؤولة عن حماية امتنا، وخط سياستنا، وتعلمنا كيف نسير امورنا حتى في ادق تفاصيلها!!



○ جاك شيرك يحذر من سقوط المنطقة بيد الاصولية

لا نحسب ان كلام المسؤول الفرنسي، يحتاج الى تعليق او توضيح، فشيرك ينظر الى نفسه على انه حامي الغرب، ووصي الصليب، في مواجهة صحوة الشرق الدينية، واستفاقة المارد الاسلامي، واعتناقه من اسره المايديولوجي والثقافي!

تدخل فرنسي في شؤون الجزائر

في السادس والعشرين من شهر شباط / فبراير الماضي، اجرت صحيفة الحياة اللبنانية حديثا هاما وخطيرا مع مسؤول فرنسي (لم يذكر اسمه) تناول مختلف القضايا البارزة في الشرق الاوسط، وموقف فرنسا منها... ويتضح من خلال الحوار والمواقف القطعية فيه، ان المسؤول الفرنسي المشار اليه هو شخصية رسمية كبيرة، لما وزنها السياسي في الحكم الفرنسي، وما يهمنها في هذا الحديث هو موقف فرنسا من قضيتين اساسيتين هما: قضية لبنان، وقضية التحول الديمقراطي في الجزائر.

عن الوضع في الجزائر يقول المسؤول الفرنسي انه «مقلق رغم محاولة الرئيس الشاذلي وفرقة اشاعة قدر من الديمقراطية، وكسر احتكار الجبهة الوطنية، ودفع التنمية الاقتصادية على أسس جديدة، ويضيف ان «الاستياء الشعبي في الجزائر



○ فرنسا قد تصاري في بيروت الشرقية بالاسلحة والدخائر

احاديثهم تفضحهم

في عام ١٩٨٦ وقف جاك شيرك عمدة باريس، والمرشح السابق لرئاسة الجمهورية الفرنسية في احد الاجتماعات الاوروبية يقول وبالحرف: «هدفنا المشترك هنا، هو الحيلولة دون ان تحتاج الاصولية المنطقة بأسرها... فاسمحوا لي اذن، عندما يتهمونني بعدم التضامن بالمقدار الكافي، فيما يتعلق بالحادث الاخير في لندن، حادث نزار هنداي، بان اقول: ان لدي امورا اهم تشغلني، واهم ما في ذلك، هو الحيلولة دون ان يُغرق التطرف الديني المناهض للغرب المنطقة، واكرر ان ذلك اهم بكثير من قطع العلاقات مع سوريا، بسبب حادث في لندن، او قنبلة انفجرت في شارع».

● وجود لبنان في نظر السياسي
الفرنسي مرتبط بوجود المسيحيين
وليس العكس!

الواضح، والسيطرة المارونية، فان بعض الاقنية التلفزيونية الفرنسية، بدأت بثها باتجاه الدول العربية لساعات عديدة، كما يحصل في تونس والاردن، وتبث معظم الاقنية الاجنبية في التلفزيونات العربية برامج فرنسية بشكل دائم. وقد لجأت مؤخرا بعض الجهات الاجنبية، الى انشاء جامعة فرنسية في مصر على ساحل الاسكندرية، وتحمل اسم «ليوبولد سنجر» وهو سنغالي متفرنس، ومتزوج من مواطنة فرنسية.

هدف الهجوم

ولاحكام سيطرتها تنظم فرنسا بشكل دوري ما تسميه «مؤتمر الدول الناطقة باللغة الفرنسية» وهدف هذا المؤتمر تمكين قبضة فرنسا على هذه الدول، التي كانت في يوم ما محتلة من قبلها عسكريا، فاصبحت اليوم خاضعة لما اقتصاديا وسياسيا، وتقع تحت عبء ثقل من الديون الباهظة والفوائد المتراكمة.

وعود التحرك الفرنسي في الشرق العربي الاسلامي، يتركز على محاربة الصحوة الاسلامية، والتلويح الدائم بخطرهما على مصالح العلمانية العربية والغربية على حد سواء، وتكينه في قلب الوطن العربي والعالم الاسلامي... ولننظر ماذا يقول هؤلاء الساسة المحترفون:



٥ فرنسا متخوفة من القتال في بيروت الشرقية لماذا ؟

في الشرق العربي هم اقلية مضطهدة لانهم لا يملكون هوية وخصوصية سياسيتين، مع انهم قياسا الى نسبتهم المحدودة، قد حصلوا في جميع الدول العربية، التي يتواجدون فيها على حقوق وامتيازات، لم تمنح للاقليات الاسلامية في الدول الغربية، التي تتعرض للاضطهاد الفكري والتمييز العنصري، وقد كبر هؤلاء حتى اصبحوا رؤساء (لبنان) ورؤساء وزراء (سوريا) ووزراء ومستشارين سياسيين وسفراء وضباطا في الجيش (لبنان - سوريا - مصر - الاردن - العراق) الى جانب نشاطهم في مختلف المؤسسات والهيئات، بينما شهدت باريس في وقت قريب، حلة عنصرية شعواء ضد العرب والمسلمين، بسبب قيام فتاتين مسلمتين بارتداء الحجاب الاسلامي في المدرسة، فماذا لو ان ذلك حصل في الشرق العربي ؟...

ان فرنسا اليوم تستحضر غزيرتها من الحقد الصليبي، على شكل موجات متتابعة، لتنتفض على العروبة والاسلام... كل ذلك يجري بصمت وهدوء، بل وبمساعدة من بعض الغافلين العرب ! قال متى ستبقى فرنسا تشهر «صليبيها» في وجوهنا ونحن نيام ؟...

وهو في كل حال يعني زوال المسيحيين، الذي يشكل زوالا للبنان، وهذا ما يضرب التوازن في منطقة الشرق الاوسط (١٠)، ومسؤولية عون كبيرة جدا لانه يكون مسؤولا عن انتهاء المسيحيين في لبنان».

ويضيف معلقا على معارك بيروت الشرقية، قائلا: «اذا استمر الصراع بين المسيحيين، فسيزيل وجودهم من لبنان، ونلاحظ حاليا ان عددا كبيرا منهم يهاجر، بحيث لن يبقى هناك مسيحيون بعد توقف القتال (١١)، واهمية الوجود المسيحي في لبنان هي في صميم التوازن في المنطقة، لانهم يمتازون عن بقية مسيحي الشرق بامتلاكهم هوية وخصوصية سياسيتين، مما يسمح باقامة توازن مع المسلمين في لبنان (...)».

ان وجود لبنان - في نظر السياسي الفرنسي - مرتبط بوجود المسيحيين وليس العكس... وان تقهقر الحضور المسيحي سيؤدي الى اخلال التوازن في منطقة الشرق الاوسط، وكان هؤلاء يشكلون ٤٠ أو ٥٠ بالمائة من سكان المنطقة، مع انهم في كثير من الدول لا يشكلون اكثر من ٢ الى ٣ بالمائة، وحتى في لبنان فانهم يعتبرون اقلية قياسا الى الوجود الاسلامي في هذا البلد، فكيف يربط التوازن - بمعناه الواسع - بصغير اقلية محدودة ؟... ان المسؤول الفرنسي يوحي لسامعيه ان المسيحيين

مصدره الوضع الاقتصادي، الذي يستتله المتطرفون الاصوليون (...). ولم تكن نعتقد ان التطرف الاسلامي سيجد لنفسه قاعدة في المغرب العربي، لكن يجب الا نبالغ في تقدير نفوذ الحركات الاصولية، فالرئيس الشاذلي بن جديد يناور جيدا، رغم وجود عناصر تهدد التوازنات (١٠٠)، وموقف فرنسا يقضي بمد يد المساعدة الى السلطات الجزائرية، لستتمكن من الانطلاق اقتصاديا، فلا ننسى تراكم الاخطار طوال ٢٥ عاما، والانتفجار السكاني المخيف، وما يعقدان المعالجة».

اما ما خلص اليه المسؤول الفرنسي فهو ان «الخطر على نظام الشاذلي بن جديد ليس جديدا» مستبعدا قيام الجيش بانقلاب عسكري «علما انه الرقم المجهول في المعادلة، اما الاصوليون فليسوا قادرين على الاستيلاء على الحكم».

ماذا يعني كلام المسؤول الفرنسي هذا عن الجزائر ؟... اهو استعادة لروح الاستعمار من جديد في العقليّة الفرنسية، ان هو اعتقاد لدى الساسة الفرنسيين بان الجزائر ما زالت مقاطعة فرنسية، وان من واجبه رسم مسارها الداخلي كما يشاؤون ؟...

ما مغزى تلويح المسؤول الفرنسي بالجيش، واعتباره الرقم المجهول في المعادلة ؟...

وما مغزى تقديم الدعم الاقتصادي في هذا الوقت، بدعوى استغلال الاصوليين لازمة اقتصادية ؟...

وما معنى ان قلق فرنسا بدأ عندما حزمت الجزائر امورها، وبدأت رحلة التحول نحو الديمقراطية والتعددية السياسية، وهو امر يجب ان يسعد فرنسا، لا ان «يقلقها» باعتبارها تضع نفسها في قائمة الدول الديمقراطية الحرة ؟...

ان التصرف الفرنسي يعكس بصورة واضحة المكنون الاسود الذي تحتزنه العقليّة والفكر الفرنسي على مدى قرون، تراكم فيها الحقد والبغضاء والكراهية نحو الاسلام كمقيدة وحضارة وتراث وثقافة.

مسيحيو لبنان والشرق :

في مقابل ذلك ينظر الفرنسيون الى انفسهم على انهم - حماة «المسيحيين» في الشرق العربي كافة، ولبنان خاصة، حيث يبرز الدور السياسي للموارنة في البناء الهيكل للنتظام اللبناني ومرافقه الحيوية.

لاحظوا ماذا يقول المسؤول الفرنسي عن مسيحي لبنان ومستقبلهم: «التقسيم يعني موت لبنان،



**عضو مجلس الشعب الأعلى
في اليمن الجنوبي
الأستاذ فيصل عثمان بن شمالان:**

الانفتاح الدولي تضيق أشد على الدول الإسلامية

خليجه؟ ثم لم تكن حرية ولا اشتراكية يوم لم تكن وحدة
أولا.

البرويسترويك الروسية — لأسباب خاصة بها — رفعت بعض
الضغوط الفكرية والمادية عن الرؤية للحزب الاشتراكي اليمني،
ونأمل أن المسألة ليست رفع ضغوط فقط بل رفع الغشاوة
الكامل عن الابصار، ولكن التأثير الفكري والمادي المضاد
للوحدة يأتي أيضا من قوى الهيمنة الأخرى في الولايات المتحدة
وأوروبا ولا بد من الانعتاق من ذلك لتكون الوحدة بآمن
ليس لليمن فقط ولكن لكل قطر عربي.

أما الانفتاح الدولي فهو انفتاح متبادل بين قوى الهيمنة ولكنه
تضييق أشد على الدول الإسلامية عموما وعلى الدول العربية
الإسلامية بوجه خاص. على أننا يجب أن نقول أن موقف كل
من الشمال والجنوب في طرحه لمشروع الوحدة أمام الآخر قد
تغير فجأة ولا سيما الجنوب فقد انقلب الرفض قبولا بين عشية
وضحى ١١/٣٠ و١١/٢٩.

المجتمع: ما هي علاقة قبول الوحدة والانفتاح في اليمن
الجنوبي بالبرويسترويك الروسية والانفتاح الدولي؟

السيد فيصل: لا بد لي أن أقول أولا أن الجبهة القومية
ومعظم التنظيمات القائمة قبل الاستقلال كانت تقول بيمينية
كل المنطقة حتى أن الدولة التي حكمتها الجبهة القومية بعد
الاستقلال أعطت لها اسم جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية،
والتعديل الطفيف اللفظي الذي طرأ على الاسم فيما بعد لم
يس يمينته وبالتالي فلا يجوز أن نرجع الرغبة في الوحدة القطرية
اليمنية إلى عوامل طارئة فحواملها ثابتة أصيلة. وفي اعتقادي أن
التأثير الفكري الخارجي أولا ثم المادي بعد ذلك صور لبعض
الناس صحة وضع الحصان خلف العربة كما يقال فزين لهم
زراعة الهواء ثم عدم قبول الوحدة إلا بقبول الآخرين للعناية
بهذا الزرع.

أما كانت دعوى الوحدة والحرية والاشتراكية ككل لا يتجزأ
تسد آفاق الوطن العربي بأسره ينساب بها نهري ويهدر بها

المجتمع: هل لكم ان توضحوا لنا ماهية مشروع الدستور المطروح؟

السيد فيصل: اعتقد انه من الخطأ ان نسمي الدستور الذي اتفق عليه بين السلطين في الشمال والجنوب مشروعا، فربط قبول الوحدة بقبول الدستور يجعله نافذا جبرا. فدستور الوحدة هذا اذن اتفاق بين سلطين لدمج دولتين في دولة واحدة تحكم على أسس مبنية في هذا الاتفاق. وهو اتفاق كان قد وقع عليه عام ١٩٨١، بين الرئيس السابق علي ناصر محمد في الجنوب والرئيس علي عبدالله صالح في الشمال وظل معلقا بعد ذلك. وكأي اتفاق بين طرفين من الطبيعي ان يحمل السمات المشتركة بينهما ويخفى او يخفف على الاقل من السمات المتعارضة بينهما. على اننا يجب ان ننسى ان هذا الدستور قد تضمن نصوصا لكيفية تغييره، واعطى الحق في التغيير لمجلس نواب ينتخب انتخابا حرا ومباشرا.

وبموجب هذا الدستور ستكون دولة الوحدة جمهورية مبنية، دينها الاسلام والشريعة الاسلامية المصدر الرئيسي للتشريع فيها، كما نص على عدالة اجتماعية ذات صلة بالاسلام كما كفل حق التنظيم السياسي والنقابي والمهني للجميع وجعل القضاء مستقلا. وان كان لي من ملاحظة آتية عليه، فالنصوص المتعلقة باستقلال القضاء كضمانة حقيقية مع ضمانة حرية النشاط الاقتصادي المعقول للحرية السياسية تحتاج الى تأكيد نعي اوضح واوسع.

المجتمع: ماذا عن مشروع الوحدة تاريخيا وحاليا؟

السيد فيصل: مدلول اليمن في الاصل هو مدلول تجاه يعني الجنوب كما ان الشام تعني الشمال تجاهها، ولا اجد في تاريخ ما قبل الاسلام وجودا لوحدة مبنية واذا ما استعرضنا الممالك التي قامت في جنوب الجزيرة العربية قبل الاسلام من مملكة سبأ الى مملكة حضرموت الى مملكة حير الى ابرهة الحبشي نجد ان اسماء الممالك تلك لا تشير الى مملكة او دولة مبنية وان شئ يهرعش وابرهة هما فقط قد تسميا «بذي سبأ وريدان وحضرموت ومينة واقياهم واعرابهم». وواضح ان التسمية تنطوي على حجة معاكسة لمن اراد ان يقيم الوحدة اليمنية على واقع ما قبل الاسلام اذ إذا اردنا اعتبار كلمة مينة، اشارة لليمن وقعنا في مدلول ان اليمن لا تضم سبأ وريدان وحضرموت.

وفي اعتقادي ان دخول الناس في الاسلام ثم جعل صنعاء عاصمة اقليم او قطر اداري منذ بدء قيام الدولة الاسلامية في المدينة على عهد الرسول صل الله عليه وسلم ساء اليمن هو الذي حفر في عقول وقلوب اليمنيين هذه الوحدة. فاليمن الاقليمي او القطري اذن يأخذ اصله وتكوينه من اسلام اهله ومن التقسيم الاداري الاول لرسولهم وقائد دولتهم الاول ثم للخلفاء والحكام من بعده. وقد ظل الوضع كذلك حتى حال بين الناس الاستعمار الاوروبي وربما تغيرت او تعددت عواصم القطر تبعا للحكام ولكن سلطة التقسيم الاداري الاسلامي الاول النفسية ظلت موجودة وغير منكورة.

اما حاليا فان حيولة الاستعمار البريطاني دون تواصل الناس

في الشمال والجنوب لما انقضت ثارت كوامن حنين النفس المكبوتة ورغب الناس في استئناف التواصل. وعلينا ان نتذكر انه ما كان للوالي المسلم في صنعاء حتى ولو كان «إماما» ان يعترف بمشروعية انقطاع ما بين الشمال والجنوب. ولذلك نرى ان السعي المتبادل بين الشمال والجنوب في استئناف الوحدة امر طبيعي ولم يستطع تجاوزه اي من التنظيمات السياسية فيما عدا رابطة ابناء الجنوب في سابق ايامها.

المجتمع: ترى ما هو موقف الشعب اليمني في الشمال والجنوب من الوحدة ومشروع الدستور، وما هو موقف الجهات الاخرى؟

السيد فيصل: قد اوضحت فيما سبق مرتكزات الدستور الوحدوي والابتثاق التاريخي لوحدة القطر اليمني، وبكل تأكيد فمعظم الشعب في الجنوب والشمال اليوم يريد الوحدة ويسعى جاهدا اليها ولا اشك لحظة في انه اذا وضعت الوحدة منفردة وبدون ربطها بالدستور لاستفتاء عام حر ومباشر ستكون النتيجة «نعم ضخمة» اما الدستور فخارج عن طبيعة الاشياء ان يجمع عليه الناس لا سيما ان منابع التشقيف والتلقي قد تعددت كما قد نشأت احزاب وتجمعات سياسية بمفاهيم خارج الاطار العام لمفاهيم عموم الشعب منها ما بعد عنه كثيرا ومنها ما قرب. وكان يقتضي العدل ان يستفتى الناس على الوحدة اولا ثم تصيغ دولة الوحدة الدستور الدائم عن طريق هيئة منتخبة بعد مناقشة ونقد عام ومفتوح للجميع حتى يستفتى عليه الناس فيما بعد عن بينة. فالاعتراض على الدستور حق لمن اراد ان يعترض عليه وحق ان يفند مثالبه كما يحق لمن اراد ان يؤيده ويؤمن ما فيه ان يفعل.

اما الجهات الاخرى فما شأنها وشأن شعب ورغب واراد ان يستأنف وحدته؟!

المجتمع: ما هي الاحزاب التي نشأت في الجنوب وهل يمكن اعطاء فكرة عن كل منها؟

السيد فيصل: الوضع القانوني للتعدد الحزبي في الجنوب لن يقوم نظريا الا بتعديل المادة الثالثة من الدستور في الجنوب تعديلا كافيا ثم ايجاد قانون واضح للاحزاب بعد ذلك.

على ان السماح لاي فرد او تجمع سياسي لطرح قناعاته على الناس نرغب فيه وترحب به، وقد عبر الآتون عن نيتهم في تكوين احزاب او تجمعات سياسية، ولم تصدر عن اي منها موثيقها بعد فيما اعلم.

١ - التجمع الوحدوي: يرأسه السيد عمر الجاوي والسيد الجاوي ماركسي قديم كما يقول عن نفسه ولكن له تاريخ صامد منذ كان في اعطاء الأولوية للوحدة اليمنية فقد عرف بشبابته على ذلك. لذلك اعتقد ان هذا التجمع يرمي اولا الى تكريس ومناصرة الدعوة الى الوحدة وضرورة قيامها ولن يهجم في هذه المرحلة غير هذا.

٢ - التجمع الناصري: ويبدو الان كما يشاع ان التنظيمات الناصرية المتعددة ستصهر في تنظيم واحد.

٣ - حزب البعث العربي الاشتراكي (العراق).

اعتقد انه يروق للحزب الاشتراكي اليمني، واما اي تجمع اسلامي فموقف العداء الصريح للحزب الاشتراكي اليمني منه كان لا يحتاج الى دليل، ولكن اذا سمحت السلطة بحرية الاحزاب للجميع فربما تكون تجمع يضم اصحاب الطرح غير الماركسي.

المجتمع: ما هي فئات المعارضة في الخارج؟
السيد فيصل:

١ - التجمع القومي ويضم عناصر جبهة التحرير القديمة مضافا اليها السيد محمد علي هيثم ومن انضم اليه بعد اخراجه من رئاسة الوزارة في الجنوب في مطلع السبعينيات من عناصر الجبهة القومية (يقال الان انه قرر اعتزال السياسة).

٢ - رابطة ابناء الجنوب العربي: وكانت تدعو لاقامة دولة في الجنوب مستقلة عن الشمال، ويقال انها انقسمت الان الى رابطتين ظلت الاولى محتفظة بالتسمية القديمة وغيّرت الثانية اسمها الى رابطة ابناء اليمن.

٣ - المجموعات التي خرجت بعد كل صراع على السلطة منذ عام ٦٨ واخرها مجموعة السيد علي ناصر محمد.

المجتمع: هل نتوقع ان تتم الوحدة رغم التحفظ على الدستور؟

السيد فيصل: نعم... فالتحفظ على الدستور او حتى معارضته وتقييده لا يعني معارضة الوحدة. ولم نسمع من احد انه يعارض الوحدة. فلتتسم الوحدة اولا ثم فليسمع من اراد وباليوسائل الاقتاعية ان يغير الدستور كما يشاء على انه لا يجوز لاحد ان يقلل من شأن معارضة الدستور ووجهاتها ومشروعيتها كما يجب ان تعطى الوحدة الاعتبار الاول.

المجتمع: ما هو الموقف الان من السعودية؟ وما هو موقف السعودية من الوحدة؟

السيد فيصل: السعودية قطر عربي جار كأي قطر عربي اخر، ولا تكن للارض الطيبة الا كل حبة ومودة واخلاص، اما موقف السعودية من الوحدة فليس بعد تعقيب خادما الحرمين الشريفين بالباركة تعقيب.

المجتمع: كيف تستشرف المستقبل؟

السيد فيصل: هناك قضايا صعبة اجتماعية واقتصادية في اليمن يجب تناوؤها بالتروي والتأني، ونأمل ان تعالج بالايمان اليماني والحكمة اليمانية كما حدث عنها الرسول صلى الله عليه وسلم ومستقبل اليمن بعد ذلك كما هو الحال بالنسبة للقطار العربية الاخرى مرهون بترباطها الداخلي حول احترام الذات والوعي بها وبكل صراحة لا ارى الذات اليمنية او ذات اي قطر عربي اخر الا عربية مسلمة - عربية لسانا ومسلمة ثقافة وتصورا للكون والحياة، وعلى هذا الوعي بالذات يمكن ان يقوم الترابط العربي المنشود بالشكل الذي يفرضه الزمان والمكان المتغيران.



○ لقطة من الحوار

٤ - حزب البعث العربي الاشتراكي (سوريا) لم يتضح بعد.

٥ - يقال ان السيدين عبدالقوي مكاوي وشيخان الحبيشي قد قام كل منهما بزيارة الى عدن ربما للنظر في تكوين احزاب هناك.

٦ - حزب الوحدة الاشتراكي اليمني (حوشي) ويرأسه السيد جبار الله عمر وهو عضو في المكتب السياسي القائم للحزب الاشتراكي اليمني، وهذا الحزب اليمني الشمالي الموجود ضمن الحزب الاشتراكي في الجنوب، كان جزءا من الجبهة الوطنية في الشمال وقد اعلنت الاطراف الاخرى في نفس الجبهة ان كل طرف منها سيشكل حزبا خاصا به - وكانت الجبهة قبل ان تفترق تدعو لاقامة حكم اشتراكي ماركسي في الشمال.

٧ - حزب التجمع الوحدوي الديمقراطي: وهذا يتكون اساسا من عناصر كانت في جناح السيد علي ناصر محمد - الرئيس السابق - والذي اعلن اعتزاله للسياسة مؤخرا وذهب الى سوريا. دعا هذا التجمع الذي اعلن عن نفسه في الشمال الى مؤتمر تحفيزي برئاسة السيد علي عبدالرزاق بأذيت عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني، قبل احداث يناير ٨٦، وهو اصلا من شبيبة اتحاد الشعب، الحزب الشيوعي العدني.

المجتمع: لماذا لا يقوم الاخرون ولا تسمى الفئات غير الماركسية والعلماء تنظيم انفسهم؟

السيد فيصل: كما قلت فالوضع القانوني للتعهد غير واضح بعد، وكل الاحزاب والتجمعات التي مر ذكرها كانت بدرجة او باخرى ضمن الاطر العامة التي يتحرك فيها الحزب الاشتراكي اليمني كما ان علاقاتها الخارجية (ما عدا - فيما أعلم - التجمع الوحدوي) تحمل من يتولى الكلام عنها ممكنا كما ان الخلاف بينها وبين الحزب الاشتراكي اليمني محدود. اما اي تجمع خارج الطرح الماركسي ولو بعمومه، للحزب فلا



بسم الله الرحمن الرحيم

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية لجنة فلسطين الخيرية



مشروع وجبات الإفطار

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
«من فطر صائماً كان له مثل أجره، غير أنه لا يتفصّل من أجر الصائم شيئاً»
رواه الترمذي

أخي المسلم .. أختي المسلمة :

هل تريد أن يكون لك أجر الصائم المرابط
المجاهد في سبيل الله، على أرض الاستراء
فلسطينيين ؟!

يمكنك ذلك بالمساهمة في مشروع وجبات الإفطار

قيمة الوجبات ٥٠٠ فلس
لمرة شهر ١٥ د.ك

لنستلم تبرعاتكم الكريمة في الأماكن التالية:-

جمعية الإصلاحي الإسلامية

- ١- لجنة زكاة جمعية الإصلاحي - مقر الجمعيات والفروع التابعة لها في المناطق التالية:-
- ١- الساطية : مسجد خير السلام
- ٢- النزهة : مسجد الربيعات
- ٣- الخالدية : قرب الجمعية
- ٤- العمريه : مسجد الحفصان
- ٥- بيان ومشرق : مسجد فاطمة الوقيان
- ٦- الجراي : فرع جمعية الإصلاحي
- ٧- الدومك : مسجد الدومك
- ٨- فيلحا : فرع جمعية الإصلاحي
- ٩- ضاحية عبدالله السالم : مسجد فاطمة
- ١٠- الرعيث : مسجد مالك بن أنس

جمعية النجاة الخيرية

- ١- لجنة زكاة مسجد العليان
- ٢- لجنة زكاة مسجد العثمان
- ٣- لجنة زكاة المنظم العاترة مسجد عالم العلي/النجول
- ٤- لجنة زكاة الرشيقة وبلوي مسجد راشد الحياط

رقم حساب المشروع في:
بيت التمويل الكويتي
١٥٥٤٣/١

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية

- ١- مقر لجنة فلسطين الخيرية بالهيئة الخيرية الإسلامية العالمية/الشرق دروازة عبدالرزاق/ش أحمد الجابر الطابق الخامس .
- ٢- فرع الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بمنطقة الرقة .
- ٣- مقر الفرع النسائي للجنة فلسطين الخيرية - مولاي شن تونس - ت/٢٦٣٢٤٧٠



■ فضائح القس تتفاقم

منذ مطلع الثمانينيات وفضائح جرائم الشذوذ الجنسي للقسس تزداد يوما بعد يوم. فقد ذكر تقرير صدر مؤخرا في أوتاوا عاصمة كندا أن جرائم الشذوذ الجنسي التي ارتكبها قس واحد يدعى ديل كرامبتون قد كلفت الكنيسة الكاثوليكية مائة وخمسين ألف دولار. كما دفعت الكنيسة الكاثوليكية في الولايات المتحدة الأمريكية تسعين مليون دولار كتعويضات لضحايا الاعتداء على الأطفال من قبل القس. وهناك محامي متخصص في قضايا شذوذ القس في أمريكا يدعى جيف اندرسون يتعاون مع مائة محام آخرين منهمكين في هذه القضايا في كل ولاية أمريكية. وقد اعترف القس كرامبتون أنه مذنب في ارتكابه الشذوذ مع أطفال المحارب الذين تتراوح أعمارهم بين ١١ - ١٣ سنة وأنه قد فعل ذلك طوال فترة العشر سنوات الماضية.

عن التورنتو ستار



■ انتصارات جديدة للمجاهدين الأفغان

أفادت أنباء الجهاد في أفغانستان أن حوالي مائة من ضباط القاعدة الجوية في بجرام انتصار الجنرال تاناي وزير الدفاع السابق انضموا الأسبوع الماضي للقائد الميداني للمجاهدين شمال العاصمة كابول كما تمكن المجاهدون من فتح سبع نقاط أمنية في مدينة خوست المحاصرة، في غضون ذلك أشارت الرسالة للإسلامية أن تفاقم الصراع الدموي الدائر بين جناحي الحزب الماركسي خلق وبرشم في مطار ومدينة كندوز أدى إلى استسلام ستة طيارين وعدد من الجنود إلى المجاهدين كما القي القبض على عدد من الضباط انتصار الجنرال تاناي قائد المحاولة الانقلابية في مدينة كندوز وكان من بين هؤلاء الذين تم اعتقالهم قائد الحامية ٤٧ ونائب قائد الفرقة ٤٤ وفي مدينة خوست المحاصرة تمكن وسائل الدفاع الجوي للمجاهدين من إسقاط طائرة نقل عسكرية أثناء هبوطها على مدرج مطار خوست.

■ المؤتمر العالمي السابع للندوة العالمية للشباب الإسلامي

تحت شعار «الوحدة الإسلامية: الإطار النظري وخطوات التطبيق» يعقد المؤتمر العالمي السابع للندوة العالمية للشباب الإسلامي إن شاء الله تعالى في ١٤١١/٥/٢٥ هـ الموافق ١٩٩٠/١٢/١٢ في مدينة الرياض بالملكة العربية السعودية.

وقد بلغت مختصرات البحوث التي قدمت لهذا التاريخ للمؤتمر في موضوع الوحدة الإسلامية: الإطار النظري وخطوات التطبيق (٥١) بحثا قبلت اللجنة العلمية منها (٣١) بحثا.

وسيدعى للمؤتمر حوالي (٢٥٠) داعية يمثلون الجمعيات الإسلامية الشبابية والطلابية، وأصحاب البحوث المقدمة للمؤتمر.

وقد شكلت الندوة لجنة تحضيرية من أصحاب الاختصاص تلتقي باستمرار للأعداد للمؤتمر.

ونأمل أن توفق الجهود لانجاح المؤتمر خاصة وأن موضوع المؤتمر هو موضوع الساعة، والامل الذي يراود كل المسلمين ويضرعون إلى الله أن يتحقق ليعود للإسلام عزه وللامة الإسلامية سيادتها.

■ اتهامات باطلة

هجرة يهود الفلاشا كانت صفقة بين الصهيونية العالمية ونظام ميريام منغستو الماركسي «الشيوعي» الأممي الحاكم في إثيوبيا، ولعبت الولايات المتحدة الأمريكية من خلال نائب جمهوريتها جورج بوش آنذاك دور الوسيط في اتمام عقد الصفقة.

ونتساءل:

لماذا يصر اليساريون العرب، ماركسيون وغير ماركسيين على التعتيم على دور النظام الماركسي في إثيوبيا في عملية تهجير يهود الفلاشا، في حين يضحون دور الرئيس السوداني المخلوع جعفر النميري الذي أعماه المال الصهيوني الأمريكي لدرجة اغرائه بخيانة أمته ودينه حين سمح باستعمال السودان العربي المسلم معبرا ليهود الفلاشا؟

ولماذا يصر اليساريون العرب ماركسيون وغير ماركسيين على الزج بالحركة الإسلامية في السودان من خلال أحد رموزها الدكتور حسن الترابي في موضوع هجرة الفلاشا، وهم قبل غيرهم يعلمون أن الدكتور الترابي وإخوانه في الجبهة القومية الإسلامية سارعوا إلى الاستقالة من الحكومة احتجاجا على جرعة النميري حين افتضح أمرها فزج بهم النميري في السجون، ولم يخرجوا منها إلا بعد زوال نظام النميري الخائن.

أيها اليساريون العرب... ماركسيون وغير ماركسيين... احترموا عقول الجماهير واحترموا ذاكرتها... فحبل الكذب قصير مهما طال، أو مهما ظننت أنه طويل...؟؟

أحرصوا على الموت

تداعبت علينا الأمم وتكاثرت علينا الخطوب، تدهمتنا من اليمين ومن الشمال. وطمع فينا الجائع السلاب وتغطرس علينا التكبر الخلاب. نحن اليوم كالشاة الشاردة في الليلة الشاتية، فقدنا وجودنا الأدبي والمادي والمعنوي ولا أدري أي شيء بعد اليوم نكون؟ أمن قلة نحن حتى يفعل بنا كل هذا الذي هو كائن؟ لا!! نحن كثير ولكننا غثاء كغثاء السيل، نحسب الحياة وزخرفها، نتناقل إلى الأرض نستقي الحياة فاخترنا المذلة على المنية ونسبنا أن لا حياة لنا إلا بالتغير خفافا وثقالا ولا عيش لنا إلا بالجهاد ثباتا أو جمعا.

العالم اليوم يجتاز ظروفًا أخطر من تلك التي أعقبت الحربين العالميتين، فاليهود والنصارى والمشركون أخطر علينا في سلمهم. يتصالحون ويتصافحون ليكونوا حربًا علينا.

تسالموا بعد الحرب العالمية الأولى في فرساي فاجهزوا على الخلافة وتصالحوا بعد الحرب العالمية الثانية في مالطا فاستلبوا منا جزءًا عزيزًا من فلسطين ولندخل عهد الاستعمار الصهيوني بعد الاستعمار الصليبي. وهاهم الكفار المجرمون يجتمعون في مالطا ويتفقون على ترحيل يهود روسيا الحترز إلى ما تبقى من أرضنا قهيدا للدولة الكبرى التي رسمت حدودها في سفر التكوين «من نهر مصر إلى النهر الكبير نهر الفرات» والتي رسمت حدودها في كلام يشوع «من البرية ولبنان هذا إلى النهر الكبير نهر الفرات... وإلى البحر الكبير نحو مغرب الشمس». تلك دعواهم متوهسين كانوا أم عقلاء، صقورا كانوا أم حائلم ما دامت الفرصة سائحة وتأتيهم من الأقوياء تشجيعًا وأغراء وما دمنا ساكتين ضعفا ونغاذلًا عن إهدار دماء الأبرياء.

إن النمل والنحل والقرود تعالج ضعفها أمام الأقوياء بالتجمع والتعاون وبالتعاضد والتساند والتكامل ودفاعا عن النفس ودفعًا للخوف استجابة لضرورة فطرية خلقتها غريزة حب الحياة والبقاء.

وتوحدت قوى الكفر وهم أضداد وتجمعت النحل المجرمة وهي التي لا تنسجم إلا في الباطل فما لنا لا نتحد ونحن الذين حباها الله والفنا من صلة الدم ونسب الروح.

وإن تعجب فعجب تسارع قوم منا في سذاجة وغفلة إلى أمريكا المجرمة تسارع القطيع إلى الذئب الجائع الطامع.

كنا أمة فيها شهامة وإباء واستعلاء وعزة حافظة دائية الوخز تدفع إلى الحياة بالموت وتدفع إلى السيادة والتمكن بالتضحية فأين نحن اليوم؟ تعلموا من الموت تعيشوا....

محمد اليقظان



■ المؤتمر السنوي للجماعة الإسلامية بالمانيا

عقد في مدينة فوبرتال بالمانيا الغربية في الفترة من ٢٥ إلى ٢٧ جادى الأول الموافق ٢٣ إلى ٢٥ ديسمبر المؤتمر السنوي للجماعة الإسلامية بالمانيا الغربية والذي دعت إليه جمعية فوبرتال الإسلامية تحت عنوان (إلى متى يزرع المسلمون ويحصد غيرهم) وقد شارك في المؤتمر عدد ضخم من أبناء الجالية الإسلامية هناك من كل الجنسيات ممثلين للمراكز والمؤسسات الإسلامية المختلفة المنتشرة في بقاع المانيا. وقد صرح الدكتور محمود أبو الدهب مدير الجمعية الداعية للمؤتمر بأن موضوع هذا اللقاء إنما يأتي امتدادا للمؤتمرات السابقة التي تناولت (فهم الصحابة للإسلام وتفايقهم في الدعوة) ثم (واجبات الجاليات الإسلامية في الغرب) ثم (الاسلام وتحديات العصر) ثم موضوع المؤتمر العام الماضي الذي جاء تحت عنوان (اسباب تفرق المسلمين ووجوب وحدتهم) كما أن هذا المؤتمر - كما صرح الدكتور محمود أبو الدهب إنما يأتي في وقت ترتفع فيه تساؤلات بعض المسلمين عن اسباب تأخر النصر عن المسلمين في بعض معاركهم الجهادية كما هو الحال في أفغانستان.

■ الشيوعية : فكرة تالفة

قال نائب سوفياني أن مؤسس الدولة السوفياتية فلاديمير لينين جعل من العنف والإرهاب مبدأ من مبادئ السياسة السوفياتية.

ودعا مدير معهد التاريخ الوثائقي عضو المجموعة البرلمانية الراديكالية الإقليمية يوري اناسييف في كلمة القاها أمام مؤتمر نواب الشعب الذي بدأ أعماله يوم ١٢ مارس الجاري إلى الاعتراف بأن طريق البناء الاشتراكي خلال السبعين عاما الماضية ادخلت المجتمع السوفياني في (مازق).

ووصف اناسييف الشيوعية بأنها فكرة تالفة استهلكت نفسها مستدركا أن هذا لا يعني الدعوة لترميم الرأسمالية.



مفتي تونس : القرآن ليس قصة للتسليّة

تونس : عبد القادر عبار

يفهمون العربية... وغير مقتنعين بصدق الدين يطبع آثارهم قطعاً بما هو حاصل في نفوسهم... وقد بدت ترسبات الاحتقار والخطأ في سلسلة الصور: فلاشخاص كلهم من الدعامة وسوء المنظر ما يوحي بأن مبعث الرسالات كان لا توام انحرفت صورهم واستولت عليهم الدعامة وقبح الحلقة ومعظم الصور تناسب الاصقاع الباردة. وأما المآخذ في جانبها الشرعي فيجعلها المفتي كالتالي:

أ - لم تتوفر الامانة في كتابة النص القرآني: فقد انتشر التحريف في النص المقدس، من ذلك: ما جاء في النص الاول من الكتاب الاول ص «٩» «سواء علينا أَوْعِظْتَ» يسكون فوق الواو مع ان الواو مفتوحة. ثم في صفحة «١٨» «في يوم نحس» بتسوين «يوم» مع ان الاصل يوم غير منون. وبنفس الصفحة ايضاً: «فأصبحوا لا يرى الا مساكنهم» بكسر الكاف مع ان الكاف في الاصل مفتوحة وبالصفحة ٣٣: فذروها تأكل - بضم اللام مع انها ساكنة وبالصفحة ٢٤ وبنهم ان الماء قسمة - بفتح الباء مع انها مكسورة. كما انه في الرسم تارة يرسم السكون على شكل - ح - وتارة يرسمه مستديراً وهو ما يشوش على القارئ الناشئ في النطق.

ب - عدم اختصاص المؤلف جعله يقع في اخطاء شنيعة: ففي مقدمة الكتاب يصف حديث ابن هشام بأنه حديث صحيح جيد الاسناد مع انه منقطع مروي عن مجهول: (قال ابن هشام: وحدثني بعض اهل العلم).

ج - تحريف لما ورد في القرآن: ففي صفحة ١٩ افتتح قصة صالح بان العين شحت وان قوم صالح امهم ذلك وتدبروا امرهم مع ان القرآن يؤكد ان الله قد رزق قوم صالح عيوناً لا عينا واحدة. وان مياهها تتدفق وان الخصب قد عم ارضهم، كما جاء في سورة الشعراء من الآية ١٤٦ الى ١٤٨.

د - الاخطاء في التعبير وضعف الحوار: بعد سرد هذه المآخذ يختم المفتي موقفه بقوله: «لقد اقتصرنا على النصف الاول اي ثلاثا وعشرين صفحة من الجزء الاول الذي يعد ستا واربعين صفحة ولم اسجل كل ما جاء فيها من اخطاء ولكن قدمت نماذج تعرف بمستوى العمل. وهو لذلك مضر بالناشئة في عقيدتهم ولغتهم وفي ذوقهم. وعلى الاولياء وهم القائمون المسؤولون عن

حميد المكزي اما المسلسل المصور فهو في الجزء الاول من عمل:

- فيليب طوليه وفيليب جواني. وهذه الكتب الثلاثة صادرة عن دار - الالف - بجنيف وجميع الحقوق محفوظة للسيد يوسف الصديق ودار - الالف - وقد تبعت الكتب الثلاثة في صيغتها العربية والفرنسية.

وبين الشيخ المفتي الدافع الذي كان وراء نشر وتعريف موقفه من هذه الكتب، امام الرأي العام بقوله: «ولما كان هذا العمل لا يهم صاحبه وحده وانما هو يهم اولاً بالذات من توجه اليهم السيد يوسف الصديق اعني الناشئة الاسلامية وخاصة بين الثانية عشرة والسادسة عشرة... فانه فرض واجب ان انشر تعريفا بهذه الكتب».

- مآخذ المفتي على هذه الكتب: يبدأ عوجياً وشرعياً:

يقوم منهج المؤلف في هذه الكتب على النحو التالي:

انه يتتبع القصة في القرآن ويحاول ان يضم النصوص بعضها الى بعض من السور المتعددة ثم يضيف الى القصة القرآنية في اولها ووسطها ونهايتها حواراً من عنده ويكتب فقرة من فقرات القصة في اطار به رسوم من اشخاص او مشاهد طبيعية وقد ترتبط الفقرة في اعلى الصورة بغم قائلاً.

وتأتي مآخذ المفتي على هذه الطريقة كالتالي:

١ - ان الخلط بين ما جاء في القرآن وما كتبه المؤلف له آثار سلبية على الناشئ اذ يجعله يعتقد ان كل ما يقرؤه هو نص القصة القرآنية مع انه ليس كذلك.

٢ - ان القرآن ما كان كتاب قصة للتسليّة اذ منهج القرآن في قصصه ان يذكر مشهداً من المشاهد يتناسق مع اول السورة وما تقدم المشهد من بشارة او اشارة او بيان وتبصير... فاتخاذ القصص القرآنية للتسليّة والمتابعة المقطوعة عن المحيط السابق واللاحق، انحراف عن منهج القرآن وطريقته وهو تأثر بمنهج التوراة التي تقوم على السرد القصصي الكامل.

٣ - ان تصوير المعاني القرآنية بالصورة فيه جس النص في حدود الصورة المرسومة وقيام مصورين لا

«القصص القرآني - في رسوم متحركة» - هو عنوان السلسلة التي فيها استاذ فلسفة تونس مقيم بفرنسا يدعى: يوسف صديق. والتي تضم ١١ جزءاً: ثمانية منها تحت الطبع وثلاثة في سوق الكتاب.

هذا الكتاب - المشروع اثار ردود فعل حادة ومتنوعة، نظراً لجراة صاحبه على «المقدس الاسلامي» واقدمه على تجسيد قصصه وتحويل نصومه الى رسوم متحركة متسلسلة: بدعوى تثقيف الناشئ وتربية الاجيال وتوجيه الشباب.

وقد نشرت هذه الردود الرسمية العليا على صفحات بعض جرائدنا اليومية وبجلائنا الاسبوعية، وعلى رأس هذه الردود: رد المفتي الشيخ المختار الاسلامي الذي نشرته جريدة «الصباح» يوم الجمعة ٢٢ جادى الثانية ١٤١٠ هـ بالصفحة الثالثة ورد المجلس الاسلامي الاعلى الذي نشر بجملة: «حقائق» بتاريخ الجمعة ٢٢ جادى الثانية بصفحتها العاشرة كما ان صاحب الكتاب اضطر للمجيء الى تونس خصيصاً للاجتماع بالصحفيين ولابلأغهم وجهة نظره وردة على الردود التي اثارها صدور مؤلفه.

○ فماذا تقول هذه الردود!؟

تعليق المفتي

١ - المفتي: الخلط بين ما جاء في القرآن وما كتبه المؤلف له آثار سلبية على الناشئ:

بين مفتي الديار التونسية الشيخ مختار السلامي موقفه من الكتاب المصور للقصص القرآني. وقد استهله بقوله: «زارني بمكتبي السيد يوسف الصديق يوم ١٩ جادى الثانية ١٤١٠ - ١٦ يونيو ١٩٩٠ واهداني ثلاثة اجزاء من المسلسل المصور بالعربية للقصص القرآني:

١ - هود - صالح - يونس عليهم السلام

٢ - ابراهيم عليه السلام

٣ - اصحاب الفيل

ومثلها باللغة الفرنسية، واكد لي ان قصده خدمة الدين الاسلامي والقرآن ورغب مني ان انظر في انتاجه».

ثم يواصل الشيخ المفتي حديثه مقدماً هذه الكتب في جانبها المادي قائلاً: «والكتب الثلاثة نسج قصصها السيد يوسف الصديق والخطوط من السيد:

بالصحفيين صباح الاربعاء ١٧ يناير ١٩٩٠ فماذا قال فيه ؟

١ - في البداية تطرق المؤلف - كما نقلت ذلك جريدة «الصدى» ليوم السبت ٣٠ يناير ١٩٩٠ - بصفتها الخامسة - الى موقف الدكتور فوزي فيض الله - من الكويت (والذي انتقد فيه مجموعة يوسف صديق في مقال نشره باحدى اعداد «القبس» وشبه فيه المؤلف بسلطان رشدي) قال: ان هذا الرجل - يقصد الدكتور فيض الله - ينطلق من احكام انطباعية شخصية من مؤلفي هذا الكتاب، اما بالنسبة للمجلس الاسلامي الاعلى بتونس فقد راسلته قبل ان اقدم على نشر كتابي هذا اطلب رأيه في المسألة. فلم اتلق منه سوى رد جاف يقول نحن غير موافقين على مؤلفك هذا او غير موافقين على نشره. وحاولت الاتصال عندما جئت الى تونس - باعضاء هذا المجلس لمناقشة الموضوع معهم ولكن دون جدوى. ولكنهم اليوم يصدرن بياناً يعلنون فيه: ان تشخيص الانبياء بالصورة في القصص المقروء والمرئي لا يحل باجماع علماء الاسلام وهذه الفقرة - يقول المؤلف - تدل على ان اعضاء هذا المجلس لم يطلعوا على كتابي بل هم لم يطلعوا حتى على المقدمة التي جاء فيها قولنا: «نحن نزهنا في هذا العمل الانبياء والرسول والملائكة تنزيها مطلقاً عن كل تشخيص وجعلنا الانبياء الذين هم محاور القصص القرآني حاضرين ذاتاً وذكراء، غائبين رسماً وهيئة».

ثم ينهي المؤلف ندوته الصحفية بقوله: كتابي موجه لابنائنا وبناتنا وهو بيداعني بالدرجة الاولى ولا مجال للمقارنة بين كتابي وبين كتاب سلمان رشدي كما انه لا مجال لتشبيهي به. هذه اذن محاولة رصدنا فيها بعض الجدل القائم حول نشر وتوزيع كتاب «القصص القرآني في رسوم متحركة لصاحبه: يوسف صديق...».

ويبدو ان الايام القادمة ستشهد جولات دفاعية تبريرية تتزعمها الصحافة العلمانية... تساند من خلالها «استاذ الفلسفة» الذي كلف نفسه انجاز كتاب خارج دائرة اختصاصه!

هذا اذن محاولة رصدنا فيها بعض الجدل القائم حول نشر وتوزيع كتاب «القصص القرآني في رسوم متحركة لصاحبه: يوسف صديق...».

ويبدو ان الايام القادمة ستشهد جولات دفاعية تبريرية تتزعمها الصحافة العلمانية... تساند من خلالها «استاذ الفلسفة» الذي كلف نفسه انجاز كتاب خارج دائرة اختصاصه!



◦ نماذج مختارة من رسوم الصديق وقد استبعدنا الرسوم المسية تقديس القرآن الكريم.

٢ - يعتبر ان هذا العمل يسيء الى قداسة القرآن والى المسلمين علماً بان صاحبه بعيد عن الاختصاص في الدراسات الاسلامية ولم يشر اهل الذكر قبل طبعه لمجموعة هذه القصص باللغتين العربية والفرنسية.

٣ - يوصي المعنيين من المؤسسات الاسلامية ودور الطباعة والنشر والتوزيع بالعمل المجدي من اجل الحيلولة دون تكرار مثل هذا العمل حفاظاً على حرمة مقدسات الاسلام.

موقف ورد المؤلف عبر ندوة صحفية:

يبدو ان المؤلف استغزته جملة الردود المختلفة ولم ترضه مآخذ الناقدين لمجموعة قصصه المصورة... لذا امتطى الطائرة من باريس الى تونس ليعقد ندوة صحفية يوضح فيها وجهة نظره وردة على الرافضين لمشروعه وكان اللقاء

حسن تربية ابنائهم وسلامة تكوينهم ان يحولوا بينهم وبين هذه الكتب مع اني لا اتهم السيد يوسف صديق في دينه ولكني اقول له: ان عمله يناقض قصده.. وانه لا يؤصل الذات المسلمة كما جاء في الصفحة الرابعة من المقدمة. بل هو يضلها وينحرف بها...

موقف المجلس الاسلامي الاعلى

هذا اذا باختصار موقف الشيخ المفتي من كتاب: القصص القرآني في رسوم متحركة واما موقف المجلس الاسلامي الاعلى للبلاد التونسية فجاء فيه: انه يعلن رفضه لنشر هذه المجموعة وترويجها.. ويراها عبثاً ينال من قدسية القرآن الكريم. ويعتبر ان تجسيم معاني القرآن الكريم بالصورة ضلالة وبدعة لما يؤدي اليه من تحريف كلم الله عن مواضعه وتشويه حقائقه التي لا تخلو من غيبيات يعجز الحس عن تصورهما فضلاً عن تصويرها. وان تشخيص الانبياء بالصورة في القصص المقروء او المرئي لا يحل باجماع علماء الاسلام.

وبناء على ذلك فان اعضاء المجلس الاسلامي الاعلى:

١ - اجمعوا على ان هذا العمل ينكره ديننا الحنيف ويحظر نشره وترويجه داخل العالم الاسلامي وخارجه.

● الخلط بين ما جاء في القرآن وما كتبه المؤلف له آثار سلبية على الناشئة.

حقائق في وثائق



بل هو الحق والعدل، فما خلق الأبيض إلا ليكون سيداً ومن عداه فهم عبيد في خدمته، وبه ينكشف زيف تلك الحضارة وزيف المبادئ التي تدعيها، وكذب وخداع الرأيات التي ترفعها، وبه كذلك تعرف قيمة الاسلام العظيم الذي أنعم الله به على البشر.

في سلسلة الوثائق التي نعرضها، نعرض لكتاب التفرقة العنصرية كما تمارس في جنوب القارة، وبه تبرز لنا حضارة الرجل الأبيض في ظلمها وغشها وأنانيتها المفرطة، والتي بها تستبيح كل شيء: السلب، والنهب، والاغتصاب، كل ذلك مشروع عندها مادام يحقق للرجل الأبيض ملذاته وشهوته،

التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا

الجنسين لا يمكن اطلاقاً ان يصبحوا واحداً. ولذلك فان الزواج بين السود والبيض محرم اطلاقاً ومستحيل وسوف يؤدي الى الضرر والندم. ان التفرقة العنصرية هي الحل الوحيد للفصل بين الاسود والايبيض.

ص ١٦، ١٧
بالرغم من ان بعض الزوج قد حصلوا على تعليم جيد كما حصلوا على تدريب جيد في بعض المهن وتبنوا اسلوب الحياة الغربي واصبحوا الى حد ما على قدر من التمدن، الا انهم ما زالوا منبوذين من الرجل الابيض ولا مكان لهم في جنوب افريقيا... والعمل الوحيد الذي يتاح لهم هو خدمة الرجل الابيض وستظل جنوب افريقيا دولة الرجل الابيض.

ص ١٨
الحياة في «معسكرات التجميع»

The Reserves

١ - في عام ١٩٣٦ اصبح سكان معسكرات التجميع للسود بواقع ٨٢ شخصاً لكل ميل مربع بينما الرجل الابيض ٢١ شخصاً لكل ميل مربع.
٢ - الاحوال داخل المعسكرات لا تصلح لمعيشة الانسان حيث القذارة منتشرة وليست هناك اي وسيلة للزراعة.

أ - حيث كان الرجال القادرون على العمل واللافتون صحياً يرحلون الى مناجم النحاس

• أحزاب الرجل الأبيض

يقول الكاتب:

ص ١٣: سياسة الاحزاب:

أ - حزب جنوب افريقيا (بوتا ١٩١٠): ان سياسة حزبنا هي تفضيل المسألة الوطنية فوق كل اعتبار وان تعامل الاجناس الملونة بروح من الديمقراطية والتسامح. كما يجب ان نشجع الاستيطان الاوروبي والا نسمح لاي عنصر اسيوي بالهجرة الى جنوب افريقيا.

ب - الحزب الوطني (هيرتزوج ١٩١٤): ان المبدأ الاساسي للحزب هو السيطرة الكاملة للعنصر الاوروبي المؤمن بالديانة المسيحية وان حزبنا لينبذ مبدأ الخلط بين الاجناس. كما يؤمن الحزب بالحد من الهجرة الاسيوية الى البلاد.

ج - حزب العمل (١٩١٠): يؤمن الحزب بالحد من انتقال الملونين الى الاحياء الاوروبية. كما يؤمن اعضاء الحزب بانشاء المستوطنات الخاصة بالملونين. ويشجع الحزب هجرة الاسيويين خارج البلاد وتصفية البلاد منهم نهائياً.

وتتحد جميع احزاب جنوب افريقيا (احزاب الرجل الابيض) بان الزواج يجب ان يوضع تحت اشراف الرجل الابيض. ولا بد ان يعرف الزوج ان كلا

اسم الكتاب: Separate and Unequal

الناشر: Keith Sorranson

يتحدث هذا الكتاب عن التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا، معاملة الرجل الابيض للرجل الاسود، امتيازات المرأة البيضاء، الرق والعبودية، معسكرات العزل، المخدرات، الدعاية المتفشية بين الزوج، الحياة الاجتماعية بين الزوج، عمال المناجم، اتحاد التجارة الافريقي، المقاومة الافريقية ضد التفرقة العنصرية، التغييرات الاقتصادية بعد الحرب العالمية الثانية، مزارع البيض والسود، التعليم، الخ

• وسائل الاخضاع

وسأعطي مقتطفات فقط على سبيل المثال لترى كيف يعامل الرجل الابيض السكان الاصليين للقارة وكيف يحاول المستعمر بكافة السبل اخضاع الرجل «الملون» حتى يحقق مآربه للاستيلاء على ثروات القارة الافريقية فتارة يستعمل المخدرات واخرى العزل واخرى تفريق الشمل بين الاسرة الواحدة واخرى القمع والسجن واخرى السلاح يفتحه ويطلقه على المظاهرات فيسقط الجرحى والقتل كلها وسائل ارهاب نراها ونحسها ونحن نشاهد نسخة طبق الاصل من اسرائيل في الشرق الاوسط.



٥ زواج جنوب افريقيا وقسط صلب من الحرية والتمدين.

دفع الحياة والسعي لها وتحقيقها رغم كل الصعاب التي تواجهها.

ص ٢٤: التمدن Urbanisation

لقد حصل الزواج على نوع من الحرية واصابهم قسط من التمدن وصدرت بعض القوانين التي في صالح الزواج وادى ذلك الى نتائج كثيرة:

١ - صدرت كتب ومجلات تهاجم الزواج وتطالب بتأكيد التفرقة العنصرية والاجتماعية واسم الكتاب «نوتي» ويحكي هذا الكتاب الورطة التي وقع فيها احد المزارعين البيض لانه استأجر احد الاكواخ في جوهانسبرغ من احد الهنود الاسيويين. وادى ذلك الى خوف غير معقول في اوساط البيض اذ كيف يعيش رجل ابيض في وسط الهنود. ان هذا سوف يشجع التزاوج بين الرجل ابيض والمولودين او قد يؤدي الى اولاد غير شرعيين.

٢ - كما صدرت رواية اخرى هزت المجتمع الابيض في جنوب افريقيا ومؤلفها كاتب شاب اسمه «وليم بلومر» واسم الرواية «السمك الذئب» «Turbott Wolf» والبطل هنا فتاة افريقية جذابة وجيلة وتظهر احتقارها واشمئزازها من احد الاوروبيين لزواجه من فتاة افريقية مسيحية.

والزواج بين البيض والسود ممنوع في جنوب افريقيا بقوة القانون وكذلك العلاقات الجنسية بين السود والبيض ممنوعة علنا (١) خوفا من وجود جنس جديد. غلط (بزراميط) لا هو بالابيض ولا بالاسود. ومن يخالف ذلك يعاقب بالسجن ١٠ سنوات حسب القانون (Immorality Act 1961).

٣ - دور الكنيسة في جنوب افريقيا:

٥ توجد في جنوب افريقيا اكثر من ٥١١ كنيسة خاصة بالسود وكان عددها في عام ١٩٣٢ حوالي ٢١٣ وبعض هذه الكنائس تتبع المذهب البروتستانتي.

٥ يتربى الاولاد بعيدا عن الاب فلا يحدون من عيظهم ويبن لهم الطريق السوي.

٥ تكون بعض الامهات في المدينة يعملن بالخدمة في بيت الرجل الابيض.

وهكذا شب جيل من الفتيان والفتيات وبلغوا سن الرشد في غفلة من آبائهم وامهاتهم. وفي هذه السن الخطرة ان لم يجد هؤلاء واولئك الرعاية انفلت الزمام. فلا انتاج ولا عمل ولا حراة للارض. وكثير من الرجال السود الذين يعملون في المناجم او في المدن خارج معسكرات التجميع لا يحق لهم اصطحاب زوجاتهم معهم حيث صدر قانون يحرم على الزوجي العيش مع زوجته داخل المدينة الا اذا مضى عليه اكثر من ١٥ سنة او عمل مع صاحب الشركة لمدة ١٠ سنوات متوالية. ٥ يقول علم الاجناس وعلم الاجتماع ان الاسرة هي اساس المجتمع والحياة الاجتماعية واذا تحطمت الاسرة فان الفوضى تعم المجتمع ويصبح انحدار الدولة امرا محتوما. وهذا ما يحدث في دولة جنوب افريقيا.

ص ٢٣

● غنيم مالاى

هذا وصف لما يدور في غنيم مالاى الذي يسكنه الزواج

عندما تدخل غنيم مالاى ستجد مجموعة من الشوارع المتقاطعة وكل الشوارع بلا استثناء ضيقة جدا ومن الافضل ان نقول انها «زقة» جمع «زقاق» وكلها تسودها القذارة وبلغها الظلام. وتخفي البيوت بداخلها وهي حياة اشبه بالموت البيطيء ولو نظرت الى عين السكان تجد فيها الكراهية والحب، حب الزواج لبعضهم البعض وتأخيهم وكراهيتهم للرجل الابيض. وسوف نفحص اقدامك في الوحل المتراكم على الارصفة وبرك الماء الآسن الذي يلا الزقة. وتقل اذنك صياح الاطفال الذين يلعبون في هذه البرك. وعلى النواصي تجد الزواج يلعبون القمار وعلى النواصي الاخرى تجد العاهرات بصحبة القوادين ينادون على بضاعتهم البشيرة... هنا وهناك مزيج غريب من الاصوات: صوت بيانو، غناء اجش كما لو كان ولولة على شخص توفي لا تجد فيهما المرح والسعادة ولكن البكاء والعويل - سباب ولعنات وعراك بين لصوص يقتسمون الغنيمة.

ولكن بالرغم من كل ذلك دفع وحياة: الدفع الذي يشع من الاجساد التي تكافح الحياة التي تتحرك من اجل لقمة العيش. دفع اقوى من ليالي الشتاء الباردة واقوى من الارض والجو والشمس... دفع يدفع بالمولودين للمطالبة بحقوقهم

والفضة وترك فقط العجزة وكبار السن.

ب - هناك نقص في الادوات الزراعية

ج - الابار للري لم تكن متوفرة.

د - عدم الوصي الزراعي والنتيجة، قلة المحصول والمجاعة وتفشي الامراض والموتى بالمشات بين السود.

و - واخيرا فرضت ضرائب باهظة على الانتاج الزراعي للسود.

الناحية الاجتماعية (ص ١٩)

أ - الزواج والزوجات:

٩٠ ٪ من حالات الزواج التي عقدت

يترك الزوج زوجته بعد اشهر قليلة من الزواج ويرحل الى المناجم واحيانا يترك الزوج زوجته بعد اسابيع قليلة - وهكذا نرى انه لم يكد الزوج يستمتع بجاهج (متع) الحياة الزوجية حتى يضطر الى الاستغناء عن هذه المتعة للبحث عن العمل لدى الرجل الابيض ورحلة العمل هذه قد تكون الى ما لا نهاية.

والنتيجة:

١ - رجال يبعدون عن زوجاتهم ويقومون في معسكرات للعمل ملوثة بكل المغريات التي تجعل اشد الرجال تحكما في شهواته يستسلم لتلك المغريات ويبعد عن العفة اطلاقا.

٢ - زوجة تقيم في معسكرات التجمع معها اولادها وزوجها بعيد ولا يعلم الا الله متى يعود... الزوجة محتاجة للمال للاتفاق والحياة... محتاجة الى الزوج لتربية الاولاد... محتاجة الى الزوج نفسه لممارسة الحياة الزوجية... مثل هذه الزوجة هل تقاوم اغراء ونداء الحياة...!!؟ وهكذا نجد الزوجة تلجأ الى وسائل اخرها الذل والتفان لجمع المال. وهل هناك احترام للحياة اذا عرفت الزوجة معنى الاذل والاحتقار وبيع الجسد!!؟

ب - البنات:

يرسل الآباء والامهات بناتهم للعمل في المدينة بسبب الاحوال الاجتماعية السيئة السائدة في المعسكرات، ويعلم الآباء والامهات ان الفتيات سيرجعن الى بيوتهن في حالة تختلف كل الاختلاف عما تركن على الاقل فان بعض البنات سيكن حوامل وتخضع الاغلبية للمقدور والمكتوب.

ج - ان كثيرا من الآباء والامهات في قبائل البانتو قد فقدوا سيطرة الآباء على الابناء تلك السيطرة التي كانت قائمة منذ امد بعيد.

٥ كثير من الآباء يعملون في المناجم بعيدا عن الاسرة.

o لا تمنح الكنيسة في تعدد الزوجات Polygamy وكذلك إقامة بعض العادات الاجتماعية الأفريقية.

o تقسيم الكنائس من وقت لآخر حفلات تنسم بالابهة والفخامة (1) وفي هذه الحفلات يشعر الرجل الأسود بالراحة التامة وتستريح نفسه مما يلاقه من ظلم وعنت الرجل الأبيض.

o يشعر الملونون بأن الكنيسة هي متعذته والرسول الذي يعطيه صك الأمن والأمان.

التعليق:

«يا أيها الناس أنا خلقناكم من ذكر وأنثى، وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا. إن أكرمكم عند الله اتقاكم. إن الله عليكم خير» صدق الله العظيم. (سورة الحجرات آية 13).

(1) يا أيها الناس يا أيها المختلفون اجتماعا والوئان اتكم من اصل واحد فلا تختلفوا ولا تتفرقوا ولا تتخاصموا. يا أيها الناس من ذكر وأنثى ان الغاية من جعلكم شعوبا وقبائل ابيض واسود ليست التناحر والحصام انما هي التعارف والوئان فاما اختلاف الالوان واختلاف الطباع واختلاف المواهب والاستعدادات فتنوع لا يقتضي النزاع والشقاق بل يقتضي التعاون للنهوض بجميع التكاليف والوفاء بجميع الحاجات وليس للون والجنس وسائر هذه المعاني من حساب في ميزان الله. انما هناك ميزان واحد تتحدد به القيم ويعرف به فضل الناس: «ان اكرمكم عند الله

اتقاكم» وهكذا في الاسلام تسقط جميع الفوارق وتسقط جميع القيم ويرتفع ميزان واحد بقيمة واحدة وال هذا الميزان يتحاكم البشر. هناك سبب واحد واضح للالفة والتعاون: الوهية الله للجميع وخلقهم من اصل واحد. كما يرتفع لواء واحد يتسابق الجميع ليقفوا تحته: لواء التقوى في ظل الله وهو اللواء الذي رفعه الاسلام ليتخذ البشرية من عقابيل المعصية للجنس والمعصية للارض.

ان الاسلام دين العدل والمساواة ولقد كان بلال الحبشي يقف في صف واحد في الصلاة مع ابي بكر وعمر وعثمان وعلى خلف الرسول الاعظم لا تفرقة بين عبد حبشي واهل قريش.

— لما نحى عمر بن الخطاب خالد بن الوليد عن قيادة جيش المسلمين في موقعة اليرموك وعين بدلا منه ابو عبيدة الجراح كان خطاب التنحية مع بلال الحبشي.

— لما طعن ابو لؤلؤة الجوسي عمر بن الخطاب اراد الناس قتل ابي لؤلؤة فمنعهم عمر بن الخطاب وقال لهم ان مت فرجل برجل — من اقوال عمر بن الخطاب:

«الناس سواسية كأسنان المشط».

o «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرا» وقد قال ذلك لابن عمرو بن العاص عندما ضرب المصري. وتلك دلالة على عدم التفرقة بين العرب والوالي.

— لا يسمح الشرع تفرقة الزوجين لمدة طويلة وهناك قصة سيدنا عمر عندما امر الا يغيب الجند في ميدان القتال اكثر من ثلاثة اشهر.

— الاسلام دين المساواة والتسامح:

«ولكم في القصاص حياة يا اولي الاباب».

«من عفا له من اخيه شيء».

«وكتبنا عليهم ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن».

سورة المائدة ٤٥

— قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تحاسدوا، ولا تناجشوا ولا تباغضوا، ولا تدابروا، ولا يبيع بعضكم على بيع بعض، وكونوا عباد الله، اخوانا. المسلم اخو المسلم: لا يظلمه ولا يخذله، ولا يكذبه، ولا يحقره، التقوى ههنا، ويشير الى صدره ثلاث مرات، بحسب امرى من الشر ان يحقر اخاه المسلم — كل المسلم على المسلم حرام: دمه وماله وعرضه (رواه مسلم).

وهكذا نرى الاسلام يساوي بين الجميع، ان بدعة التفرقة العنصرية المطبقة في بعض بلاد الغرب والتي تفرق بين رجل ورجل وامرأة وامرأة فقط لان هذا اسود وهذا ابيض ليست موجودة في الاسلام.

ان التفرقة بين الناس لمجرد لون البشرة فيه اذلال واحتقار ومهانة للنفس البشرية ويخلق الكراهية والبغضاء بين افراد الامة الواحدة.

وظيفة خالية

مطلوب امام ومدير لمركز اسلامي

المركز الثقافي الاسلامي بتمبي اريزونا — الولايات المتحدة الامريكية — يبحث عن شخص مؤهل لشغل منصب امام ومدير المركز. المؤهلات المطلوبة تشمل دراسات اسلامية رسمية، قدرة جيدة على الخطابة والتبليغ، خبرة في العمل الاسلامي والدعوة، وشخصية قيادية قوية. الراتب جيد ويتناسب مع المؤهلات والخبرة. على من يرغب في تقديم ان يرسل ملخص دراسته وخبرته واسماء وعناوين ثلاثة اشخاص يعرفونه جيدا الى العنوان التالي:

ICC IMAM SEARCH COMMITTEE P.O. BOX 944

TEMPE, ARIZONA 85280 - 0944, U.S.A

تقبل الطلبات حتى ٣١ مارس ١٩٩٠، او الثلاثين من كل شهر تالي لحين شغل المنصب. لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال باحد الاشخاص التاليين:

أسامة: 3874 - 921 - (602) عرفان: 7925 - 961 (602) او سمير 3505 - 786 (602)



جرائم النساء

الجرائم النسائية

ان الذي يدقق في احصائيات جرائم النساء يلاحظ انها تتركز في نوعية معينة من الجرائم، واعني بذلك في دولة الكويت فغالبا ما تنحصر الجرائم النسائية في الاجهاض والسرقة. وخاصة من المحلات والجمعيات والاحتيايل ونخيانة الامانة وقليل ما تقتل او تتاجر بالمخدرات او غيرها. اما في دول اخرى فان للنساء دورا كبيرا في تهريب العملات والمخدرات وافساد الصغار وقتل المواليد وغيرها من الجرائم التي اصبح اليوم لا فرق بين النساء والرجال فيها، وذلك يرجع الى اختلاط الادوار في المجتمع حتى اصبح لا فرق بين الرجل والمرأة.

اكبر سبب للانحراف

ان من المعلوم لدينا ان المرأة وهي صغيرة تكون بحماية والديها يتابعانها في كل شؤون حياتها، لانهن يخضعن لاشرف دقيق من قبلهما الى ان تتزوج، بخلاف الرجل الذي يبدأ يستقل في حياته بعد بلوغه.

كما ان الابوين يفرسان في ابنتهما مفهوم «انك ينبغي ان تكوني رقيقة، ناعمة، هادئة، حيوية، جميلة» بينما يتعلم الاولاد الحشونة والصلابة والجلد والقوة والجرأة.

فهذا هو الاصل الذي ينبغي ان تسير عليه الاجيال، فالرجال والنساء كالليل والنهار يكمل احدهما الآخر ولكل منهما خصائص خلقها الله حتى يتناسق الكون والحلق والحياة.

ولكن الاحصائيات تقول: ان هناك خلافا حدث في الطبيعة والتربية والتنشئة الاجتماعية.

ولو كان هناك استقرار عائلي وتربية صحيحة لما احتجنا الى رجال المخاف، اذا ما علمنا ان اخر احصائية في مراقبة الهواتف تقول: ان ستين الف هاتف مراقب في الكويت من كثرة المعاكسات. ومرجع ذلك ضعف الرقابة والتربية وعدم توجيه الابناء الى الاستغلال الصحيح للوقت.

وبعد الهاتف يكون اللقاء والتعارف ثم الهدايا والتحابب ثم اللقاء والتجاوب ثم يكون الجاني في سجن الصليبية والمجنني عليها في سجن الاحمدي. واذا لم تكن هذه النتيجة كانا مركز الفساد في البلاد، والفساد بين العباد... وان حديث الطالبات في المدارس لينبئ عما نقول.

واخيرا فالوقاية خير من العلاج... ولا بد من المتابعة الدقيقة لابنائنا وبناتنا حتى نحافظ على مجتمعا... وان نفرس فيهم المعاني الاسلامية حتى نحافظ على دنياهم وآخرتهم.

جاسم عبدالعزيز

طبيعة المرأة:

ان المرأة تختلف عن الرجل من الناحية الشكلية والنفسية مما يؤدي الى اختلاف اهتمامها وميولها عن اهتمامات الرجال وميولهم، الا ان هذا الاختلاف ليس منقصة لها، بل هو يخدمها للوظيفة التي خلقها الله من اجلها.

فالمرأة من طبيعتها الحياء، والهدوء، وتفويض الامر الى ابيها او زوجها، كما ان من طبيعتها انها عاطفية، أمومية، سريعة الانفعال... ومع ذلك نجد ان لها نسبة في الجرائم العالمية عالية جدا تتناقض مع صفاتها كما ذكرنا.

فاما ان تكون الاحصائيات زائفة، او ان تكون المرأة قد تخلت عن صفاتها، او ان يكون هناك عامل ثالث قد دفعها الى الاجرام !!!

احصائيات مختلفة

• بالنسبة للمجرمين في الولايات المتحدة الامريكية والذين ضبطوا وقدموا للقضاء، فان نسبة النساء تبدو اكثر ارتفاعا فقد بلغت سنة ١٩٣٧ م (١٩٥٪) الى اجمالي المجرمين وارتفعت في السنوات التالية.

• وفي بلجيكا بلغ عدد جرائم الذكور (٢٤٢) مثل عدد جرائم الاناث.

• وفي الدانمارك بلغت نسبة النساء المجرمات الى اجمالي المجرمين ١٤٪.

• وقد نشر مكتب التحقيقات الفيدرالي في الولايات المتحدة تقريراً يشير الى ان معدل الجريمة بين النساء ارتفع ارتفاعاً شديداً مع نمو حركات التحرير النسائية فقد زادت الاعتقالات بين النساء بنسبة ٩٥٪ منذ عام ١٩٦٩، بينما زادت الجرائم بينهن بنسبة ٥٢٪ فضلاً عن ان «اخطر عشرة مجرمين مطلوب القبض عليهم في القائمة الاخيرة التي نشرها مكتب التحقيقات الفيدرالية كلهم من السيدات».

• اما بالنسبة للدول العربية فقد تبين ان المرأة الجزائرية ترتكب جريمة واحدة مقابل كل (٢٧٤٤) جريمة يرتكبها الرجل، وهي نفس النسبة تقريبا في كل من المغرب وتونس.

• وفي مصر بلغت نسبة النساء ٥٪ الى اجمالي الجرائم التي ترتكب سنوياً وتنخفض هذه النسبة في الجنائيات فلا تزيد في اغلب الاحوال عن ٤٪.

• وفي الكويت بلغت نسبة جرائم النساء الى الذكور في سنة ١٩٨٥ (٥٦٪) وفي سنة ١٩٨٦ (٥٥٪) وفي سنة ١٩٨٧ (٦٪) وفي سنة ١٩٨٩ (٥٧٪).

نظرة من

خلف الاحصائيات

ان النظرة الدقيقة للاحصائيات السابقة تفرض علينا ان ننظر اليها مراعين بعض الجوانب قبل الحكم عليها، والجوانب هي:

• ان هناك بعض الدول تحرم فعلاً كدولنا عندما تجرم «البغاء» على الرغم من ان دولاً اخرى لا تعدو جريمة كفرنا وهذا يؤثر على الاحصائية.

• كما ان للدين والقيم الاجتماعية تأثيراً كبيراً على انتشار الجرائم بين النساء، فنجد النسبة كبيرة في دول اوربا عن نسبة الدول الاسلامية.

• كما ان طبيعة المرأة لها اثر، فكثيراً ما تدعي المرأة انها قد خطفت واعتدى عليها في حين انها كانت راضية متفاهمة مع الجاني وهذا يحدث كثيراً في الكويت.

• الرجل والمرأة كالليل والنهار

يكمل أحدهما الآخر.

• اخطر عشرة مجرمين من النساء.

الاسلام والكونغرس «٤٢»

عرهنا في الحلقة السابقة من هذه الدراسة عن أمل
للمقاط التالية:

حقيقة العلاقة بين أمل وإيران وكيف أن شيعة لبنان
لا يرحبون بالنموذج الخميني ورأينا الأبعاد الاجتماعية
والسياسية لحركة أمل والعلاقة بين الفلسطينيين وسكان
القرى وكيف ارتبط سكان القرى بأمل وبيننا أن المهاجرين
الأساسي عند القرويين كان هاجس الأمن الذي شعروا
بامكان توفيره في أمل ، ولذلك ارتبطوا بها وها نحن
نستكمل طرح بقية القضايا في هذه الحلقة .

حركة أمل والابتعاد عن النموذج الخميني

٤٥ - انبهار الأهداف المثالية للحرب :

ومع تعدد الميليشيات والجماعات في لبنان كان هناك إفراط في البرامج السياسية المليئة بالوصفات المتعددة لشفاء أمراض لبنان . ومن المهم في هذا الخضم من الاقتراحات السياسية ان نتعرض لبیان السبب الذي يصعب من أجله تحديد البرنامج السياسي لأمل أو أي جماعة سياسية أخرى . ومن المهم أيضا ان نعرف ان المشاليات الكبرى التي يعتقد الناس فيها ويحاربون من أجلها هي نتائج خسائر أي حرب . لقد بدأ الصراع اللبناني في عام ١٩٧٥ وكان يلاحظ تضاداً مثاليات المشتركين في الصراع بصورة ملفتة للانتباه . وفي الوقت الذي كانت تدعى فيه الميليشيات المتحاربة ان لها عقلانية سياسية كان الصراع بينها يصل وبسرعة الى شكل من أشكال البراجماتية العسكرية . تبدأ الحروب بأهداف كبرى ثم يدور الصراع على أهداف صغرى . لقد انطلقت حوادث العنف المتعددة من شرارة نافذة مثل المواجهة عبر نقطة تفنيس أو قتل أو خطف الاصدقاء والأقارب أو مجرد الرغبة في الحصول على مكسب أو غنيمة . وعادة ماتير الحرب وقتال الناس فيها بالأهداف المستقبلية التي يسعون اليها اما في بيئة مثل لبنان فإن استئصال الظروف التي ولدت الصراع لن يتحقق الا باستنفاد طاقة المتقاتلين او بحدوث نتائج حاسمة تتمثل في تحقيق نصر او حدوث هزيمة .

٤٦ - جدول اعمال الحركة ومشكلة عدم الأمن :

كانت أمل تتحرك قبل غزو ١٩٨٢ عبر خطين مكملين لبعضهما . الخط الأول خط غير معروف على المستوى العام أما الخط الثاني فهو معلن . وكما رأينا على المستوى المحلي فإن الدافع الاساسي للانضمام للحركة أو تأييدها ينحصر ببساطة في اسعاف لبنان من مشكلة عدم الأمن وهي تلك المشكلة التي تضرب بأطنائها في كل انحاء لبنان . وكان يعتقد ان مصدر التهديد الاساسي لأمن المجتمع الشيعي هو الفدائيون الفلسطينيون ومؤيدوهم في الحركة القومية اللبنانية ولهذا نظر الى ان وجود المقاتلين الفلسطينيين وحلفاءهم يعني دعوة للهجوم الاسرائيلي . ولم يكن الخوف مرتكزا على الهجمات الاسرائيلية فقط وإنما لأن جوار الفلسطينيين كان يعني ايضا مصادرة الاراضي الزراعية والمباني العامة والخاصة والتعرض للتهديد

والأذى الدائم . ولا يأتي التهديد في الفدائيين فقط وإنما من جماعات مسلحة وجماعات شبه عسكرية عبر لبنان . أدت الغارات الاسرائيلية المتوالية سواء أكانت بالمدفعية أم بالقوات الجوية الى تشتت مواقع

● الغارات الاسرائيلية تدفع أمل إلى الصدارة في مجتمع الشيعة .

الفدائيين وكان الفلسطينيون اهدافا سهلة للبنادق الاسرائيلية اما الذين دفعوا الثمن فهم القرويون . ومن هنا كان مصدر قوة أمل في انها ستقيد حركة الفدائيين وتجعلهم هم أنفسهم الأكثر تعرضا للهجوم الاسرائيلي . وبناء على ذلك يمكن القول بان جدول اعمال أمل الضمني يعمل على ابعاد الفدائيين من الاقتراب من المجتمع الشيعي واضعافهم بالتالي .

٤٧ - آثار نمو حركة أمل على التنظيمات الاخرى :

كان من المستغرب ان تجد اعترافا بأثر نمو الحركة من قبل الرسميين فيها ومن قادة التنظيمات المكونة للقوات المشتركة . لقد كانت تلك الجماعات مهددة في الغالب وبطريق مباشر من انبعاث الحركة وكانت قد شنت حملات هجومية تهدف الى استئصال الحركة وابعادها عن الساحة . من هذه التنظيمات على وجه الخصوص الجبهة العربية التي كان ارتباطها ببغداد مثيرا لكرهيتها لأمل . كما كانت الفئات الشيعية المختلفة منافسة قوية لأمل في تجنيدها للشيعة وضمهم لصفوفها .

٤٨ - أمل - فتح :

وفي الوقت الذي اعترف فيه المسؤولون في فتح بأن أمل تشكل لهم تهديدا قويا فانهم قد سلموا في الوقت ذاته بحتمية الحفاظ على إظهار علاقات طيبة مع معظم التنظيمات الشيعية على الأقل . وقد تجنبت فتح الدخول في عداوة مع أمل . الا ان

الرسميين في أمل قد سارعوا الى التعبير عن عدم ثقتهم في فتح واعتقدوا بأنها تخوض على القيام بأنشطة معادية لهم لكنهم اعترفوا في نفس الوقت بالفائدة المؤقتة التي يمكن ان يجنيوها من التنظيم الأكبر : منظمة التحرير . نظرت أمل الى المنظمة كوسيط هام . وتشكل فتح بلا جدال تنظيما متفوقا في القوات المشتركة وهي الجماعة الوحيدة القادرة على فرض انضباط على معارضي أمل . وكانت أواخر مارس ١٩٨٠ هي الفترة الانتقالية في العلاقة مع فتح حيث اشتعلت معركة دموية في الشوارع بين أمل من جانب والجبهة العربية والتنظيم الشعبي الناصري من جانب آخر وقتل فيها سبعة وعشرون فردا مما أدى بياسر عرفات رئيس فتح ورئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة الى ان يقطع حضوره لمؤتمر فتح الرابع في دمشق والعودة فورا الى بيروت للتوسط في حل الصراع .

٤٩ - اتجاهاان داخل أمل حول الوجود الفلسطيني المسلح :

مع صيف ١٩٨٠ كان هناك اتجاهاان داخل حركة أمل حول الوجود الفلسطيني المسلح . كان أكثر الاتجاهاين اعتدالا نابعا من التعاطف مع القضية الفلسطينية والاعتراف بعدم امكانية انهاء وجود الفدائيين بحل سريع وسلمي وبأن اعداء أمل يرتبطون بحكومي العراق وليبيا . لم تكن فتح بالنسبة لأصحاب هذا الاتجاه مجرد وسيط يمكن الاستفادة منه بل انها حليف يجدر التحالف مع . أما أصحاب الاتجاه الثاني وهو الاتجاه السائد في الجنوب حتى الثمانينات فيعتقدون ان المقاتلين الفلسطينيين وكل الأجانب الآخرين المتطولين هم

● تدهور العلاقة بين أمل وفتح بدأت منذ عام ١٩٨٠ .

المسؤولون عن استمرار متاعب لبنان . ولهذا فهم يرون ان أي علاقة مع فتح أو أي تنظيم آخر للفدائيين مسألة تكتيكية وانتقالية فقط . وبالرغم من هذا الخط المؤيد للفدائيين سواء من جانب المسؤولين في الحركة أو من جانب

الجريدة الاسبوعية لأمل فإن هذا الود الجزئي بين أمل وفتح فسد باضطراد في الفترة من ١٩٨٠ إلى ١٩٨٢ حيث ازدادت الصدامات بينهما وتلاشت دعوى التفاهم. وفي حين حاولت فتح الحفاظ على بعض الضبط فوق الحركة عبر لجنة محلية مشتركة تسيطر هي عليها أصلا وعبر أشكال أخرى من الضبط والتهديد فإن التشييت الجغرافي لأمل

وانتشار قيادتها ونمو وسرعة التأييد لها قد جعل محاولات فتح غير مؤثرة بشدة.

٥ - أمل والجيش اللبناني :

ومن بين الأهداف غير المعلنة للحركة التي تستحق المزيد من التركيز عليها هو تأييدها العام المستمر لانتشار الجيش اللبناني في كل لبنان. وفي

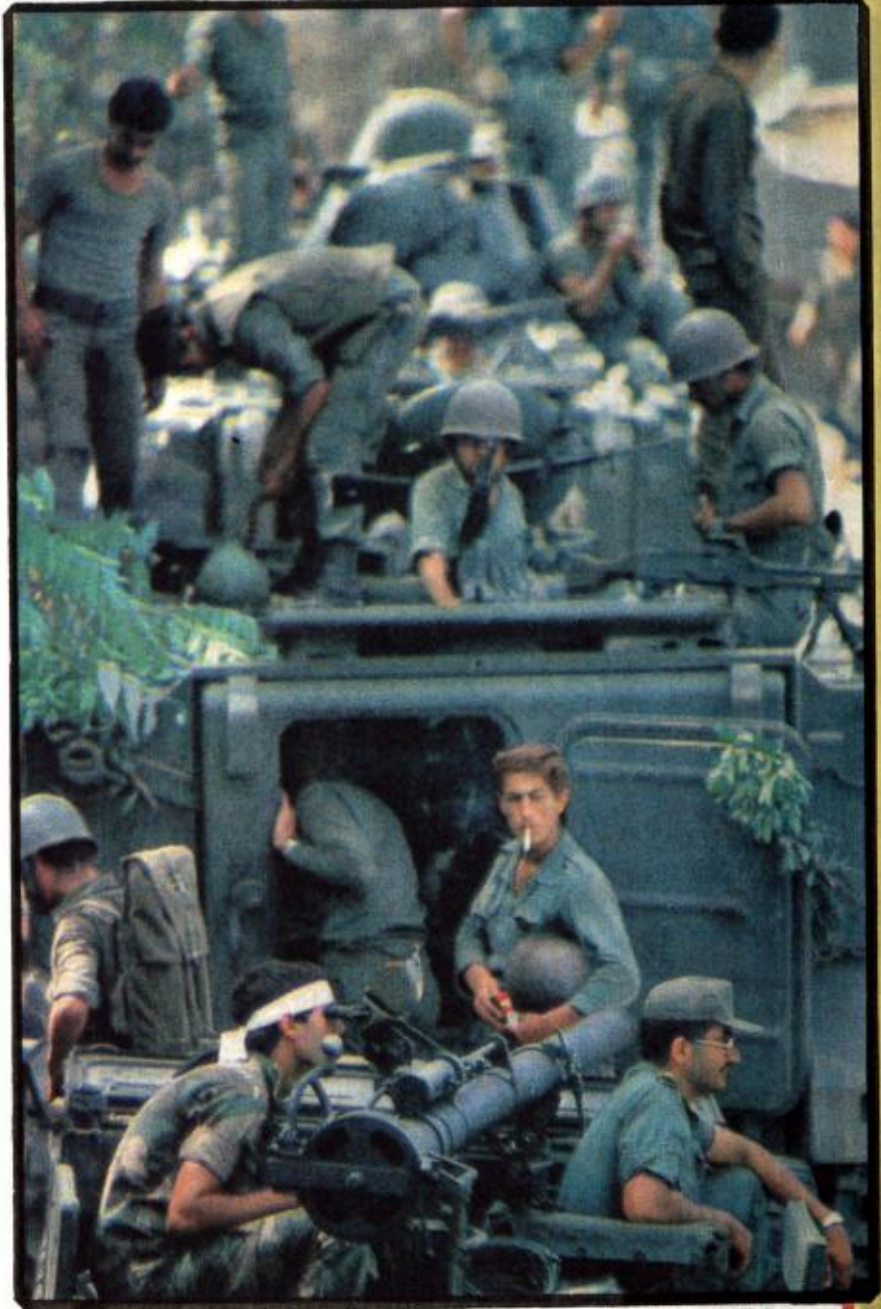
الوقت الذي مثلت فيه الجبهة اللبنانية والحركة القومية اللبنانية أبنية شرعية بديلة فإن أمل التزمت بثبات بإعادة تأسيس سلطة الحكومة المركزية وهذا اتجاه محافظ تماما يبدو منه انه يخدم مصالح جماهير الشيعة التي تفكر في الأمن وفي قدر عادل من السلطة. . ولم يكن اتجاه أمل هذا مرغوبا فيه عند حلفائها السابقين الذين استمرت نظرتهم الى الجيش على انه قوة يسيطر عليها المارون تعارض وعلى وجه التحديد الحركة القومية وحلفاءها من الفلسطينيين. وبالرغم من صعوبة الوقوف على الارقام التي تعكس الشكل الطائفي للقوات المسلحة اللبنانية فإنه يمكن القول بان تجنيد الضباط يسير تماما عبر خطوط طائفية صارمة. خمسون من المسلمين وخمسون من المسيحيين مع توزيعات مناسبة داخل كل فئة أساسية من هاتين الفئتين تضم تحتها قائمة بحوالي سبعة عشر مذهباً. وهناك بعض التقديرات التي تقول ان نسبة الجنود تسير لصالح المسلمين أما نسبة الضباط فتسير لصالح المسيحيين وتعكس سيادة المارون من رتبة الرائد فأعلى. ويأتي تأييد أمل للجيش اللبناني مؤكداً

● أمل تؤيد انتشار الجيش وسلطة الحكومة للحد من نشاط الفدائيين.

لموقفها المضاد للقوات المشتركة. وأدى موقف أمل هذا الى تغذية الشكوك حولها أو حول جانب منها على الأقل في أنها ليست إلا غطاء مكتب مخبرات الجيش اللبناني. وبالرغم من ان تأييد أمل زاد من حرارة بعض القلوب في هذا الجيش فإنه لم يظهر أن الجيش قد قدم دعماً هاماً لأمل.

٥١ - أمل والحكومة :

بالإضافة الى تأييد أمل للجيش فإنها فكرت في اشراك نفسها في أي برنامج أو أي مؤسسة ترمز الى الحكومة الشرعية في لبنان كما انتهزت علاوة على ذلك كل فرصة تلزم الحكومة فيها بتوسيع سلطتها. وكما لاحظنا سابقاً فإن أمل قد ركزت باستمرار على عدم تحيز الحكومة الى جانب هؤلاء



٥ نسبة الجنود في الجيش اللبناني تسير لصالح المسلمين بعكس نسبة الضباط.



شمس الدين طلب من القوات الفلسطينية الانسحاب من القرى في الجنوب.

العليا التي يسيطر عليها السوريون والتي تتكون من منظمة التحرير وحركة أمل والحركة القومية اللبنانية وسورية قد اتفقت على ألا تشغل المنظمة نفسها بقضايا الأمن اللبناني.

٥٤ - أمل والمقاومة الفلسطينية مرة أخرى:

برزت في الشهور التي سبقت الغزو الاسرائيلي حدة التناقضات التي فصلت القوات المشتركة عن أمل. وظهر تدهور العلاقات بينهما في تصريحات متضاربة لكل من صلاح خلف (أبو أياد) المعروف بأنه القائد الثاني في فتح ورجل الدين الشيعي الشيخ محمد مهدي شمس الدين.. حينما سؤل خلف في ديسمبر ١٩٨١ عن علاقة فتح بأمل أجاب بقوله: ليس هناك صراع في الحقيقة بين المقاومة الفلسطينية وحركة أمل. ان العلاقات بينهما طيبة. وبعد شهرين من هذا التصريح قال خلف معلقا على نفس الموضوع بعد أن نفذ صبره مع أمل: اننا نخاطب إخواننا في حركة أمل وليس المتأمرين في أمل. نخاطب الاخوة القوميين الذين نعرف أن لهم زمام المبادرة في أمل ويشاركون في القيادة المشتركة والقوات المشتركة في الجنوب بأنه بإمكاننا منع كل العناصر الشريرة والمتأمرة في مختلف المناطق من التأمر على الجنوب اللبناني. ونحن نعيد تأكيدنا بأننا مهتمون بحركة أمل الى الدرجة التي نقول فيها أنهم سوف يكونون معنا في نفس الخندق في قيادة مشتركة واحدة.

وبعد قتال أبريل وجه شمس الدين نقده الأول العام للثلاثين والحركة القومية اللبنانية. قال شمس الدين بعبارات قوية فسرت بأنها تعكس موقف كل الشيعية وحركة أمل. إن مجلس الشيعية الأعلى يطالب المسؤولين في المقاومة الفلسطينية والحركة القومية أن يتوقفوا فوراً عن ضرب القرى وأن يبعدوا عنها حملة النفاق وأن يسحبوا الأسلحة الموجهة إليها. ان استمرار هذا الحال سيكون له انعكاساته الهامة على الموقف العربي الكلي. ان شعب الجنوب يواجه الآن الرصاص العربي الذي يفترض ان يوجه ضد اسرائيل. انهم يطردون من منازلهم ليس من قبل اسرائيليين وإنما من قبل اخوانهم العرب.

وحقن نبيه بري الذي كان يتخذ سابقاً موقفاً استرضائياً عاماً لم يتردد في توجيه نقده لقيادات المنظمة في الادعاءات بأن الفلسطينيين لم يشتركوا في صدامات ابريل.

= يتبع =

بين سوريا ولبنان وأن اسرائيل هي عدو لبنان الرئيسي. وكانت علاقة أمل بسوريا برهانا آخر على الخطر الذي تشكله أمل على القوات المشتركة. ومنذ يونيو ١٩٧٦ وإثر التدخل السوري الى جانب الجبهة اللبنانية أصبحت العلاقات بين سوريا وفتح وحلفائها باردة جداً. إلا أنه يجب ان نعيد الى الأذهان أن موسى الصدر كان قد تحاصم مع الحركة القومية اللبنانية في عام ١٩٧٦ حينما أيد السوريين ضد حلفائه السابقين وليس غريباً ان نفترض ان أمل كانت الى حد ما وسيلة.

٥٣ - تدهور العلاقة بين أمل ومعارضيه:

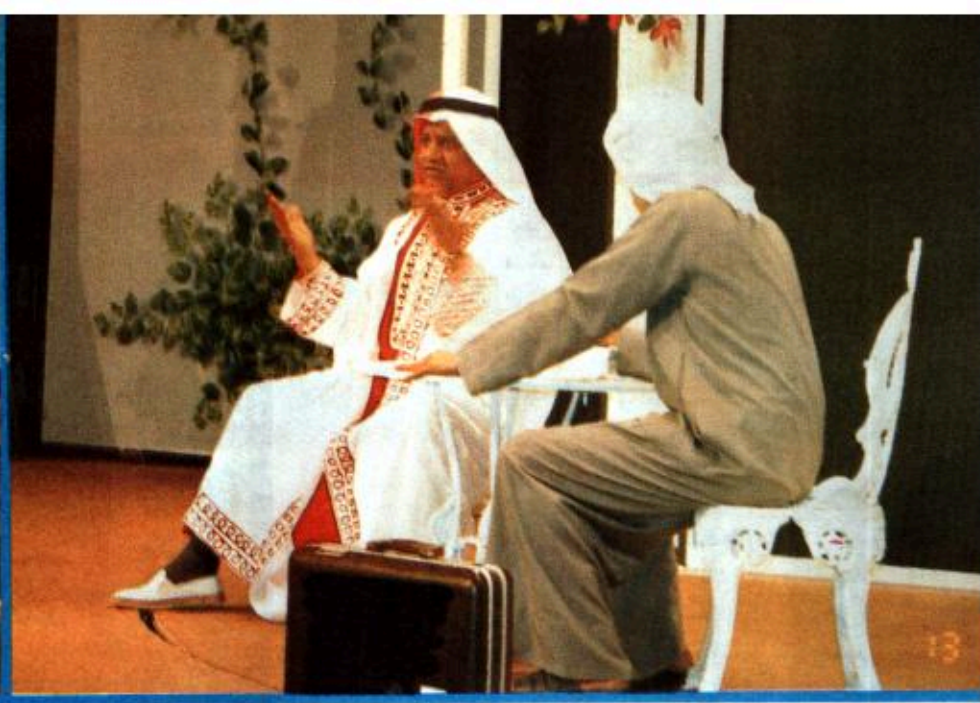
مع أوائل ١٩٨٢ تدهورت العلاقات بين أمل ومعارضيه إثر اندلاع الحرب في عدد من القرى الجنوبية. في ابريل ١٩٨٢ نشب القتال في بيروت وفي ستة عشرة قرية في الجنوب وقالت مصادر أمل ان عناصر فتح أو المنحازة لها قد قذفت بالمدفعية المعهد الفني في برج الشمالي لمدة عشر ساعات. وكانت أهم نتائج هذه الصدامات إن تمكنت أمل من السيطرة على العديد من القرى التي كانت محل نزاع فيما قبل الصدامات. وفي الوقت الذي لم تكن فيه الحركة هذا التنظيم العسكري الجيد فإنها قد أظهرت مهارات تكتيكية هامة الى درجة أنها قد قامت بالعديد من أنواع الهجوم الخادع والمضلل. إلا أن الأكثر أهمية من ذلك هو أن لجنة التنسيق

الذين يعيشون المازق في الجنوب. ومن أكبر الأمثلة على هذا الاتجاه هو مجلس الجنوب الذي انشأه عام ١٩٧٠ وكان يهدف الى تغذية التنمية الاقتصادية فيه. أدى الفساد المتفشى في المجلس الى أن يكون هدفا مستمرا لنقد واحتجاجات أمل. في سبتمبر ١٩٨٠ احتلت أمل مكاتب المجلس في صيدا ومنعت العاملين فيه من دخول المبني وطالب نبيه بري في نفس الوقت بتعويضات مناسبة ومعددة لهؤلاء الذين تضرروا ومن فقدوا أملاكهم وهددت أمل الحكومة بالاطاحة بالمجلس إذا لم تستجيب لمطالبها.

يعني كل ذلك أن أمل قد اختارت هدفا مربحا بهجومها على المجلس وأنها بذلك قد اختارت قضية ذات اهتمام عام وأجبرت الحكومة الضعيفة لرئيس الوزراء سليم الحص على أن تتخذ موقفاً أو تبدي اهتماماً على الأقل برفاهية المواطنين وبهذا تكون أمل قد ربطت نفسها بذكاء مع مهمة الحكومة الشرعية.

٥٢ - أمل وسوريا:

وعن علاقة أمل بسوريا فإنع يجب الاعتراف بأنها محكمة. هناك تسليم بأن أسلحة أمل تصل إليها عبر سوريا وأن السوريين لعبوا دوراً هاماً في تدريب ميليشيات أمل منذ ١٩٨٠ على وجه الخصوص. في فبراير ١٩٨٢ أكد بري علاقة حركته مع حكومة دمشق في بيان أبرز فيه العلاقات الخاصة العسكرية والأمنية والاقتصادية والثقافية



« مضارب بني نفط »

عودة إلى المسرح الجاد

الخمسينيات في صورة مهزوزة لا تعكس خيرا في المجتمع... يومها شعر المهتمون بالمسرح الجاد بالاحباط ووجدوا ان المسرح كله تحول الى تجارة استهلاكية او بوق من ابواق الدعاية المضادة للحركة الوطنية.

وتأتي مسرحية «مضارب بني نفط» لتعيد المسرح الكوميدي الى مساره الصحيح... فقد جاءت المسرحية بمضامين ذات اهمية كبيرة في الجانب الحضاري والتنموي للمجتمع الكويتي.

مسرحية «مضارب بني نفط» عبارة عن لوحات متفرقة يربطها اطار واحد وهو رجل امي يرغب في استثمار امواله بدخول حقل الانتاج المسرحي (غانم الصالح) لذا يتفق مع مؤلف جاد (جاسم النبهان) لكتابة نص مسرحي... وتبدأ اللوحة الاولى (نقد المسرح) وبحوار بين المؤلف والمنتج... يتم محاكمة المسرح في الكويت من خلال هذا الحوار والذي يكشف نكوص المسرح عن اهدافه ومهامه الاساسية وتحوله الى تجارة استهلاكية تعرض (اي كلام) للناس... كما يتم ادانة العاملين وراء هذه التجارة.

ويرعرض المؤلف على المنتج مشروع مسرحيته الجادة ويدعوه لمشاهدة المشهد الاول منها وهو مشهد السوق في الكويت حيث تبدأ اللوحة الثانية... وفي هذه اللوحة تسلط المسرحية ضوءها على القيم الاستهلاكية التي تهيمن على المجتمع الكويتي

حيث تحول المسرح الى اعمال تهريجية بهلوانية يلبس فيها الرجال ملابس النساء ويكشفون عن بطونهم وسيقانهم ويتحدثون بالاسلوب الزثيقي عن الجنس... واصبحنا نسمع عن «فنانك» و«الكورة مدورة» و«الو» وغيرها... وخطر من ذلك كله المؤامرة التي يقوم بها تجار المسرح على الطفل بالاعمال المخربة التي تسمى مسرح الطفل... وكل هذا تحت سمع الدولة وبصرها... وباذن من وزارة الاعلام... وبغياب عن وزارة التربية ووزارة الاوقاف والمجلس الاعلى للثقافة والفنون والآداب... وبدلا من ان تحمي وزارة الاعلام العمل المسرحي من هذا البث تقدم له المساعدات المجانية وتساهم في الدعاية لهذه الاعمال.

ولقد كانت فرقة المسرح الكوميدي احدى الفرق القليلة في العالم العربي التي أبت ان تحول اعمالها الى كباره او مدينة ملاهي.. والتي - كذلك - رفضت ان تجعل من ابطالها مهرجين وبهلوانات، ورفضت ان تكون معولا في هدم المجتمع... لذلك قدمت اعمالا جيدة ذات مضامين اصلاحية وحضارية مثل «دقت الساعة» و«حامسي الديار» ويوم ان قدمت عملها قبل الاخير «هذا سيفوه» الذي اثار ضجة تغيرت الصورة... فقد جاءت هذه المسرحية لتسيء الى الحركة الوطنية في الكويت، وتقدم مجتمع كويت

مع اواخر الثمانينيات شهد المسرح في العالم العربي انحسارا واضحا في مستواه الفني... بعد ان كان هذا الفن الادبي الرفيع وسيلة تستخدم لمحو الامية الحضارية وتشارك في عملية التغيير الاجتماعي وبناء الانسان تحول هذا الفن الى وسيلة تزيد من الامية الحضارية وتهدم الانسان... فقد اصبح تجارة استهلاكية هدفها بيع اكبر عدد من التذاكر ومقيار نجاحها المدى الزمني لاستمرار الاقبال على شباك التذاكر.

ولم نعد نرى في هذه الايام مسرحا بالمفهوم الادبي... ما نراه هو بذاعة لفظية وسلوكية على المسرح لاستنفار كل معطيات الضحك عند الانسان... فالحوار عبارات زئبقية لا يستطيع الرقيب شطبها ولكنها تحمل مدلولات بذينة...

والحركة فوق خشبة المسرح تصرفات بهلوانية وارايجوزية... ولقد انتهنز تجار المسرح الحالة القمعية للانسان العربي ورغبته بالهروب من واقعه فجعلوا المسرح اداة للهروب من الواقع كما تفعل المسكرات والمخدرات.. وبدلا من ان يعيدوه الى وعيه ويحاكوا واقعه ويمرکوا عقله ومشاعره تحولوا الى وسيلة تخديرية... ولقد وجدوا في فئات اجتماعية معينة من الحرفيين او الشباب المتفلت ارضا خصبة لزراعة مخدراتهم وحشيشهم.

وفي الكويت برزت هذه الظاهرة بشكل حاد



٥ مسرحية مضارب بني نطف لوحات متفرقة يربطها إطار واحد.

غياب التنشئة السياسية، بل تكمن خطورة القضية التربوية في جود بنية التعليم في الكويت وعدم ملائمتها للواقع الكويتي... وتكمن كذلك في غياب الخصوصية الكويتية للنظام التعليمي ناهيك عن جوانب أخرى ليس مكانها هنا... أما بالنسبة للقضية السياسية فقد كانت هناك جرأة من المؤلف في تناول موضوع عودة الحياة النيابية والتجمعات الأخيرة في نفس الفترة التي تمت فيها الأحداث... ونحن رغم تحفظنا على المعالجة الموضوعية لهذه القضية إلا أننا نشكر المؤلف على جرأته ونقول «ليس بالإمكان أحسن مما كان».

٥ - الأداء التمثيلي... لقد كان ضعف النص عاملاً مؤثراً على أداء الممثلين... فرغم أن أبطال المسرحية يعتبرون هم من الصف الأول من ممثلي الكويت إلا أن ضعف النص لم يكنهم من إبراز قدراتهم ومهاراتهم... فالنص (كما قلنا) لا يعتمد على تفاعل الأحداث، بل يعتمد على الحوار، لذلك ضاعت كافة جهود الممثلين في خلق حركة على المسرح تقنع المشاهد بالعمل المسرحي... ولعله من المهم أن نشير إلى إمكانات «كنعان أحمد» التمثيلية الكوميديّة.

٦ - في الختام... تبقى هذه المسرحية على ضعفها من أفضل الأعمال الكوميديّة الجادة التي قدمتها الفرق المسرحية الكويتية هذا الموسم... فلقد كان النص والاخراج يمثلان روح الالتزام بالجديّة... وحتى الكوميديا التي قدمتها هذه المسرحية كانت خالية من التهريج والبهلوانية والابتذال اللفظي... ولحرصنا على ألا يتحول المسرح إلى أداة هدم للإنسان نؤيد كل خطوة جادة تعمل على البناء... ونرى أن مؤسسات الدولة الرسمية مطالبة لأن تقف وراء هذه الأعمال الجادة حتى تقدم أعمالاً مدرّسة وأكثر نضجاً... والله الموفق..

فهي مجموعة مشاهد ترتبط برابط ضعيف وتعتمد على (الديالوج) الحوار الشنائي في كثير من الأحيان... وتخلو من الحركة المسرحية التي تعتمد على تفاعل الأحداث... إذ إن الحدث الرئيسي هو الحوار... ولو أراد كاتب المسرحية أن يحولها إلى عمل أذاعي فلن يجد مشقة إذ أن معظم المشاهد تخلو من الحركة المسرحية.

٣ - المعالجة المسرحية للمقدمة الموضوعية... فالمقدمة تريد أن تقول إن هناك مجموعة ظواهر خطيرة في المجتمع الكويتي يجب معالجتها والانتباه إليها ومن أبرزها العمل المسرحي، القيم الاستهلاكية، القضية التربوية، فط الحياة الاجتماعية، القضية السياسية... وجاءت معالجة هذه القضايا بشكل مباشر كالذي طرحه المقالات الصحفية... وجاء بعض هذه المعالجات ناقصاً مثل المعالجة للقضية التربوية والقضية السياسية... ويفترض أن المسرح له خصوصيته في المعالجة فهو يعتمد على الحركة وتفاعل الحدث بقدر ما يعتمد على الحوار... وتتصف معظم الأعمال الجادة للمؤلف عبدالأمير التركي بميلها الخفيف للمعالجة المباشرة من خلال الحوار الثنائي... ولكن في هذا العمل كانت هذه صفة هي السمة الغالبة.

٤ - المعالجة الموضوعية للقضايا التي تقدمها المسرحية... فقد سلط الضوء على بعض الجوانب المسببة لهذه الظواهر ولكنها أغفلت جوانب أخرى... فالقيم الاستهلاكية ليست وليدة الاقساط أو المراهبة فحسب، وليست وليدة الاعلان التجاري، بل إنها وليدة قيم اجتماعية جديدة وافدة، ووليدة نظام اقتصادي تبعي لا يحمل أية هوية... ووليدة غياب خطة طويلة المدى لبناء الإنسان... وكذلك القضية التربوية... فليست مشكلتها هي الأشخاص، ولا

وتقف عند بعض من مظاهر الظاهرة الاستهلاكية حيث تبين مدى تغفل المظاهر الكاذبة في الإنسان الكويتي وتأثيره على سلوكياته وغط حياته... كما تكشف مساهمة تجار السوق في تكريس هذه الظاهرة تحت مسميات مختلفة تارة تسمى «الاقساط» وتارة تسمى «المراهبة» وغيرها من مسميات... وتأتي اللوحة الثالثة لتناقش مشكلة الإصلاح الإداري في الكويت والتي تطلق عليه الجهات الرسمية «تطوير إداري» وتنتقد المسرحية بعض الأمراض الإدارية في الجهاز الحكومي كما تعلق على محاولات التطوير التي يقوم بها جهاز التطوير الإداري في ديوان الموظفين.

وفي اللوحة الرابعة يتم تسليط الضوء على المشكلة التعليمية في دولة الكويت من خلال حوار بين وكيل الوزارة (سعد الفرج) وأحدى المدرسات ابشاء الأمر المتنفس... وتعالج المسرحية جانباً واحداً من هذه المشكلة.

أما اللوحة الخامسة فتكون حول الديوانية الكويتية التي تعرض مجموعة نماذج بشرية للكويتيين... كما تقدم صورة لبعض العلاقات الاجتماعية من خلال هذه الديوانية... وفي اللوحة الأخيرة يتم مناقشة قضية عودة الحياة النيابية والتجمعات الأخيرة التي تمت في بعض المناطق.

ملاحظات حول المسرحية:

١ - المسرحية من حيث المضمون عمل جاد يضاف إلى الأعمال الجادة التي جعلها المؤلف خطأ عاملاً لأعماله الأخيرة... فهي لا تحاكي الفرائز بل تحاكي العقول... كما أنها لا تختار المقولات السهلة... بل تختار المقولات الصعبة التي هي موضع حوار المثقفين.

٢ - المسرحية من حيث النص الأدبي ضعيفة...

عجوز علمانية تناقض سنة الكون والحياة

باب الاجتهاد بعد ان اعلن اخر الائمة الاربعة الكبار قولته المشهورة: «لقد توقف الاجتهاد من بعدي» وهذه المقولة لا تتماشى مع روح الاسلام الصحيح، فالاسلام كما يعلم المسلمون جميعا هو دين الغفلة والفطرة هي الحياة (!!!) والحياة في تطور مستمر..

وهذا الكلام من الكتابة فيه تدليس وكذب ظاهران، ومع تحسين الظن بانها قالته عن اعتقاد فهو يدل على جهل فاضح، فما هي الامور التي يراد تطويرها؟ انه حكم على المسلمين ان يظلوا الحدود الشرعية وحكم عليهم ان يتعاملوا بالربا والريبة، وتطوع مستشيخون فاصدروا الفتاوى الكثيرة التي ترضي الكتابة بعد ان لم امامهم ذهب المعز وسيفه، واخر هذه الفتاوى حل ربا البنوك ومطالبة المفتي الطنطاوي بتغيير اسم الفائدة الى اسم العائد، ومن هذه الفتاوى جواز مطالبة الزوجة بالطلاق اذا تزوج عليها زوجها حتى ولو كان يقوم بواجباته الزوجية كاملة واعتبار هذا ضرارا، وقبل ذلك قرأنا لمفت اخر من هؤلاء المتطوعين في مجلة الهلال التي كانت تشرف عليها أمينة السعيد في عدي يونيو ص ٣٢ وما بعدها ويوليو ص ٢٢ وما بعدها عام ١٩٨١ في مقال بعنوان (عالم يفتح باب الاجتهاد.... رجم الزاني المحصن حدا في شرع الاسلام لا يتعين) لمحمد سعاد جلال.

ولاحد حسن الباقوري فتوى مشهورة بعدم جواز مطالبة الدولة بالغاء بيع الخمر بحجة المحافظة على السياحة وقد رددت عليه في جريدة الاخبار المصرية في ١٩٧٦/٢/٢٧ ص ٣ عمود ٥، ٦ وايضا في مجلة الاعتصام عدد ربيع الاول ١٣٩٦ هـ مارس ١٩٧٦ ص ٣٢، ٣٣.

ونكتفي بهذه الدلة لنقول للكتابة: ان باب (الاجتهاد) انفتح على مصراعيه حتى دخل منه الادعاء والعيال فماذا تريدان بعد ذلك !!؟

ثم من هذا الامام الذي قال ان باب الاجتهاد اغلق من بعده؟ في اي كتاب هذا؟ نريد مراجع يا صاحبة الجلالة !! ثم ما هذا الاصرار على التغيير والتبديل والحذف والشطب في القرآن ووضع السنة في سلة المهملات في الوقت الذي تحطمت فيه قوانين ونظريات الزعماء الاواحد؟ وتهاوت فيه الاصنام واحدا بعد واحد؟ وتكشفت السجون

على سبب اندحار المسلمين وتغفهم وانسحابهم... الخ فتقول على لسانه:

(....) اما لماذا تقدمنا نحن اهل الغرب وعاد العرب الى التخلف فلان التشريعات التي اقتبسناها منهم كانت في نظرنا قوانين وضعية سنها الانسان لنفسه ولتحقيق تقدمه فاصبح من حقه ان يغير فيها ويبدل (!!!) حسب تغير ومتطلبات العصر، اما العرب فقوانينهم اكسبت القدسية الدينية ولم يعد احد منهم يجرؤ على المساس بها فسبقتهم الحياة) فهذا الرجل الاعجمي يريد ان يردد مقولة عجائز العلمانيين وآراء المستشرقين والمستغربين. ان محمدا مجرد مصلح اجتماعي والكلام الذي جاء به ليس وحيا وحتى لو افترضنا انه وحى فالحياة فواره متغيرة والموج هادر والبحر زاهر فان وقفتم بدون ان تطوروا معتقداتكم فيا ويلكم، والكتابة العجوز التي هي على نساننا وفتياتنا ليست بأمنية راحت توافقه في غياه او تغاب فقالت: (وهذا الكلام مردود عليه بانه في وسع المسلمين ان يطوروا حياتهم لمسايرة متطلبات العصر المتجددة لو انهم تركوا ابواب الاجتهاد مفتوحة، لكنهم - مع الاسف الشديد - اوصدوا

هذه العجوز هي (أمينة السعيد) ذات الآراء الغربية، والتحريرية المريبة، وكما يقول الاثر الحكيم (الرجوع الى الحق خير من التماهي في الباطل)، الا انها وقفت وحدها هائجة مهتاجة، ثائرة ثرثارة، مرغية مزبلة تلعن النساء اللواتي رفضن افكارها، ونبذن قرارها.

ولتقرأ مي - اخي المسلم - اخبار اليوم المصرية في ١٠ من جمادى الاولى ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩/١٢/٩ هذه العجوز ص ١٤ تحت عنوان (اكبر مشكلة في العالم العربي) وهي تصورها بقولها:

(ان اكبر واضطر مشكلة في العالم العربي هي المرأة العربية نفسها... وهي - بفعل الضغوط عليها قد اصبحت النصف الاضعف في جسد المجتمع العربي بأكمله مما يعطل مسيرة الحياة الى الامام)... ثم تستطرد الكتابة في شرح هذا الادعاء فتعترف بان الاسلام انصف المرأة واعطاها حقوقها فاستنطاع المسلمون الاوائل ان يتفوقوا ويسودوا ويبتكروا ويصدروا للعالم معارفهم، الامر الذي جعل الاجانب يتعرفون بذلك ومنهم «موريس لبلان» لكنها تعود فتوافق هذا الرجل



٥ حجاب المرأة استجابة لنداء الفطرة

الله الناس عليها، والعودة إليها امر طبيعي ينسجم مع الحياة ويتواءم مع الطبيعة، وليس معنى ان الحياة متجددة متطورة ان نجعل ديننا مثل موديلات الازياء فما يصلح للصباح لا يصلح للظهر ولا للمساء ولا للسهرة، نعم ان الحياة متجددة متطورة ولكن الشمس تشرق من الشرق وتغرب من الغرب والثوابت باقية في مكانها حتى يأذن الله بان تشبدل الارض غير الارض والسماوات، فالاصول المتأصلة في الدين لا يمكن التلاعب بها، ولا المقامرة عليها.

والمرأة نادت بالرجوع الى صفاء الاسلام لانها وجدت نفسها مخدوعة بجنبة كاذبة جعلتها تلمق المر، وتركب الصعاب، وتعاود انوثتها وطبيعتها، وتتخطف في الطريق والقوانين الكسبية لم تستطع حايثها.

تحية للنساء المسلمات وعزاء للعلمانية الجوز.

عبد العزيز احمد رضوان
مبعوث الازهر الشريف في غانا

الوقار، وبمعظمة الاسلام وهذه يضربن بخمرهن عل جيوبهن، ها انت ذي ترين... وتسمينهن يطالبن بالعودة الى البيت فوققت تصرخين وتقولين: (... فاصاب النساء نوع من الاسترخاء المخزي واسلمن قيادة عقولن لافكار ومبادئ المتطرفين دينيا، فزهوا في العمل متصورين انه مخالفة دينية - هكذا قالت ولعل الصحيح فزهدن في العمل متصورات الخ - وطالبت ممثلاتهن في المجلس التشريعي بالغاء التشريعات التي سبق ان وضعت لتحسين احوال الاسرة... ووقعت هذه التكبكات ولا من صوت نسائي يتجح واستقالت الكثيرات من وظائفهن، فتشجع رؤساء المؤسسات والمصالح المهنية الكثيرة واستغفوا عن النساء، وشغلوا الاماكن الفارغة بالرجال... وبناء عليه يمكننا ان نقول صادقات: ان الفتاة الحديثة هي التي قتلت كل فرص التقدم) أ. هـ وأقول:

عجيب ان تنهم (الكاتبة) كل النساء والرجال بالجهل وتكون هي وحدها الفاعلة العامة.. فلتعلم ان كانت لا تعلم ان هذه هي الفطرة التي فطر

والمعتلات عن غمازي يستحي القلم من تسطيرها، وتخفضت هذه القوانين عن يتامى مشردين وايامى بائسات دامعات العيون؟ هل قرأت ان من العلمانيين من طالبوا بالشذوذ الجنسي حقا لهم وظفروا به في بعض البلاد واعترفت لهم به البرلانات؟ لا اظنك تجهلين.

ماذا تريدن بعد ذلك وقد رأيت في تونس قانونا يحرم تعدد الزوجات وفتوى بان الصوم في رمضان يعطل الانتاج؟ واقتراحا في مصر بحرمان المولود الثاني او الثالث من بطاقة التأمين وكان الوهاب الرزاق المانح هو وزارة التأمين!!؟ وتقولين باب الاجتهاد اغلق!!؟

يا ليتك ضربت لنا - ولو مثالا واحدا - عل جود الاسلام وعدم مرونته بشرط ان يكون مقبولا معقولا لذوي الالباب.

انني آسى واحزن لك وانت واقفة وحدك تغل عنك العقلاء وانت قد اصبت بالذعر والهلع وانت ترين الفتيات والنساء المصريات... لا المسلمات - اولاً - يخلعن ثياب الفتنة ويرتدين ثياب

تسجيلات الفج

الاصدار الثاني

شريط الرقائق
يا حبذا الجنة
بصوت الشيخ احمد القطان
الاناشيد:
(يا حبذا الجنة - اطيوار الجنة)
(في الجنة -
ان تدخلني ربي الجنة)

الاصدار الثالث

الشريط المتنوع: الغرباء
اعداد ابو عمر
انشاد: ابو أنس
ابو بكر - ابو حامد
الطفل: محمد

الاصدار الاول

من سلسلة القرآن الكريم
سورة الكهف

للقارئ احمد الطرابلسي - تمهيد

الاصدار الثاني

من سلسلة القرآن الكريم
سورة يوسف

للقارئ احمد الطرابلسي - تمهيد

علما بان هذه الاشرطة متوفرة في الجناح الخاص بالتسجيلات بمعرض الكتاب الاسلامي
بالفترة من ٣/٢٤ - ١٩٩٠/٤/٧

الموزعون: الكويت: تسجيلات الفجر - حولي - شارع المتنبي - ت: ٢٦٤٢٢٨٨ السعودية: مؤسسة نداء للانتاج
والتوزيع - الخبر ت: ٨٩٨٦٥٤٤ البحرين: تسجيلات الفاروق ت: ٢٥٦٩٣٦ - قطر: تسجيلات النور - ت: ٨٦٠٠٥٠



قصة قصيرة

سرب الحمام والخفاش

بقلم / ابو حفص المالكي

باب الكهف بعد عدة ايام... فاصبح الحمام يعيش في ظلام دامس... ولم يجرؤ احد منهم على الكلام... لان الهدهد حذرهم ولكنهم لم يستمعوا لنصحه..

اخذت احوال الحمام تسوء، فالهواء فسد والرؤية لم تعد ممكنة واصبحوا لا يستطيعون الطيران ومع مرور الوقت اصبح صغارهم لا يعرفون الطيران البتة... واخذت احوالهم تسوء يوما بعد يوم وهم صابرون على الذل.

اما الخفاش واعوانه فقد كانوا يعيشون في نعيم ولذة لانهم يعيشون اصلا في الظلام لذلك هم يرون جيدا في الظلام... فكانوا يقومون بسرقة طعام الحمام في الظلام والحمام لا يشعر بذلك لانه لا يرى... كما انهم كانوا يفترسون بين الحين

يحبى ان سربا من الحمام كان يعيش آمنا مطمئنا في مكان جميل... وذات ليلة جاءهم خفاش مع سرب من اليوم الشرس... ونصب نفسه زعيما عليهم... لم يتمكن الحمام من رؤية الزعيم الجديد لانه جاءهم في الظلام... ولكن خوفهم من اليوم الشرس الذي يصحبه جعلهم يقبلون بالامر الواقع... وبعد عدة ليال طلب الخفاش من سرب الحمام ان يتبعه الى الكهف القريب منهم فقد ارتضاء الخفاش سكنا لهم بدلا من المكان الذي يعيشون فيه حذر الهدهد سرب الحمام من الانتقياد وراء رغبات الخفاش... ولكنهم لم يسمعوا نصحه.... واتبعوا الخفاش حتى ادخلهم الكهف... احس الحمام بشيء من الراحة في بادى الامر... ولكن الخفاش اغلق

ومضة

«تسمع بالمعيدي خير من ان تراه» مثل تضربه العرب للرجل له شهرة وسعة طيبة فتتمنى لقاءه، وتعمل لذلك، حتى اذا لقيته تغيرت الصورة التي رسمتها في ذهنك عنه، وتقنيت ثانية لو ان هذه الامنية لم تتحقق، لما تراه من سوء خلقه، وما تشهده من قلة بضاعته، وضعف تدبيره، وتحلف تعصيفه للامور.

ربما يكون ادبيا، يكتب القصة، ويصوغ الرواية، ويدبج المقالات، ولكنه لا يتقن ادب اللقاء، وفن التعامل مع الآخرين.

وربما كان شاعرا، يسكب المشاعر والحلجات في ابيات من الشعر البقري، ولكنه لا يحسن مراعاة المشاعر، ولا يحترم عواطف واحساسات الناس.

وربما كان مديرا، دائم التجهم، شديد العيوس، يتابع مرؤوسيه بغلظة وجفاء وجلافة بادية، كأنه سفاح رهيب، او امبراطور عجوز، ينهى ويأمر ويأمر وينهى، لا يكل ولا يمل، بل يتابع المقطوعة الملكية الى ما لا نهاية، حتى تنقطع الاوتار ولا يكف عن العزف المقزز، ومع ذلك فهو يصنف في قائمة الفاشلين، لانه لم يطور اسلوبه، ولم يستفد من الحضارة في ادائه، ولم يكتشف القدرات والكفاءات الكامنة في شخصيات موظفيه، وبالتالي لم يستفد منها لدفع العمل الى الامام، حيث يضع الرجل المناسب في المكان المناسب.

هذه النماذج الثلاثة عرفت كيف تقول، الا انها لم تعرف كيف تعمل، رأت الوجود، لكنها لم تتلمس سبيل الممكن، حسب الامل اغنية فراحت ترددها، لكنها ما ادركت ان تحقيق الامل يريد جهدا متواصلا لا انشاء او حذاء. وهكذا تاهت في غابة السطحيل، وغرقت في بحيرة الالجدوى.

كانها لم تنع خطاب الحق تعالى «يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون.....»

الطريق إلى المسجد

ونفزع حينما نلقى عدوا
يدق اللحم فينا والعظاما

ونجتري المعاصي كل يوم
ونهرى المال والكسب الحراما

ونسهر للمعازف والاغاني
ويسهر خصمنا يبيري السهاما

ويؤنس غيرتنا طلب المعالي
وتؤنسنا التمدمة والتدما

ونسخو عند اقدام الغواني
ونبخل حين يسألنا اليتاما

غرقنا في الضلالة واستكنا
واسلمنا لفاصبنا الزماما

واطلقنا النفوس على هواها

دع الاوهام وامتشق الحساما
فقد عفنا الخطابة والكلاما

سلكنا الشجب والتنديد دهرا
فلا وطننا أعاد ولا سلاما

ونلهث خلف من يشدو بحل
ونستجدي لنصرتنا اللثاما

ونززع دربنا صابا وشوكا
ونستقي السحائب والغماما

ونطمع بعدها بقطاف كرم
تحف به الاقاحي والخزما

ونجتنب المحبة والتآخي
ونختلق العداوة والخصاما

ونغدو كالوحوش اذا اقتتلنا
ولا نرعى المعهود ولا الذماما

تقويم اللسان للشيخ بونس حمدان

من الالفاظ التي يتداولها بعض الكتاب وتدور على بعض اللسان قولهم (ياك البراء) يريدون التحذير منه، وهذا لا يوافق الصحيح الفصح من كلام العرب، فالصحيح الفصح الذي ورد في كلامهم شرا ونشرا ان تلحق الواو بياك فتقول (ياك والبراء)، وبهذا ورد الشعر الفصح:

فاياك والامر الذي ان توشحَتْ
موارده ضاقت عليك المصادر
قال اهل اللغة: العلة في اثبات الواو على سبيل
الوجوب في هذا الكلام ان لفظة (ياك) منصوبة
باضمار فعل تقديره اتق او باعد، وقد استغنى عن
اظهار هذا الفعل لما تضمن هذا الكلام من معنى
التحذير، وهذا الفعل يتعدى الى مفعول واحد فاذا
نطق بعد المفعول باسم اخر وجب ادخال حرف
العطف عليه. كما لو قلت (اتق المراء والجذل) فان
الجذل غير المراء والواو تقتضي المغايرة ولذلك جيء
بها. قالوا: وان تكررت (ياك) وكان مرادا بها
التحذير فكك حيث ان لا تأتي بالواو بعد (ياك) قال
الشاعر:

فاياك لساك المراء فانه
الى الشر ذقواء وللشر جالب
ولا حال ثالثة وهي ان يكون التحذير منه مصدرا مؤولا
نحو قولهم (ياك ان تجالس اهل السوء) قال
الليثيون: الاجود في مثل هذا ان تلحق الواو بياك
لان ان مع فعلها بمنزلة المصدر فاشبه قولك (ياك
وجالسة اهل السوء) ويجوز الغاء الواو على ان تكون ان
وما بعدها تعليلا للتحذير فكأنك قلت (احذرك لاجل
جمالة اهل السوء). قال الشاعر:

فبج بالسرائر في اهلها
وياك في غيرهم ان تبوحا
وقد اختلقوا في اياك فمنهم من ذهب الى انها اسم
ومنهم من ذهب الى انها حرف والظاهر انها حرف
لان لفظة (يا) لا تستقل بنفسها بل لا بد من اتصالها
بضمير وهي تتصل بضمائر الغيبة والتكلم والمخاطب
فتقول لياي وياانا وياك وياك وياهن وياها وياها
وياها، واذا كان مرادا بها التحذير فانها تكون بمعنى
الامر فتقولنا (ياك والحد) معناه احذر الحد وهي لا
تضاف الى الظاهر الا نادرا ومن النادر قولهم (اذا
جاوز الرجل الستين فياه ويا الشواب). وقد قالوا انها
لا تضاف للظاهر مطلقا الا اذا تكررت جاز حذف
الواو وكذلك اذا كان ما بعدها مصدرا جاز لك اثبات
الواو وتركها ولكل تعليلا على ما سلفنا والصحيح ان
نقول (ياك وكثرة المزاج) ولا تقل (ياك كثرة المزاج)
والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب.

واعوانه يستطيعون سرقة طعام الحمام لانهم لا
يستطيعون ذلك والنور موجود فاصابهم الجوع...
ولم يعودوا يستطيعون اقتراس الحمام... لان
الحمام اصبح يدافع عن نفسه ويهرب فهو الان
يرى اعداءه...

ولم يعد الخفاش واعوانه يستطيعون الطيران
والتحرك بحرية لانهم تعودوا على ذلك في
الظلام... وهم لا يستطيعون ذلك في النور فالتور
يعيقهم ويزعجهم... كما ان فضلاتهم الخيشية لم
يعودوا يلقيونها على الحمام لان الحمام اصبح
يراهم... وهكذا تغير الحال تماما بعد ادخال
النور...

وذات يوم سألت حمامة صغيرة امها، ما هذا
المخلوق القبيح الذي يقف في اعلى الكهف وما
هذه المخلوقات القبيحة التي بجواره؟

سارعت الحمامة الام لاسكات صغيرتها وقالت:
هذا هو الخفاش زعيمنا واعوانه... لقد اظهر النور
قبح الخفاش واعوانه ايضا... بينما الظلام كان
يخفي ذلك... نظرت حمامة اخرى الى اختها
وقالت: لقد انتقلت الافراوات الخيشية عنا بعد
ادخال النور. اجابتها اختها: لقد تبين ان الخفاش
واعوانه كانوا يفرقوننا بها في الظلام... تبنا لهم...
وبعد فترة... لم يعد الخفاش واعوانه يطبقون
العيش في النور لقد ساءت حالتهم جدا، لا بد ان
يعود الظلام... لا بد ان يعود الظلام... كرر
الخفاش هذه المقولة... ثم انطلق خطيبا في
الحمام... وقال:

يا معشر الحمام لقد ادخلت النور لكم وتنعمتم به
فترة طويلة ولكن يا للاسف لقد استقل بعض
الخونة النور لتنفيذ اغراضهم الخيانية، وانني من
منطلق حرصي على الشعب، وعلى سلامة الشعب
ومن منطلق الحفاظ على وطنية الشعب وقاسمك
الوطن ومن منطلق حرصي على مقدرات الشعب
والوطن وحفاظا على ثروات الوطن قررت قطع النور
لسيتم الظلام والسلام ارجاء الكهف مرة
اخرى....

وما ان سمع الحمام هذه الكلمات حتى هوى في
ثورة طائرة... واندفعوا نحو باب الكهف
وحطموه... وانطلقوا يطيطون بحرية في السماء مرة
اخرى.... وعندما رآهم المدهد بعد طول غياب
قال لهم: اياكم ان تصدقوا بعد اليوم ان الخفاش
يمكن ان تعيش في النور...

والحين بعض الحمام والحمام لا يشعر بذلك... ولا
يستطيع الدفاع عن نفسه ولا الحرب لانه يعيش في
الظلام... وكان الخفاش واعوانه يلقيون بفضلاتهم
على سرب الحمام فيتأذى الحمام من ذلك ولكنه
لا يعرف مصدر هذا الخبث والعن لانه يعيش في
الظلام ولم يعد يرى... واستمر الحال هكذا لفترة
طويلة... ثم قرر الحمام ان يقوموا بثورة طائرة
فيطيطون كلهم مرة واحدة ويحاولوا ايجاد مخرج لهم
من هذا الكهف... وان ماتوا قالموت افضل من
حياة الظلام هذه...

ما ان علم الخفاش واعوانه بالثورة الطائرة حتى
سارع للاجتماع بالحمام وطمانهم ووعدهم بادخال
النور الى الكهف وادخال هواء جديد معه....
ضج الحمام بالتصفيق والهاثاف وبعد فترة تم تمديد
شبكة كهربائية ضعيفة داخل الكهف...
واضيئت الانوار داخل الكهف... وفرح الحمام
اشد الفرح... وتغيرت الاحوال...

اصبح الحمام يطير بحرية ولم يعودوا يصطدمون
بالعوائق كما هو الحال في السابق... واخذ صفار
الحمام يتعلمون الطيران... ولم يعد الخفاش

الاقصى

شعر / محمد علي حسني حمودة
لنصبح من جهالتها حطاما

...

فاين مكارم الاخلاق غابت
رسول الله كان لها اماما
واين الدين نحمله سراجا
يبدد عن بصائرنا الظلاما
واين الفارس المقدم فينا
يقود الخيل والجيش اللهما
يدك معاقل الاعداء دكا
ويوزع فيهم الموت الزواما
يعمد المسجد الاقصى طليقا
ويحمي فيه من صل وصاما
فتصر الله معقود بحق
لمن رام الهداية واستقاما



كان الله في

هزيمة أخبار

○ اكتشف باحثون سويديون ان حليب الام يحتوي على مواد مهدئة طبيعية تساعد على نوم الرضيع بسهولة.

واوضح «سغان دانكر» الذي كان من ضمن الباحثين انهم اجروا دراساتهم على حليب الامهات اللواتي لا يتناولن المواد المهدئة (مثل الفاليوم) ففوجئوا عندما وجدوا ان حليبهن يحتوي على مواد مهدئة طبيعية.

○ منذ الثامن والعشرين من يناير ١٩٨٨ وكندا تمعش بلا قانون ينظم الاجهاض. ففي ذلك التاريخ الغي القانون السابق الذي كان ينظم الاجهاض.

○ دفعت الكنيسة الكاثوليكية في الولايات المتحدة تسعين مليون دولار تعويضات لضحايا الاعتداء على الاطفال من قبل القسس. وهناك محام متخصص في قضايا شذوذ القسس في امريكا يدعى جيف اندرسون ويتعاون مع مائة محام اخر منمكن في قضايا شذوذ القسس في امريكا.

○ قال مدير جامعة انقرة ان الجامعة حظرت على الطالبات ارتداء الحجاب خوفا من حدوث اضطرابات في حرم الجامعة! وكان قرار رفع الحظر على ارتداء الحجاب قد سمح لكل جامعة من الجامعات التركية التسع والعشرين بوضع قوانينها الخاصة بزي الطالبات.

○ شنت المستشرق الفرنسية «آن ماري ديلكابر» استاذة الدراسات الاسلامية في جامعة باريس حملة على رجال الكنيسة وبعض المستشرقين. واوضحت ان عظمة الاسلام وقدرته على الايفاء بحاجات البشر واضحة تماما للجميع. لكن بعض المستشرقين يعملون على تشويه هذه الصورة الرائعة.. واتهمت الكنيسة بانها وراء هؤلاء المستشرقين.

○ زادت جرائم الاختصاب في دولة العدو بنسبة ٣٥ في المائة في العام الماضي عن العام الذي سبقه.

في البداية اعرفك على نفسي: انا فتاة مسلمة مؤمنة ولله الحمد، اؤمن بان هذه الحياة طريق للأخرة، وان كل ما فيها سوى عمل الانسان الذي سيحاسب عليه. وكل ما يحدث للانسان هو محطات في هذا الطريق وليس هو الهدف الاساسي من خلق الانسان واقصد بهذه المحطات التعليم - الزواج - الغنى - الفقر - المرض - الصحة فبعض الناس يعتقد بانه لا بد ان يظل بصحة جيدة وان يحصل على اعل الشهادات وان يكون غنيا ولا بد ان يتزوج وان ينجب والا ما تحقق هدف حياته. وينسى ان الهدف من خلق الانسان هو الخلافة في الارض واقامة دين الله ونشره وعبادة الله سبحانه وتعالى.

اقول انا فتاة سابع والثلاثين من عمري بعد اشهر معدودة اعمل في الجامعة موظفة منذ خمس سنوات لي من الاخوة خمسة، ثلاث بنات وولدان الاخ الاكبر مهندسا ومتزوج والاصغر يدرس في الخارج واختي الكبرى معلمة والاصغر مني معلمة والصغرى في البيت عمرها ٢٥ عاما مصابة بانيميا البحر الابيض المتوسط، وتحتاج كل عدة اشهر لودحات من الدم، والدتي اصيبت منذ عام بجلطة اثرت على الجانب الايمن وتستطيع الان مع التمارين ان تتحرك قليلا والذي موظف، المهم في الموضوع ان لا احد في العائلة يؤدي فريضة الصلاة سوى انا ووالدي ولم ادع طريقة لادعوبها اخواني للصلاة لم اتبعها والمشكلة ان والدتي كانت لا تقطع فرضا ومنذ اصابته بالمرض منذ سنة لم تصل ولو فرضا واحدا ولم تصم رمضان الفائت وحاولت ان ابين لها ان هذا امتحان من الله ولكنها غضبت مني واصبحت في حالة عصبية والكل اصبح يلومني واني تسببت في زيادة الجلطة عليها مما دفعني لعدم فتح الموضوع امامها مرة اخرى وقلبي يتمزق، وحاول والدي الانسان المؤمن ان يمدنها ولكن بدون فائدة ونعود لمشكلة اخواني اللواتي لا يؤدين الصلاة فلا ادري ماذا افعل والايام تقضي ولا احد يعلم متى اجله وانا في حيرة من امري.

اختني الكبرى والعاذ بالله عندما ادعوها للصلاة تقول ولماذا اصلي فالله لم ييسر لي العريس ومن هذا الكلام الذي يجعلني اتفتت ألما وكان العريس هو كل حياة الفتاة، وهو الهدف واخبرها بان الخير هو فيما يختاره الله، وهو القائل سبحانه «وعسى

عنونك

ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم» والله الذي يقدر ما هو في صالح العبد ولكن اختي لا ترد ولا ادري ما هو الحل ؟
ثانيا: في نفس العدد السابق ورد في زاوية وقفة ان حبس منع الحمل قبل الانجاب يؤدي الى الاصابة بالسرطان والانجاب المبكر افضل والزواج المبكر افضل فهل معنى هذا ان الانسنة التي لم تتزوج ولم تنجب معرضة للاصابة بالسرطان ؟

نقطة اخرى انني فتاة لم تتزوج واحتمال ٨٠ % ان اؤدي فريضة الحج مع والدي هذا العام - ان شاء الله - وهناك من اخبرني ان بإمكانني ان آخذ من هذه الحبوب لتأخير العذر الشرعي ولكن هناك من حذرني من مخاطر اخذ هذه الحبوب فكيف السبيل بالله عليك لتأخير العذر وتأدية هذه الفريضة وما الحل ؟

ثالثا: في عدد المجتمع - ٩٥٢ - الموافق ٣٠ يناير ١٩٩٠ قرأت في صفحة ٤٣ موضوع «اجهاض الاجنة المريضة وراثيا او الحشوة خلقيا» ان من الاسباب للتشوهات هو حمل المرأة بعد سن ٣٥ سنة وانا بعد سنتين سابلغ هذا العمر فهل اذا يسر الله لي الزوج المناسب ان اتزوج ام من الافضل ان لا اتزوج حتى لا يأتي المولود مشوها ؟

• اختكم
م. ف / دبي

الاخت الكريمة حفظها المولى وايدها ورعاها

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،
اما في رسالتك التي كتبته فتاة مؤمنة صابرة مصابرة، اقرأ فيها كلمات الايمان، والمح من خلال سطورها مشاعر اليقين، وحسن الظن بالله تعالى، والرضا بكل ما قضى وقدر. فابشري خيرا عظيما - اختي المؤمنة - في الدنيا والاخرة، وزادك الله ايمانا وتسليما، واجزل لك المثوبة

والاجر، انه سمح بحجب الدعاء.

انك بدعوتك المستمرة لامك واخواتك الى الصلاة والصيام وتذكيرهن المتكرر بحق الله عليهن، تقومين بخير عمل، وتقولين خير كلام: «ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحا، وقال انني من المسلمين».

لا تيأس يا اختي من استجابتهن لتذكيرك، ولا تأسى من تكرار دعوتهن الى ذكر الله، ولكن عليك ان تنوعي في الاساليب، وتجدي في طريقة الحديث اليهن. من ذلك مثلا:

- اختاري بعض الكتب الدينية المناسبة واحضريها معك الى البيت، دون ان تطلبي منهن قراءتها، وانما اجعليها في متناول ايديهن، كأن تتركها على الطاولة... ولتكن من الكتب الدعوية السهلة الاسلوب، البالغة التأثير.

- لا بأس كذلك من ان تضمعي في متناولهن بعض اشربة الكاسيت المسجل عليها القرآن الكريم، واديري هذه الاشربة وكأنك تريدين سماعها وحدك... ولكن اجعلي صوتها يصل اليهن وكذلك الاشربة المسجل عليها بعض الاناشيد الاسلامية المؤثرة.

- في موعظتك المباشرة هن، انقلي لمن قصصا وحوادث من السيرة، ومن التاريخ الاسلامي، لنساء صابرات مؤمنات، فاسلوب القصة ابغ تأثيرا في النفس من الكلام المجرد.

- لا تنسي الدعاء الى الله تعالى، وصلاة الحاجة، بان يشرح الله صدورهن لطاعته سبحانه. واعلمي اخيرا ان الله يهدي من يشاء، وانما عليك التذكرة والموعظة، والله تعالى لن يضع اجر دعوتك هذه.

اما بالنسبة الى سؤالك حول ان كانت الفتاة التي لم تتزوج ولم تنجب معرضة للاصابة بالسرطان، فلا تشغلي بالك بهذا، لان المقصود بهذا الكلام الزوجات اللواتي يبدأن بتناول حبوب منع الحمل فور الزواج والامر لا يشملك باذن الله.

اما رغبتك بتناول حبوب منع الحمل لتأخير الدورة من اجل فريضة الحج وخشيتك من ان يعرضك هذا للاصابة بالسرطان فلا تخافي من هذا، لان خطر حبوب منع الحمل انما يأتي من المداومة عليها عدة سنوات ولا خطر من تناولها عدة شهور ان شاء الله.

يبقى سؤالك عما قرأته من ان من اسباب تشوه الجنين هو حمل المرأة بعد سن ٣٥ سنة، وهذا وان كان صحيحا لكن نسبته تبقى قليلة، ولا يمنع من

يا فاطمة بنت محمد لا املك لك من الله شيئا

أخرج أحمد عن عائشة رضي الله عنها قالت: لما نزلت (وانذر عشيرتكم الاقربين) قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا فاطمة بنت محمد، يا صفية بنت عبد المطلب! يا بني عبد المطلب (لا املك لكم من الله شيئا سلوني من مالي ما شئتم) - مسلم.

واذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يملك شيئا لابنته واحب الناس اليه (فاطمة) فمن باب أولى أنه لا يملك لأحد من العالمين من الله شيئا. فليس في الدعوة محاباة او مجاملة. ولا تزر وازرة وزر اخرى، ولقد خفق قلب (فاطمة) حنانا وتأثرا، وهو يذكر اسمها في هذا الموقف العظيم. وهذا الذكر يدحض أقوال المستشرقين أمثال (لامنس) الذي زعم ان المؤرخين المسلمين تناسوا فاطمة فلم يحفلوا بها أول الامر، حتى اذا ظهرت فكرة التشيع في الاسلام، عادوا يطيلون الحديث عنها!

والفكرة سخيفة وحب رسول الله لبناته وخاصة لصغراهن اوضح من كل شيء ويوم سئل رسول الله:

- ايها احب اليك.. فاطمة ام علي؟

قال صلى الله عليه وسلم:

- فاطمة احب الي منك، وأنت اعز علي منها!

الزواج والانجاب، ولو ولدا او ولدين قبل بلوغ سن الاربعين.

ولقد ذكرت في رسالتك انها ليست للنشر... لكنني افضل نشر قسم كبير منها لتستفيد آلاف القارئات مما فيها، طبعاً مع عدم نشر اسمك حتى لا اسبب لك اي حرج... فما رأيك اختي الفاضلة ؟

اخيراً، ايها الاخت المؤمنة المجاهدة، ادعو الله ان يوفقك الى المزيد من الثبات والايمان، وان يكتب لك الاجر الكبير في الدارين وكان الله في عونك.



القارئة أ. ي تسأل: ما موقف الدين تجاه الآباء الذين يفضلون انجاب الذكور على انجاب الاناث وما حكم الدين بالنسبة لزوج تلد زوجته الاناث ولا يذهب لزيارتها في المستشفى؟
الاجابة:

ان كراهية انجاب البنات من اعراف الجاهلية المحضة، ومن التقاليد الاجتماعية البغيضة يقول تعالى في سورة النحل: «واذا بشر احدكم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم، يتوارى من القوم من سوء ما بشر به، امسكه على هون ام يدسه في التراب، الا ساء ما يحكون».

والذين يفضلون انجاب الذكور على انجاب الاناث انما يعود سبب تفضيلهم الى ضعف ايمانهم وقلة يقينهم لانهم لم يرضوا بما اعطاهم الله سبحانه، وغاب عن قلوبهم تدبير الله وارادته ومشيئته وامره وذلك في قوله تعالى في سورة الشورى «لله ملك السموات والارض يخلق ما يشاء، يهب لمن يشاء انثاء، ويهب لمن يشاء الذكور، او يزوجهم ذكرانا وانثاء، ويجعل من يشاء عقيما انه عليم قدير».

والاسلام نبه الآباء والامهات وارشدهم الى العناية بالبنات ورعايتهن وحسن تربيتهن، وما يترتب على ذلك من الاجر والثواب والوقاية من النار، فعن عقبة بن عامر الجهني قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من كانت له ثلاث بنات فصبر عليهن، وسقاهن وكساهن من جدته (اي ماله)، كن له حجابا من النار».

* يجيب على اسئلة هذا العدد الدكتور خالد المذكور

• القارئ: خ. س. ع يسأل: انه عندما يتوضأ يتوهم انه غسل يديه او وجهه مرتين مثلا، فيرجع ويتوضأ من جديد مما يسبب له ضيقا واسرافا في الماء.
الاجابة:

هذه الوسوسة في الوضوء والتوهم في عدم غسل عضو من الاعضاء ينبغي ان يزول بتركيز تفكيرك في اعمال الوضوء، وتذكر نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن الاسراف في الماء، والاقتصاد فيه وان كان الاعتراف من البحر. وحذا لو وضعت ابريقا خاصا لك تملأ بالماء وتتوضأ منه ولا تتوضأ من الخنفية.

• القارئ: أ. س. م يسأل: انا اعمل في احدى الشركات في الصحراء ولم أتمكن من صلاة العصر لانه ليس لدينا ماء سوى القليل للشرب، فهل يجوز التيمم ام اصلي مع صلاة المغرب؟
الاجابة:

ان الله سبحانه وتعالى اختص الامة الاسلامية بالتيمم لقول الرسول صلى الله عليه وسلم «جعلت لي الارض مسجدا وطهورا» وفي مثل حالتك يجوز التيمم لعدم كفاية الماء الا للشرب، وتيمم لصلاة العصر، ولا تجمعها مع صلاة المغرب.. والله اعلم.

● الوسوسة في الوضوء يمكن القضاء عليه بتركيز الفكر في أعمال الوضوء.

● كراهية انجاب البنات من اعراف الجاهلية المحضة والتقاليد الاجتماعية البغيضة.

● اللبس لغير شهوة لا ينقض الوضوء.

فيجب غسل اثره فاذا كان رطباً فيغسل
وان كان جافاً فيجزىء فيه الفرك.

ودليلهم حديث عائشة رضي الله عنها
قالت: «كنت افرك المني من ثوب رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يابسا
واغسله اذا كان رطباً».

والقول الثاني هو ان المني طاهر وهو قول
الحنابلة والراجح عند الشافعية ولكن
يستحب غسله عندهم، ويختلف عن البول
والذي لانه بده خلق الآدمي.

● القارئة ص.ع. تسأل: هل ينتقض
وضوء المرأة اذا لمسها زوجها، واذا
جرح الانسان وسال دمه هل ينقض
وضوؤه؟

الاجابة:

ان اللبس سواء أكان من الزوج لزوجته
ام من الزوجة لزوجها لا ينقض الوضوء الا
اذا كان بشهوة، واللمس لغير شهوة لا
ينقض الوضوء.

واذا جرح انسان وسال دمه فلا ينتقض
وضوؤه الا اذا تفاحش الدم وكثر اما الدم
القليل فلا ينقض الوضوء.

تكن جاهليا بل كن مسلما مؤمنا شاكرا
نعمة الله منتظرا اجره وثوابه.

● القارئ: ع. م يسأل عن حكم
الرعاف وهل هو نجس؟
الاجابة:

اخفي في الله: الدم الذي يخرج من الانف
والمسمى الرعاف هو من الخبث المنافي
لصحة الصلاة، وله احكام في كتب الفقه
الاسلامي استخلص منها ما يلي: فائدة لك
ولغيرك ان شاء الله. الدم الخارج من
الانف اما ان يكون راشحا واما ان يكون
سائلا فان كان راشحا بمعنى انه لوث
فتحتي الانف وجد فيتمادى في صلاته ولا
شيء عليه، وان كان الدم سائلا بحيث
يخشى منه تلوث الثياب او فرش المسجد او
بلاطه او تملطخ بدنه بالدم فانه يقطع
صلاته وجوبا وخرج لثلا يتسخ المسجد
من الدم.

● القارئة: م. م تسأل: هل مني
الرجل طاهر ام نجس؟
الاجابة:

في طهارة المنى ونجاسته قولان للفقهاء،
الاول انه نجس وهو للحنفية والمالكية

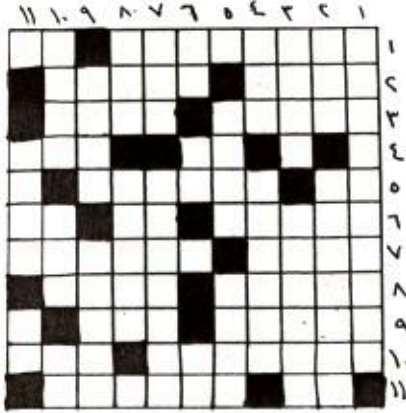
وعن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال: «من كان
له ثلاث بنات او ثلاث اخوات، او بنتان
او اختان فاحسن صحبتهن، وصبر عليهن
واتقى الله فيهن دخل الجنة».

واذكر للزوج التي تلد زوجته الاناث ولا
يذهب لزيارتها في المستشفى هذه الحكاية
التي تروى ان احد العرب ويكنى بابي
حمزة، تزوج امرأة، وطمع ان تلد له غلاما،
فولدت له بنتا فهجرت منزلها، وصار يأوي
الى بيت غير بيتها، فمر بعد سنة بباب
بيتها فسمعها تداعب ابنتها بايات من
الشعر تقول فيها:

ما لابي حمزة لا يأتينا
يظل في البيت الذي يلينا
غضبنا الا نلد البنينا
تالله ما ذلك في ايدينا
وانما نأخذ ما اعطينا

فرق قلب الرجل ودخل البيت فقبل رأس
امراته وابنتها ورضي بعباء الله وهبته، فيا
ايها الزوج الكاره لانجاب الاناث، اتق
الله وراجع ايمانك واعلم انك وزوجتك
ومن في الارض جميعا لا تملكون تغيير خلق
الله، ولا تملكون تغيير ارادته وقوته. فلا

الكلمات المتقاطعة:



أفقياً:

- ١ - صاحب رحلة تحفة النظر في غرائب
الامصار وعجائب الاسفار - احد الوالدين .
- ٢ - مرتفعات - اديم الارض
- ٣ - شجر طويل الساق معكوسة - الهر
معكوسة
- ٤ - هضبة معكوسة - مدينة مغربية معكوسة
- ٥ - متشابهان - جمع وحس الطعام تربصا
للفلاء

- ٦ - متشابهة - نجدها في خردل - من
اسماء الاشارة معكوسة

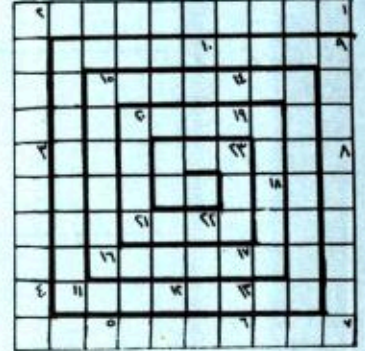
- ٧ - حاجز - يقلدون معكوسة
- ٨ - تقوية المواقع والشكنات معكوسة - هلك
- ٩ - يبدنا مبشرة - متشابهات
- ١٠ - ي + النحور - اهلك
- ١١ - نصف كلمة جائم - الذكي
- ٥ - الاجابة - رجعا الى الله
- ٦ - نصف وسوس - متشابهان - للتعريف
- ٧ - متشابهة - الذي قضى على الخلافة
العثمانية واستبدلها بالحكم العلماني معكوسة .
- ٨ - حقه مبشرة - النوم
- ٩ - مهلة معكوسة - حبرا معكوسة
- ١٠ - متشابهة - اشتاق معكوسة - شمل
معكوسة
- ١١ - ينادي معكوسة - احسان

• عبدالله محمد المجري
اليمن / رداع

اسئلة ثقافية:

- ٥ من القائل :
ليس ديننا الا بدينين وليس الدين الا مكارم الاخلاق
وانما المكر والحديعة في النار وهما من خصال اهل النفاق
- ٥ ما اسم الكيميائي المسلم العربي الذي الف كتاب (سر الاسرار) ؟
- ٥ ما معنى كلمة (العراق) ؟
- ٥ (فاتح الصين) لقب حله احد ابطال الفتوحات الاسلامية فمن هو ؟
- ٥ كم تبلغ مساحة دولة الكويت الكلية ؟

• فارس عبدالواسع البركاني
اليمن / تمز



الشبكة اللولبية:

- ١ - شيخ احد المذاهب ٢ - دولة عربية ٣
- من ابناء الامام علي بن ابي طالب ٤ -
في السماء ٥ - ساحة ٦ - يجب فيه الزكاة
- ٧ - حم ٨ - مسجد في احدى المشاعر
المقدسة ٩ - تعالوا ١٠ - لقب ابن عبيدة
- ابن الجراح ١١ - من مراحل القمر ١٢ -
من الانبياء ١٣ - قائد اسلامي شارك في فتح
- الاندلس ١٤ - عملة عربية ١٥ - من
الايمانيات ١٦ - عكس احترام ١٧ - من
الفواكه ١٨ - من الاطعمة ١٩ - أنامل ٢٠ -
نبحث ٢١ - نظم ٢٢ - ماركة ساعة
- ٢٣ - ميناء جزائري .

اعداد: محمد عبدالحميد ردعان
اليمن / تمز

اجابات العدد ٩٥٨

من هي ؟
نسبة بنت كعب .

كلمة السر:
مزدلفة

منوعات اسلامية

○ شرع الاسلام انواعا من الاطعمة والولائم في اوقات مخصصة وتسمى ايام المناسبات وهي:

- القرى: طعام الضيفان ○ الوليمة: طعام العرس
- التحفة: طعام الزائر ○ العقيقة: طعام المولود في يومه السابع
- الخرس: طعام الولادة ○ الغديرة: طعام الحتان
- المأدبة: طعام الدعوة ○ الرخيمة: طعام المأتم
- النقيمة: طعام القادم من سفره ○ الوكيرة: طعام الفراغ من البناء.

...

○ قال الحجاج بن يوسف الثقفي لمؤدب بنيه: «علمهم السباحة قبل الكتابة، فانهم يجيدون من يكتب عنهم، ولا يجيدون من يسبح عنهم».

...

○ شر المكاسب كسب الربا...
وشر المأكسل اكل مال اليتيم

...

○ للشهوة حد... فمتى زادت عليه صارت شقا والتحق صاحبها بدرجة الحيوانات، ومتى نقصت عنه ولم تكن فراغا في طلب الكمال والفضل كان ذلك ضحفا وعجزا ومهانة.

...

○ السنة شجرة، والشهور فروعها، والايام اغصانها، والساعات اوراقها، والانفاس ثمرها. فمن كانت انفاسه في طاعة الله فثمره شجرته طيبة... ومن كانت انفاسه في معصية الله فثمرته حنظل... ويوم الحساب يتبين حلو الثمار من مرها.

...

○ اربع خصال من كن فيه بنى الله له بيتا في الجنة من كان عصمة امره لا إله الا الله. وإذا أصابته مصيبة قال: انا لله وانا اليه راجعون. وإذا أعطى شيئا قال: الحمد لله. وإذا اذنب ذنبا قال: استغفر الله.

● ماهر علي السعيد
السعودية / ابقيق

١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

من هو:

احد شهداء الاخوان في محنة ١٩٦٥ صاحب كتاب التشريع الجنائي في الاسلام؟

١٣ + ٩ + ٢ فرس

٤ + ٥ + ٨ + ٩ + ١٠ يستخدم في الحروب

١٢ + ٧ + ١١ + ٣ احد الانبياء عليهم

السلام

● ابو عائشة / جمال رشاد البيومي
مصر - المنصورة

من اخلاق العلماء

○ قال الفضيل:

العلماء كثير والحكماء قليل، وانما يراد من العلم الحكمة، فمن اوتي الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا.

○ قال ابو الدرداء:

ان اخوف ما اخاف اذا وقفت على الحساب ان يقال: قد علمت، فما عملت فيما علمت.

○ وقال ايضا رضي الله عنه:

لا تكن عالما حتى تكون بالعلم عاملا

○ قال ابن عيينة:

اذا كان نهاري نهار سفيه، وليلي ليل جاهل، فما اصنع بالعلم الذي كتبت؟

○ قال عطاء:

كان فتى يختلف الى أم المؤمنين، فيسألها وتحدثه. فجاء ذات يوم يسألها، فقالت: يا بني هل عملت بما سمعت؟ فقال: لا والله يا أمه.

قالت: فقيم تستكثر من حجج الله علينا وعليك.

○ قال علي بن ابي طالب: الا انبشكم بالفقيه حق الفقيه: من لم يقنط الناس من رحمة الله، ولم يرخص لهم في معاصي الله، ولم يؤمنهم مكر الله، ولم يترك القرآن الى غيره ولا خير في عبادة ليس فيها تفقه، ولا خير في تفقه ليس فيه تفهم، ولا خير في قراءة ليس فيها تدبر.

اختيار/ محمد الدباغ
السعودية / المدينة المنورة

مقابلات

• شاوشيكو العرب •

لقد عودنا الجبناء مهاجمة الظالمين وكشف عورتهم بعد دفنهم، لقد هاجم خوروتشوف ستالين بعد موته وهاجم غورباتشوف بريجنيف بعد موته لانه امر بدخول الجيش الروسي افغانستان، وهاجت الصحافة شاوشيكو بعد موته وكشفت عن الارهاب الذي مارسه ضد الشعب الروماني وان جهازه السري اكثر من مليون والجيش لا يزيد تعداده عن مائة وثمانين الفا وحياة البذخ التي كان يعيشها مع أسرته وعائلته، وانه سمح لمائة الف يهودي بالمهجرة الى فلسطين وانه عراب الصداقة العربية اليهودية وانه سمسار كامب ديفيد مع كل هذا فان شاوشيكو لم يعمل لحساب اسرائيل بل عمل لمصلحة ومصلحة رومانيا.

فليعمل كل حر شريف في العالم العربي لاسقاط شاوشيكو فاذا سقط تهافت عروش وتيجان وحرر العالم العربي مشرقه ومغربيه وحررت فلسطين ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ويرددون (وقل جاء الحق وزهق الباطل، ان الباطل كان زهوقا).

• ابراهيم يوسف •

• احق من يحارب الاسلام •

القوى المعادية المتنافرة والمتقاتلة فيما بينها تتحد الان وتحاول ان ترسم لنفسها قاسما مشتركا وخطا موحدًا ضد الاسلام والمسلمين فهناك في الشرق والغرب حملة مسعورة في الصحف والمجلات ووسائل الاعلام المختلفة ضد الحركة الاسلامية خاصة وضد كل ما هو اسلامي عامة.

واقول لؤلاء واولئك عليكم بقراءة التاريخ والرجوع الى تلك الحقبة التاريخية التي حاول فيها بعضهم ضرب الاسلام والمسلمين وكانت النتيجة خاسرة.

• محمد حسين الخالد
المدينة المنورة



• صدق سيد قطب •

كان متوقفاً للماركسية بالسقوط من زمن بعيد حيث يقول في ذلك المفكر الاسلامي الكبير سيد قطب في كتابه: «نحو مجتمع اسلامي - فصل المستقبل للاسلام - ص ٣٩، الطبعة السادسة»، ما نصه: «فاقصى مدى اتصوره للمد الشيوعي لن يتجاوز جيلنا هذا الذي نحن فيه واولئ الجيل القادم اذا سارت الامور سيرتها الحالية). والعاقبة للاسلام باذن الله وسوف يظهر الله الحق ويزهق الباطل ويمكن لدينه الذي ارتضاه لعباده وستغرق راية الاسلام في ربوع المعمورة. والله متم نوره ولو كره الكافرون.

• صلاح الدين المزحاني / السعودية

ردود قصيرة

• الاخ القاريء ابو احمد - رومانيا

جزاك الله كل خير على عواطفك الصادقة ونعتذر عن نشر المقال لظروف خارجة عن ارادتنا.

• الاخ محمد ابراهيم البشير الشيخ / السعودية

تأسست رابطة العالم الاسلامي عام ١٩٨٤، اما عنوانها فهو: الهند - لكنهن - ٢٢٦٠٠٧ - ص. ب: ٩٣ تلفون: ٧٢٣٣٦ - ٧٣٨٦٤

• الاخ محمد ميسور الملا / السعودية

يمكنك الحصول على عناوين المراكز الاسلامية في اوروبا الغربية وامريكا من رابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة وجزاكم الله كل خير.

• الحملة الاسلامية في الجزائر •

كنت من المتابعين للمجتمع خلال المدة الماضية والتي حدثت فيها التجمع النسائي الكبير الذي قدر بحوالي نصف مليون احتجاجا على ما تدعو اليه الجمعيات النسائية العلمانية بالتخلي عن قانون الاسرة الجزائري المستمد من الشريعة الاسلامية.

ونظرا لذلك فقد نقلت من جريدة الشرق الاوسط الصادرة في ١٩٩٠/٢/٥ العدد ٤٠٨٧ هذه المختارات من الخبر:

«بعد سلسلة من التجمعات الاستعراضية الصغيرة التي نظمتها جمعيات نسائية علمانية تطالب بالتخلي عن قانون الاسرة الجزائري المستمد من الشريعة الاسلامية، تحرك جمهور النساء الجزائريات الواسع ليحسم الموضوع. كان ذلك صباح الاحادي والعشرين من ديسمبر الماضي حين لبث اكثر من نصف مليون مسلمة دعوة رابطة الدعوة الاسلامية التي يرأسها الشيخ احمد سحنون عضو جمعية العلماء المسلمين للتجمع امام المجلس الشعب الوطني. واشاد عدد من اعضاء البرلمان بهذا التجمع الحاشد وبهذا اندحرت دعوة العلمانيين.

• علي عبدالله علي العقيلي
السعودية

• الاخ اسماعيل احمد / طيبة الطيبة

ملاحظتلك على موضوع «حوار مع قادة المجاهدين» كان قاسيا وفيه تحجج كبير ولم تكن نقصد ما ذهبت اليه بتاتا، هداانا الله واياكم لما فيه خير الاسلام والمسلمين ونصر اخواننا المجاهدين على اعدائهم.

• الاخ جمال محمد محمد العقاد / اليمن

قصيدتك غير صالحة للنشر، اكثر من المطالمة شكرا لكم.

• الاخ عدنان عبدالله علي / الكويت

شكرا على مبادرتكم الطيبة ونقول للاخوة القراء الذين يودون الحصول على اعداد سابقة من المجتمع بان يرسلوا الاخ عدنان علي عنوانه: الكويت - السالمية - ص. ب: ٦٥٠٤ الرمز البريدي 22076

• دعوهم يهاجرون •

يقول الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم: «لن تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود ويقولون الشجر والحجر يا مسلم يا عبدالله هذا يهودي خلفي فاقتله... الا شجر الغرقد فانه من شجر اليهود» او كما قال عليه السلام.

هؤلاء احفاد القردة والحنازير المشردون في كل بقاع الارض الذين لم تقلهم دولة ولم تجمعهم امة يتشاحرون فيما بينهم «تحسبهم جميعا قلوبهم شتى» ينخرون الامة كما ينخر الدود الجثة الهامدة.

وهم الان يقدمون من جميع اصقاع الارض لينجسوا ويدنسوا هذه الارض المقدسة

فلطمهم الان يجتمعون جميعا في هذه البقعة المباركة ولا يبقى منهم احد خارجها فيبيدهم المسلمون عن بكرة ابيهم ولا تبقى منهم باقية «لا تبقى ولا تذر» وما ذلك على الله بعزيز.

• محمد الملا / السعودية



والجهاد كل فرد فيه على ثغر من ثغور الاسلام حريص على ان لا يؤتى الاسلام من قبله. اليكم يا تجار فلسطين من شعبكم في المنايا كل اجلال واكبار ونحن معكم على موعد قريب اليس الصبح ب قريب.

• ابن فلسطين

نحن نجيب

• مسلمو نيبال •

• القارئ عبدالله جاسم بعث الينا يسأل عن مسلمي نيبال ماهي اوضاعهم وهل يمارسون حقوقهم بعيدا عن الضغط والاكراه؟

المجتمع : يعيش في مملكة نيبال نصف مليون مسلم وتعتبر نيبال احدى الدول الصغرى بشبه القارة الهندية وتقع بجوار الهند وبنغلاديش وعدد سكانها (١٤) مليوناً غالبيتهم من الهندوس والبوذيين.

وقد دخل الاسلام الى نيبال في القرن الرابع عشر الميلادي عن طريق كشمير والهند وباكستان واسهم التجار المسلمون في انتشار الاسلام في البلاد ويتجمع معظم المسلمين في مدينة (كتمندو) العاصمة.

ويعاني المسلمون في نيبال من تخلف وضعف في المجالات السياسية والاقتصادية والتعليمية وغيرها، وقبل عام ١٩٤٠ لم تكن للمسلمين مدارس اسلامية معترف بها من قبل الحكومة... وبعد ان

• نحية الى تجار فلسطين •

التاجر الصدوق الامين يحشر مع النبيين والصديقين كما اخبر المصطفى صلى الله عليه وسلم. نحية والف نحية لتجارنا في الارض المحتلة الذين تجاوزوا حد التضحية والايثار والذين سمت نفوسهم وتجردت فباعوا الدنيا واشتروا الاخرة فربحت تجارتهم.

عرف عن الرأسمالي انه جبان يهرب ماله الى حيث الامن والامان فلا يضحي بماله لاي هدف. ولكن تجار فلسطين، تجار الارض المباركة تجار من نوع جديد من جيل فريد في عصر القرية منهم من مثله عثمان بن عفان رضي الله عنه وارضاه ومنهم من مثله عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه الذي ربح الكثير من الربح القليل كان يشتري الجمل بخطامه فيبيعه بنفس الثمن بلا خطام (الرسن).

لقد شاركوا الشعب الفلسطيني مشاركة فعالة فاثابهم الله ومن عليهم بالرزق الوفير، يوصدون ابواب محلاتهم التجارية وهي ابواب الرزق اذا طلب منهم انهم المثل الاعلى في كل تجار البلاد الاسلامية كرماء سمحاء، قرييون من الله يعيدون عن النار كما بشرهم محمد صلى الله عليه وسلم. فما اروع الفداء في ساحات الجهاد شعب متلاحم متراحم يسعى بنمتهم ادناهم وهم يد على من سواهم.

في بلد عربي اضربت كل مدنه واغلقت المحلات التجارية وكاد الدكاتور ان يهرب لولا تجار مدينة لم يكتشفوا بانهم لم يغلوا محلاتهم بل اصدرت غرفة التجارة بياناً بتأييد الدكاتور وفشل الاضراب.

هذا شعب كله كتلة واحدة مصهور في بوتقة الايمان

سمح لهم باقامتها انشأ المسلمون عددا من المدارس الابتدائية.

ومارس المسلمون شعائر دينهم بحرية ولم مساجدهم ومراكزهم وجمعياتهم التي تقوم بانشطة اسلامية متعددة غير ان مشكلتهم الاساسية تعود الى ضعف امكاناتهم المادية وغياب جهة حكومية مسؤولة ترعى شؤونهم ومطالبهم الاسلامية يضاف اليها العداء الهندوكي المتعصب ضد الاسلام والمسلمين مما يزيد في عرقلة المسيرة الاسلامية.

ومن الجمعيات الاسلامية النشطة في نيبال «الجمعية الاسلامية لشعب نيبال» وجمعية «خدام المسلمين» اما المساجد والمدارس فمعظمها موجودة في مناطق التجمعات الاسلامية ويصرف عليها من تبرعات ووقفات اسلامية.

وتقوم بعض الجمعيات والمنظمات الاسلامية في العالم الاسلامي بمساعدة مسلمي نيبال فقد قدمت رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة المساعدات لبعض الجمعيات والمراكز الاسلامية في نيبال ويوجد هناك عدد من دعاة الرابطة يعملون في مجال الدعوة الاسلامية.

رسالة قاري، أكاذيب

نشرت مجلة الدستور والتي تصدر من لندن في عددها رقم ٦٠٥ خبراً مليئاً بالأكاذيب عن قلب الدين حكمت يار زعيم الحزب الاسلامي في افغانستان اقوى تنظيمات المجاهدين والذي تعادل قوته نصف قوة المجاهدين مجتمعة. وقد ادعت المجلة ان حكمت يار من كبار تجار المخدرات وانه حقق ثروة هائلة عبر انتاج وتصدير المرويين وان مخابراته تحظى بحماية الحرس الثوري الايراني.

وهنا اريد أن اسأل المجلة كيف يكون لحكمت يار هذه الثروة الهائلة المزعومة وهو لا يسافر الى داخل افغانستان الا بالخيول والبغال واحياناً على الاقدام مثل بقية المجاهدين، ثم ان حكمت يار يقضي معظم اوقاته داخل افغانستان حيث تدور طاحونة الموت ولو كانت له هذه الثروة المزعومة لكان احرص الناس على حياته ولما عرّض نفسه للموت في سبيل الله فهل يتكرم القادة الثوريون بفقد ابائهم واعمامهم حتى نحرر القدس من ايدي اليهود!!؟

ثم كيف تزعم المجلة ان مخابراته تحظى بحماية الحرس الثوري الايراني رغم ان المسلمين المخلصين يعرفون ان العداوة بين ايران وحكمت يار في قمته، لقد نشرت جريدة الشرق الاوسط في ٢٩ / ٢ / ١٤١٠ هـ خبراً نقلته من مصادر المجاهدين ذكرت فيه (ان الحميني وزع قبل وفاته وثيقة على بعض الاعلاميين المقربين والمتعاونين معه ورد فيها نصاً على ان أكبر عدو لهم في منطقة آسيا هو الحزب الاسلامي بقيادة حكمت يار إن الايرانيين وضعوا حكمت يار في مقدمة اعدائهم لانه اكثر القادة تشدداً معهم. خلاصة القول إن ما ذكر في هذه المجلة اكاذيب وافتراءات واخيراً اتساءل: لماذا تلجأ وسائل الاعلام الموالية لانظمة عربية معينة لمهاجمة القادة الافغان وخاصة حكمت يار رغم ما بين هذه الدول من عداوة شديدة يعرفها الجميع!!؟؟

* صلاح عبد الرحمن الوائلي - السعودية

• انصروا اخوانكم يا مسلمون •

كثيراً ما يتغنى الغربيون بالحرية والمساواة وحقوق الانسان ويجذون في ذلك اذا تعلق الامر بغير المسلمين من يهود ومسيحيين ويثور الاعلام الغربي ويقم الارض ولا يقدها مجرد ان يس يهودي او مسيحي واحد بأذى من اي كان. ولكن لا يحرك دعاة حقوق الانسان ساكننا عندما يتعلق الامر بالمسلمين سواء في فلسطين او الفلبين او الهند او اذربيجان.. ان الاحداث الاخيرة في بلاد «البرويسترويك» اكدت للمسلمين مرة اخرى انه من الواجب عليهم ان يوحّدوا صفوفهم وينذوا حياة الذل ويقولون كلمتهم، فالمساواة وحقوق الانسان لم تعد تعنيهم ويسكت عنها كل داع عندما يتعلق الامر بازهاق ارواح المسلمين، فهل علم المسلمون؟ لماذا ذهب «البرويسترويك» الى ارمينيا المسيحية بالورود داعياً الى السلم، بينما في اذربيجان المسلمة نزعّت الشيوعية الحاكمة قناع «البرويسترويك» المزيف وكشّرت عن انيابها وظهرت على حقيقتها، ان السبب هو ان ان من وراء المسيحيين العالم الغربي كله بما يملك من اعلام قوي سوف يقلب اوراق حسابه اما المسلمون فلا احد يدافع عنهم فانهم كالتامى على مائدة اللثام.

• الطاهر مروك / الجزائر

• المتناقضات •

الجماد والحركة، السالب والموجب، الخير والشر، الصدق والكذب، الامانة والخيانة، الفنى والفقر، النور والظلام، الابداء والكتمان، الوضوح والغموض، الصراحة والتناق، الشجاعة والجبن، العقل والجنون، الذكاء والبلادة، الطيبة والخبث، الاستقامة والانحراف، السواء والاعوجاج، الاطمئنان والقلق، الامان والخوف، الثبات والاهتزاز، الاستقرار والتشقل، البناء والهدم، الزواج والطلاق.

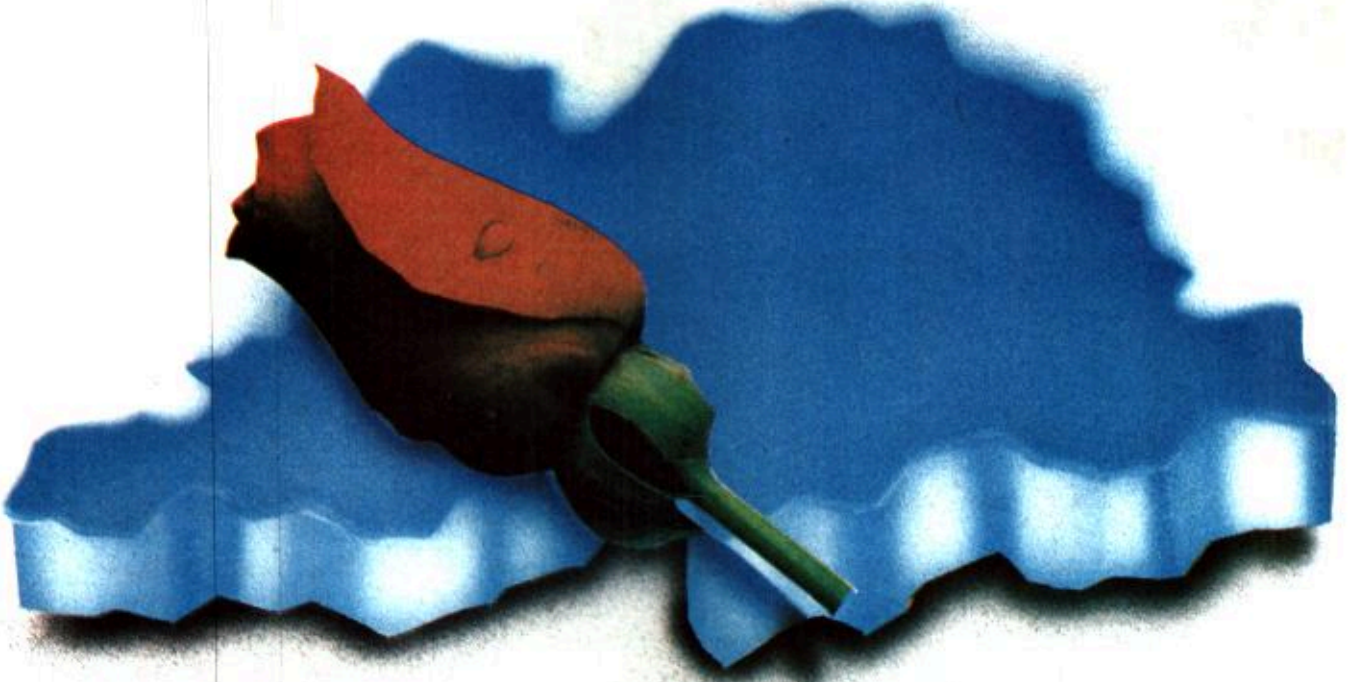
كل التناقضات التي هي الشروط الاساسية للتطور هي جوهر الكينونة فلندفع الكراهية بالحُب والتعطيل بالتشجير والحرب بالسلم.

• عبدالرحمن القاهرة / صنعاء



مشروع دَعْم ومساندة مسلمي أوروبا الشرقية

«من فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة» .
رواه البخاري ومسلم والترمذي .



يهدف المشروع إلى :

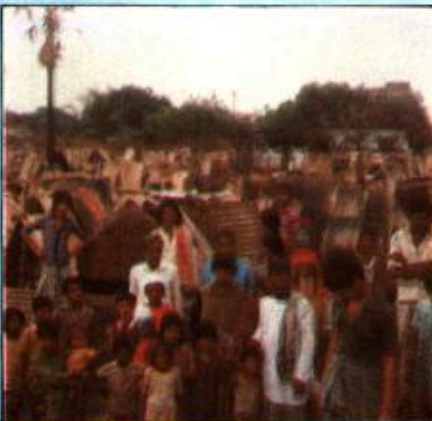
- (١) مساعدات عاجلة للأسر الفقيرة في دول أوروبا الشرقية .
- (٢) مساعدات لأئمة المساجد ومدرسي تحفيظ القرآن الكريم .
- (٣) ترميم المساجد وبناء مساجد جديدة .
- (٤) طباعة القرآن الكريم والكتب الإسلامية باللغات المحلية .
- (٥) كفالة الدعاة والأيتام .
- (٦) إصدار المنشورات والكتيبات عن وضع المسلمين واحتياجاتهم .
- (٧) دعم الأنشطة الإسلامية للاتحادات والجمعيات الخيرية هناك .

لجنة العالم الإسلامي

مشروع دعم المهاجرين المسلمين في العالم أرتيريا كشمير

يهدف المشروع إلى :

- (١) وضع الدراسات والبيانات الخاصة بأحوال اللاجئين المسلمين في العالم .
- (٢) تحسين وضعهم الاجتماعي والصحي .
- (٣) توفير المأوى لهم .
- (٤) إعانة أسرهم وتوفير لقمة الطعام وجرعة الدواء وقطعة الكساء .
- (٥) نشر التعليم الإسلامي وفق الكتاب والسنة ومنهج شمولية الإسلام .
- (٦) مساعدتهم للرجوع إلى أوطانهم وتوفير لقمة العيش الكريم لهم .
- (٧) معالجة أوضاعهم عموماً وتحسين ظروفهم .
- (٨) نشر قضيتهم في المحافل الدولية والمهتمين بأمرهم .



رقم حساب اللجنة ٧٠٦٤/٩ بيت التمويل الكويتي - الرئيسي

لجنة العالم الإسلامي تأسست عام ١٩٨٢م للاهتمام بشؤون المسلمين في العالم .

مجمع الأوقاف برج ١٧ دور ٩ شقة ٢٩ هاتف ٢٤٥٣٠٤٩ - ٢٤٥٣٠٥٤

فاكس ٢٤٥٣٠٦١ برقية أوس I.W.C. ص. ب. ٤٨٥٠ الصفاة، الرمز البريدي 13049 .

